٥٠ قرشاً

النهار

١٠ صفحات

AN-NAHAR — 24 Mai 1975 — 42e Année — No. 12487 ● السبت ٢٤ أيار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٨٧

اول حكومة عسكرية في تاريخ لبنان تقابل بالترحيب والاستياء والرفض والتحفظ

اجتماع سلام وكرامي وجنبلاط اليوم في منزل اده للتنسيق



الرئيس نور الدين الرفاعي يتحدث الى الصحافيين لدى خروجه من القصر. وظهر الى اليسار الوزير لوسيان دحداح.

العماد غانم. العماد نصر الله.

العميد كنعان. العميد الخطيب. العميد جيادري.

... وكان آخر الدواء الكي. فالاشاعة التي كانت تتردد منذ ايام بل منذ اسابيع، تجسدت امس فجأة وفي جو دراماتيكي اذ تم تأليف اول حكومة عسكرية في تاريخ لبنان، برئاسة العميد اول المتقاعد نورالدين الرفاعي وعضوية قائد الجيش العماد اسكندر غانم، رئيس الاركان العماد سعيد نصرالله، مساعد رئيس الاركان العميد الركن موسى كنعان، العميد الركن فوزي الخطيب، العميد الركن فرنسوا جينادري، العقيد الركن زين مكي، والمدني الوحيد فيها السيد لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة بنك المشرق - انترا سابقاً.

التاريخ بالتاريخ يذكر

وصادف تاريخ تأليف هذه الحكومة العسكرية تاريخ اذاعة الدستور اللبناني في ٢٣ ايار ١٩٢٦. وقد لفت الى هذه المصادفة كل من الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده في تصريحين ادليا بهما تعليقا على تأليف الحكومة العسكرية.

وكانت منذ الظهر قد بدأت الاخبار شبه الرسمية تمهد لهذا الاتجاه... وذلك عندما بدا للاوساط النيابية المطلعة انه بات من المتعذر تكليف الرئيس رشيد كرامي، كما بات من المتعذر اكثر الخروج من تكليفه عن طريق تكليف شخصية مدنية اخرى، حتى لو كانت هذه الشخصية هي الرئيس تقي الدين الصلح.

وذكر مصدر مطلع ان اول من فوتح بأمر الحكومة العسكرية كان الرئيس كميل شمعون ثم قائد الجيش ثم الرفاعي.

ومع ان «اشاعة» الحكومة العسكرية دخلت مجالس الاقطاب واجتماعاتهم بعد الظهر، الا ان هؤلاء رفضوا ان يأخذوا بكل ما قيل لهم عن طبخة الحكومة العسكرية، خصوصا بعدما اقترنت باسم النائب زكي المزبودي رئيسا. وربما من اجل ذلك بقيت الوساطات والمساعي الحميدة تشق طريقها بين زقاق البلاط وبعبدا وبينهما وبين المصيطبة.

عقبات اعترضت التكليف

لكن الذين اتصلوا بالقصر او زاروه وهم يلحون على وجوب تكليف كرامي او صائب سلام وجدوا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاستفتاء مستمر

أمس كان يوم لبنان الحزين، بلغ فيه الرعب ذروته، ثم ما لبث ان ظن الحريصون على الامن أن الضمانة قد جاءت ثم حزنوا من جديد عندما أدركوا أن ثمن الامن قد يكون غالياً وغالياً جداً...

ان ثمن الامن هذا ربما كان، ولعله سيكون، الحريات الدستورية والمؤسسات الديموقراطية والوحدة الوطنية والصيغة اللبنانية.

بالطبع سيتكاثر الباكون اليوم... ومنطق لبنان قد بلغ به الجنون حداً يجعل التكاثر يولد التكاثر المضاد فاذا بكى ناس هنا فرح ناس هناك واذا ابتهج وهلل ناس هناك تظاهر وسخط ناس هنالك.

لذلك قد يصعب جداً بلورة موقف لبناني اجماعي حول الازمة التي قيل لنا انها وجدت امس حلها المنشود فاذا بالحل سيصبح بدوره منطلق ازمة جديدة لعلها أشد خطورة وخطراً.

من هنا شعورنا بالحاجة الى التأكيد مرة اخرى اننا لا نزال كما كنا من سنوات طوال ضد الحل العسكري وضد كل حل سياسي يلجأ الى الوسائل العسكرية.

ذلك كان موقفنا عندما تقنع الحل العسكري بأزياء سياسية ايام الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو.

ولا نجد من حولنا اليوم من اليونان الى البرتغال، مروراً بقبرص ومصيرها خصوصاً، ما يزيدنا قناعة في موقفنا بل تصلبا وخوفا.

خوف من ماذا ؟
ليس من العسكريين.
انما خوف على العسكريين انفسهم، على الجيش الذي احبينا كما لم يحب احد سوانا والذي نحرص عليه كما لا يحرص عليه احد سوانا، ثم خوف على الامن الذي قيل ان العسكريين جيء بهم من اجله وفي رأينا انه جيء بهم في غير موضعهم وقبل ان تستنفد الحلول السياسية التي كانت لا تزال متيسرة لو غلبت الدولة الحكمة والترفع، ولو تجاوز بعض السياسيين نزاعاتهم الحزبية وأنانياتهم الشخصية والاقليمية ليتعاونوا في سبيل انقاذ الديموقراطية ولبنان.

وبعد، عندما باشر رئيس الجمهورية استشاراته على النحو الذي فعل قلنا في تأييده انه يجري في الحقيقة استفتاء في اخطر لحظة يمر بها لبنان في تاريخه الحديث وقلنا ان الاستفتاء لم يكن في القصر، في خلوة الرئيس مع النواب فحسب بل كان الاستفتاء كذلك في الشارع حيث الرصاص وحيث الاضراب والبكاء والدمار.

امس اقفل رئيس الجمهورية ملف استفتاءاته.
لكن الاستفتاء الآخر لا يزال مستمراً وهو الذي سيقرر مصير لبنان ونرجو الا يكون مزيداً من الدمار والبكاء.

غسان تويني

رد كيسينجر والمستوى المطلوب

رد الدكتور كيسينجر على الشيوخ الذين طالبوا الرئيس فورد باعطاء اسرائيل المزيد من المساعدات العسكرية. فقد اعلن وهو في انقرة، حيث اجتماعات المعاهدة المركزية، ان اسرائيل هي في وضع تستطيع الدفاع عن نفسها بالرغم من شحنات الاسلحة السوفياتية المتجددة الى العرب. وقد وضع وزير الخارجية الاميركية بعض النقاط على بعض الحروف بقوله ان بعض شحنات الاسلحة السوفياتية وصلت الى مصر في الفترة الاخيرة.

هذا ليس تصغيراً متعمداً للواقع من جانب الدكتور كيسينجر دفاعاً عن سياسته الحالية والمقبلة، بعد اعادة النظر فيها، بل هو وضع للامور في نصابها الحقيقي. فاسرائيل لا ينقصها السلاح لتدافع عن نفسها. فهي اذا كانت بحاجة الى سلاح اضافي فلتستعمله في الهجوم لا في الدفاع. اما بعض شحنات الاسلحة الى مصر فهي لتغطية النقص في الوضع الدفاعي المصري.

والشيوخ الاميركيون يعرفون ذلك كله. ولانهم يعرفون تجاوزوا موضوع تسليح اسرائيل للدفاع عن نفسها الى موضوع زيادة تسليحها ليستسلم العرب.

ولا حاجة الى القول ان سياسة وزير الخارجية الاميركية: او بالاحرى مبادرته، مبنية على اساس الضغط على اسرائيل لا الضغط على العرب. والضغط على اسرائيل لا يمكن ان يصبح فعالا الا اذا كان ضغطا من ناحية السلاح.

والشيوخ يعرفون انه لا يمكن في الوقت ذاته تقوية اسرائيل بالسلاح وغير السلاح ثم ممارسة الضغط عليها.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الاختيار واضح امام الرئيس فورد والدكتور كيسينجر. فاما الاخذ برأي الشيوخ بتقوية اسرائيل وهذا معناه التخلي عن دور اميركا كوسيط. واما الصمود في وجه الشيوخ، والاستمرار في اعادة تقييم السياسة الاميركية باتجاه المزيد من الضغط على اسرائيل قبل وبعد لقاءات القمة مع الرئيس السادات من جهة ورئيس الحكومة الاسرائيلية من جهة ثانية.

طبعاً الأسوأ من الاختيارين الاختيار الثالث الاضطراري. وهو الوقوف بين الاختيارين. اي الشلل فلا التقوية لاسرائيل من جهة ولا الضغط عليها من جهة اخرى. ولعل هذا اقصى ما يطمح اليه الشيوخ. بل اقصى ما تطمح اليه اسرائيل. ان كل اهمية السياسة الاميركية بعد حرب تشرين كانت تدور حول محاولة التخفيف من انحيازها الى اسرائيل. والاخذ برأي مذكرة الشيوخ المرفوعة الى الرئيس الاميركي لا يعني غير سقوط الدور الاميركي بالنسبة الى العرب سواء اكان ذلك من خلال الوساطة الاميركية ام من خلال دور الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف.

والدكتور كيسينجر الذي تحرك من العاصمة التركية للدفاع عن سياسته يشعر ولا شك بأن موقف الشيوخ هو نوع من سحب الثقة به وبسياسته. وهكذا عوض ان يكون منصرفاً الى معركة اقناع اسرائيل او معركة الضغط على اسرائيل سيصبح الان منصرفا الى معركة وقف ضغوط الشيوخ عليه شخصيا وعلى الرئيس فورد كذلك.

وهنا معناه انه بعدما اقدمت اسرائيل على تفشيل وزير الخارجية الاميركية جاء ممثلو بلاده يسحبون التعويض عنه باعطاء اسرائيل الموافقة الاميركية اللاحقة على عملية التفشيل. وهكذا لم تعد اسرائيل وحدها في وجه ادارة فورد وكيسينجر بل اصبحت الى جانبها اكثرية مجلس الشيوخ وما يعنيه كل ذلك على صعيد الرأي العام الاميركي.

وخطورة الامر بالنسبة الى وزير الخارجية الاميركية انه اذا اقتضت اعادة تقييم السياسة الاميركية العودة الى ممارسة الضغط على اسرائيل فستقاوم اسرائيل هذا الضغط مدعومة من مجلس الشيوخ الاميركي. اي انها ستنقل المعركة الى داخل اميركا حيث ستزداد تلقائياً قوة الشيوخ وتضعف تدريجياً مع قرب نهاية العهد قوة الرئيس فورد ووزير خارجيته.

لذلك اذا لم يكن رد الرئيس الاميركي ووزير خارجيته بمستوى الرفض الكامل لرسالة الشيوخ فسيكون معنى ذلك بداية الاستسلام ونهاية الدور الاميركي.

ميشال أبو جوده

اليوم الخامس: صمد وقف اطلاق النار

الدخان يتصاعد من حريق معمل بيطار في الشياح (اميل عبد)



نازحة بعد وقف الاشتباكات في فرج ثابت في الدكوانة. (جورج سمرجيان)

وقف اطلاق النار في الدكوانة تعرض امس لانتهاكات عدة، خصوصا من القناصة، وقد صمد على رغم الاشتباكات المحدودة التي حصلت وسقط فيها قتلى وجرحى جدد.

وفتحت منذ ليل الخميس الجمعة جبهة جديدة في الشياح وعين الرمانة، وصلت الصواريخ والقذائف والرشاشات التي انطلقت فيها، الليل بالنهار، وقد هدأت بعد اعلان الحكومة الجديدة لكنها عادت ليلا في صورة متقطعة.

وتسببت المعارك في هذه الجبهة في نشوب حرائق ابرزها الحريق الذي شب في معمل بيطار للدهانات.

كذلك حصلت اشتباكات في منطقة الخضر في الكرنتينا (التفاصيل ص ٣).

واستمرت امس، لليوم الخامس، موجات النزوح من المناطق التي شهدت معارك خلال الايام الماضية.

ردود الفعل الفورية

○ شمعون والجميل يرحبان بالحكومة الجديدة

○ سلام وكرامي والصلح واده وجنبلاط يعتبرونها سابقة خطرة وطعنة للديموقراطية

○ الاسعد وحماده واليافي والدنا يتريثون

صدرت عن الزعماء السياسيين ردود فعل فورية على تأليف الحكومة العسكرية. وهذا ما ادلوا به من تصريحات:

شمعون: حل معقول

قال الرئيس كميل شمعون: «هذا هو الحل الوحيد في الظروف الراهنة، وهو حل معقول لاعادة الامن والنظام حتى نعود الى الاستقرار الذي فقد وكاد يفقد معه كل ما تمثله هذه البلاد من عواطف اخوية بين كل اعضاء العائلة التي يتألف منها. كذلك الثروة الوطنية والمكانة التي يمثلها لبنان في العالم.

انني اهنىء رئيس الجمهورية على اعادة الامن، لان اي تدبير كان يمكن اتخاذه يعتبر روتينياً لا قيمة له ولا مفعول».

الاسعد: انتظر الاسباب

وقال الرئيس كامل الاسعد: «لا استطيع ان اعلق على شيء قبل ان اقابل الرئيس فرنجيه لاطلع منه على الاسباب التي دعته الى اتخاذ مثل هذا القرار».

وقال الاسعد انه سيقابل الرئيس فرنجيه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

حماده: سابقة خطرة

وقال الرئيس صبري حماده: «المهم ان يكون راضياً عن الحكومة كل الفرقاء لانه اذا رضي فريق ولم يرض الفريق الآخر، يكون الامر خطيراً، وهذه سابقة خطرة جداً لانه اذا تعوّد العسكريون الحكم في البلاد، فكل يوم يعملون انقلاباً، مع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وزير الاعلام: نرجو من الصحافة المساهمة في التهدئة

سألت «النهار» وزير الاعلام الجديد العميد الركن موسى كنعان عن رأيه في الوضع الحاضر وماذا ستفعل الحكومة الجديدة في مجال الامن فقال:

«اننا نرجو ان تساهم الصحافة وكل مواطن في الجهود التي ستبذل للتهدئة واطفاء النار. وهذه الحكومة جاءت، كما قال رئيسها العميد الاول نور الدين الرفاعي لاشاعة الامن في البلاد».

القاهرة ودمشق: نبأ بلا تعليق

بثت اذاعتا القاهرة ودمشق في نشراتهما المسائية نبأ تأليف الحكومة العسكرية الجديدة، من دون تعليق.

وجاء هذا النبأ، الاول في نشرتي الساعة الحادية عشرة والربع والاولى والربع صباحا في اذاعة دمشق، والثالث في نشرة اذاعة القاهرة الساعة الاولى صباحا.

بسبب استحالة
وصول معظم
العمال والمحررين
الى
«دار الصياد»
فأن الزميلة
«الانوار»
لن تصدر اليوم

الموقف هذا النهار

قاتمة والتفاؤل خداع...

مهما بالغ أحدنا في التفاؤل والتشبث بالامل وحبال الهواء، فانه لم يعد قادراً على التمويه وخداع النفس ثم خداع الابرياء والقول ان الحالة هدأت أو ستهدأ وأن القتال توقف او سيتوقف.

فالبلاد في قبضة المسلحين. والوضع كما الناس تحت رحمة سلاحهم. ومن لم يمت بالمصادفة أو بالغلطمات بالرصاص الطائش.

ومن ساعة الى ساعة تقع حرب وتقع هدنة ويقع ضحايا ويقع صاروخ وتقع مصيبة.

... بل من لحظة الى لحظة.

والواجب الانساني البديهي يحتم علينا ان يصارح بعضنا بعضاً في غياب الدولة والمسؤولين، ان لبنان اليوم موجود في فوهة بندقية مجهولة الهوية ومجهولة الهدف.

واللبنانيون، بمختلف انتماءاتهم وميولهم وفئاتهم، كما الفلسطينيون على مرمى هذه البندقية وفي دائرة هدفها.

قاتمة هذه الصورة؟

قاتمة، لكنها أصبحت في حجم الوطن الصغير. ولا أحد يستطيع ان يتجاهل ما يحدث أو يمون على الوضع ويزعم ان رأسه محفوظ تحت خيمة. فكل الرؤوس موضوعة بالتساوي ومن غير مراعاة للرتب والرواتب تحت خيمة واحدة... هي خيمة الرصاص.

وبعض سعاة الخير وأصحاب المساعي الحميدة وأصحاب النيات الحسنة كانوا قد ظنوا ان في أمكانهم ان يعملوا شيئاً، غير انهم أكتشفوا ان ديكتاتورية الفوضى والارهاب جعلتهم خارج الموضوع وخارج اللعبة.

وما عاد عندهم أكثر من الكلام القريب من التمني والقريب من اليأس، بل القريب من الصمت.

... كنا نعتقد وكان الناس يعتقدون ان حكومة رشيد الصلح هي السبب وهي العائق.

لقد ذهبت حكومة رشيد الصلح، رسمياً، منذ عشرة أيام.

فماذا حدث؟

ما زالت البلاد سائبة وفالتة.

وما زال الابرياء يتساقطون بالعشرات صرعى رصاص الغلط والرصاص الطائش.

وما زال الموت يخيم فوق كل بيت وكل حي وكل مدينة وكل شبر من العشرة الاف كيلومتر مربع.

وما زال لبنان بلا حكومة وبلا حكم.

وما زال الناس ينتظرون حكومة الانقاذ والحكم المنقذ، اذا كان ثمة ما يمكن انقاذه بعد.

ويبدو ان حكومة الانقاذ سيتأخر مجيئها، وقد تأتي بعد فوات الاوان وقد لا تأتي أبداً.

فمثلما لم يكن سهلا على رئيس الجمهورية ان يقدم على خطوة التكليف قبل ان يزين الوضع من كل جوانبه، كذلك لن يكون من السهل على الرئيس المكلف ان يقدم على خطوة التأليف قبل ان تتضح الصورة القاتمة جداً.

وبالتالي لن يكون سهلا على الحكومة التي ستؤلف ان تقدم الخطوة الاولى في ممارسة الحكم.

فالخطوة الاولى هذه المرة مختلفة جداً. فهي لن تبدأ بأعداد البيان الوزاري والمثول، كالعادة، امام المجلس ونيل ثقة الاكثرية النيابية.

... بل من الخنادق والمتاريس والحواجز.

والثقة التي على الرئيس المكلف ان ينالها وحكومته قبل ثقة المجلس والاكثرية وقبل التقاط الصورة التذكارية وقبل صدور المراسيم، هي ثقة البندقية المجهولة الهوية والمجهولة الهدف.

والمراقبون وقدامى السياسيين يقولون ان كل ساعة تمر من دون تكليف وتأليف هي بمثابة سنة تنقص من عمر لبنان.

وقد تمر ساعات وساعات، وتنقص سنوات وسنوات!

الياس الديري

تفاقم الوضع يفرض التعجيل في سدّ فراغ الحكم

المشكلة المطروحة هي التفاهم أولاً على طريقة مواجهة الوضع

المساعي تتركز على ايجاد صيغة لحكومة تمثل كل الاتجاهات

شهد يوم امس تحركات سياسية واسعة ونشاطا من مختلف الاطراف لاعادة الامور الى طبيعتها بسرعة بعدما اخذت رقعة الاشتباكات تتسع بحيث يصبح من الصعب في ما بعد حصرها وتطويقها.

وقد عقدت سلسلة اجتماعات واجريت اتصالات مكثفة اشترك فيها عدد من الزعماء السياسيين والروحيين. وقد اتفق الجميع على ان الاسراع في تشكيل حكومة قوية هو الحل الممكن في الوقت الحاضر لمعالجة الوضع الذي يزداد تدهوراً يوما بعد يوم.

اده يحذر من كارثة

وقد اتصل العميد ريمون اده بالدكتور بطرس ديب المدير العام لرئاسة الجمهورية وابلغه رأيه في الموقف كي ينقله الى رئيس الجمهورية، مشيراً الى خطورة الوضع وضرورة اتخاذ اي قرار من شأنه ان ينقذ البلاد من كارثة خطيرة ربما اصبحت مقبلة علينا كلما تأخر في اتخاذ القرار، اذ ان المهم ان يسرع رئيس الجمهورية في تشكيل حكومة تقضي على الفراغ الذي من شأن استمراره ان يشجع استمرار الفوضى وتفاقمها ويصبح من الصعب في ما بعد ايجاد وسيلة للانقاذ، وان على الجميع ان يتجاوزوا الحساسيات والخصومات الشخصية لان مصلحة الوطن المهدد بالخطر يجب ان تعلو على كل مصلحة.

ما هي الاسباب؟

ثم اجرى العميد اده اتصالات بالرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والامام موسى الصدر من اجل الاتفاق على عقد اجتماع مع السيد ياسر عرفات تبحث فيه الامور بحثا موضوعيا وصريحا لمعرفة اسباب تصاعد الازمة واشتداد الاشتباكات في كل مرة بعد الوصول الى اتفاق، وتعاون كل الفرقاء على ازالة هذه الاسباب والقضاء على مصدرها.

وأجرى العميد اده ايضا اتصالات هاتفية مع قادة المقاومة وعدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين بغية تطويق الحوادث في بيروت والضواحي والحيلولة دون تفاقم الوضع.

الصلح غير مستعد

كذلك اجرى اتصالات مع المسؤولين عن قادة الامن وبعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة في وقف الاشتباكات الدائرة في مناطق الشياح والحازمية وسن الفيل.

واطلع العميد على المرسوم الذي «يوكل» الى قائد الجيش مهمة الحفاظ على الامن الداخلي، فاعلن انه من الضروري ان يكون هناك مسؤول سياسي، وفي هذه الحال هو وزير الداخلية رشيد الصلح الذي لا يبدو مستعداً لتحمل المسؤولية.

وتخوف اده من ان تشتد الاشتباكات في الليل بحيث تشمل مناطق بيروت، وذلك بالاستناد الى المعلومات التي وصلته من مصادر مختلفة.

وقال العميد اده تعليقاً على الوضع: استغرب تأخر رئيس الجمهورية في تكليف رئيس جديد للوزارة، خصوصا ان الرئيس المستقيل يرفض، بصفته رئيساً للوزارة ووزيراً للداخلية، ان يستمر في القيام بواجباته بتصريف الاعمال المتعلقة بحفظ الامن الداخلي.

كرامي يبدي اسفه

اما الرئيس رشيد كرامي فقد استقبل في منزله عدداً من النواب بينهم ناظم القادري وجميل كبي وموريس فاضل، وكان يتلقى المعلومات عن تطور الحوادث فيبدي اسفه الشديد لابقاء الوضع فالتاً من دون ان يفكر مسؤول او تتحرك السلطة لحسم هذا الوضع الذي لم يعد يتحمل الانتظار. وتساءل هل ثمة خطة لتخريب لبنان، وما هو دور السلطة في مواجهة هذه الخطة وضربها، وهل يكون ذلك بابقاء الفراغ في الحكم قائما.

وخلال ذلك كان الرسل ينشطون بين القصر ومنزل الرئيس كرامي والاتصالات تجري من اجل التمهيد لتكليفه تشكيل الحكومة.

وفي منزل الرئيس سلام كان التساؤل الى اين المصير. وكان الجميع اكثر ميلا الى التشاؤم ويتساءلون لماذا لم يتم التكليف على رغم وضوح الاستشارات وتفاقم الوضع.

وقد اجمع الذين اجتمعوا برئيس الجمهورية امس من نواب وغير نواب، على ضرورة تكليف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة، لان الظروف الدقيقة الراهنة تفرض وجود شخصية اسلامية قوية على رأس السلطة التنفيذية.

التفاهم على الطريقة

وتقول مصادر مطلعة ان هناك بعض الامور التي استوجبت التفاهم عليها ولو مبدئياً بين القصر والرئيس كرامي، اهمها طريقة معالجة حالة الامن وفرض هيبة الدولة وتطبيق القانون على الجميع بلا هوادة ولا تمييز والتصدي للعناصر غير المنضبطة اذا استمرت في محاولات تخريب البلاد وتعريضها للفتنة.

وتضيف المصادر نفسها انه الى جانب ذلك، قامت اتصالات تولاها بعض الشخصيات من خلال اجتماعهم امس بعدد من النواب، ومنهم السيد هنري فرعون، من اجل تسهيل مهمة الرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة تفادياً للوقوع في محظور الاعتذار او تعذر التشكيل في حين ان البلاد لا تتحمل ازمة فوق ازمة الامن التي تعانيها.

كل الاتجاهات؟

وترى هذه الشخصيات ان ما يساعد على تهدئة الوضع هو التوصل الى تفاهم على قيام حكومة تمثل كل الاتجاهات، لان البلاد تحترق ولا مجال لادخال الاعتبارات الخاصة والحزازات والاحقاد في الحساب وعدم استعمال الفيتو ضد احد من اجل مصلحة البلاد وانقاذا لها، فاذا تم ذلك فانه يصبح في الامكان الاستغناء عن كثير من التدابير الامنية الاستثنائية التي قد تفرض الاوضاع اللجوء اليها.

ورشح ان اجتماعا قد يعقد بين الرئيس فرنجيه والرئيس الذي سيكلفه تشكيل الحكومة قبل صدور مرسوم التكليف للاتفاق معه على طريقة مواجهة الوضع الراهن وعلى شكل الحكومة واذا كان في الامكان ان تكون حكومة اتحاد وطني باعتبار ان الظروف الدقيقة الراهنة تفرض ذلك. كذلك رشح ان هناك من يقترح اصدار مرسوم التكليف اولاء ثم يصار البحث في التفاصيل لان مثل هذا البحث قبل التكليف قد يطول وتعقد الامور بينما الحالة في تدهور.

الجميل: نحن بالمرصاد للمحرضين المتحالفين ضدنا وضد الفلسطينيين

اعرب الشيخ بيار الجميل امس عن امتعاضه من نقض الحل الذي جرى تطبيقه يوم الخميس لجهة تسليم الدرك المواقع التي كان الكتائبيون يحتلونها في الكوانة.

وقال: «على رغم مساعي دعاة الخير اللبنانيين والفلسطينيين ومن مختلف الهيئات والطوائف، لم ينجح وقف اطلاق النار الا لساعات، ذلك ان المحرضين – وقانا الله المزيد من شرهم – وهم عملاء الشيوعية الدولية والصهيونية الدولية اللتين تحالفتا ضدنا وضد الفلسطينيين، اشعلوا الموقف مرة ثانية وثالثة وكانوا في كل مرة يزيدون من تحريضهم ويدفعون، من غير كيسهم طبعاً، لخلق الفتنة وتخريب البلد. وهؤلاء معركتنا معهم ضارية وحسابهم مع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين سيكون عسيراً، ونحن لهم ولكل تحركاتهم بالمرصاد».

طه: لبنان يدفع ثمن تخلفه وطنياً وسياسياً... وعربياً

تحدث نقيب الصحافة رياض طه عن معنى الاستشهاد وعن التلاحم اللبناني – الفلسطيني، وذلك في حفلة تأبينية اقيمت مساء امس في الهرمل بدعوة من عشيرتي علو ودندش وجبهة التحرير العربية لمناسبة مرور ٤٠ يوما على مقتل مصطفى علو وابنه صلاح واستاذ دندش في حوادث عين الرمانة.

قال النقيب طه:

«ان لبنان يدفع اليوم ثمن تخلفه وطنيا وسياسيا، كما يدفع ثمن تخلفه العربي. اما التخلف الوطني فيعود الى التمييز الطائفي والعائلي الذي زيف الديموقراطية وشوه الممارسة الدستورية، ذلك ان الوحدة الوطنية ما تزال قشرة رقيقة، في حين تمضي السياسة الرجعية في ترسيخ الفروق بين المواطنين، اجتماعيا واقتصاديا، كما تمضي في تعميق الهوة بين الطوائف.

اما التخلف العربي فيعود الى «الوضع الخاص» الذي شاؤوا ان يتفرد به لبنان بين الدول العربية كلها، وهو يعني ان لبنان ليس دولة عربية كاملة. وقد نشأ هذا الوضع عن تفسير خاطىء اعطي لعبارة «لبنان ذو وجه عربي» التي اطلقها رياض الصلح في العام ١٩٤٣: فقد روج البعض ان الوجه العربي لا يعني ان لبنان عربي مئة في المئة، وهذا ما خلق تناقضا وتزييفا ونفاقا في هويتنا العربية».

واضاف النقيب طه: «لقد اتخذ بشارة الخوري ورياض الصلح قرارا تاريخيا رسخ قرار الانضمام الى الجامعة العربية، وهو قرار الاشتراك في حرب فلسطين، الى جانب الدول العربية الست الاخرى حينذاك. غير ان عروبة لبنان لم تلبث ان اصبحت موضع جدل، من جديد، بعد العام ١٩٥٦، عندما تخلف لبنان عن التجاوب مع حركة التحرر العربي وعن مقاومة الاحلاف الاستعمارية، مما ادى الى الانقسام والثورة في العام ١٩٥٨. وقد ألت تلك الاحداث النامية الى مزيد من التمييز الطائفي، في مقابل مجاراة الحركة العربية في التظاهر.

وكان تخلف لبنان عن الاشتراك في حرب ١٩٦٧ ثم في حرب ١٩٧٣، تكريساً للوضع الخاص الذي جعله مختلفا عن سائر الاقطار العربية. فلو ان لبنان انشأ جيشا كبيرا قويا وخاض المعارك مع العرب، لكان وضعه مع المقاومة الفلسطينية مثل وضع سوريا ومصر وبقية الاقطار العربية».

وختم النقيب طه كلمته بقوله: «لا حل للقضية اللبنانية جذريا الا بالعودة الى الاساس، وهناك خياران لا ثالث لهما: اما ان يكون لبنان دولة عربية كاملة لها ما للعرب وعليها ما عليهم، وبذلك ينجو من عقدة الذنب او عقدة النقص، ويشترك في المجهود الحربي، فيتعاطى مع الثورة الفلسطينية من موقع المحارب لا موقع المتفرج. واما ان يكون لبنان دولة غير عربية اذا وافق شعبه على ذلك. وليس هنالك من مجال لخيار ثالث بين بين. ومتى اكد لبنان هويته الواضحة الصريحة، ووحد جبهته الداخلية على اساس علماني عصري تقدمي، استطاع ان ينهي كل اشكال وكل نزاع ويصبح دولة متقدمة قوية متماسكة لا تزعزعها الرياح كل يوم».

نواب الارمن يستعجلون تشكيل الحكومة

زار نواب الارمن الخمسة مساء امس القصر الجمهوري واجتمعوا بعض الوقت بالرئيس فرنجيه.

وكانوا زاروا الرئيس كميل شمعون والسيد هنري فرعون، وقد ابدوا رأيهم في الوضع وما يؤدي الى انهاء الحوادث وطالبوا بالتعجيل في تشكيل حكومة قادرة على ضبط الامور ومنع تدهور الحالة.

مؤتمر «القوى الشعبية» يطالب بفرض الامن

لجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الوطني للقوى الشعبية»، في بيان اصدرته مساء الخميس، الدولة بالتدخل «لردع الذين يحاولون اشعال نار الفتنة وتعميق انتماء لبنان العربي وحماية هذا الانتماء ودعم المقاومة الفلسطينية».

السفراء العرب يجددون مساعي التهدئة ويجتمعون ثانية بفرنجيه وعرفات

لجان مشتركة من الجيش والمقاومة لوقف النار

لم يبرح الرئيس فرنجيه قبل ظهر امس جناحه الخاص في القصر الا عندما استقبل السفراء العرب الذين زاروه ظهرا اذ حضر الى مكتبه في الطبقة الاولى فاستقبلهم لمدة ربع ساعة.

الرميح اصيب بوعكة

وقد غاب عن المقابلة سفير المملكة العربية السعودية الشيخ منصور الرميح بسبب نوبة قلبية اصيب بها نتيجة الارهاق خلال اجتماعه هو والسفراء العرب بالسيد ياسر عرفات قبل التوجه الى القصر.

وذكرت وكالة الانباء السعودية في بيروت ان السيارة التي كان يستقلها السفير اصابتها عيارات نارية طائشة في الليلة السابقة وكان الشيخ الرميح متوجها الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع بالسيد عرفات واتهمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في وقت لاحق عناصر من حزب الكتائب باطلاق النار على سيارة السفير».

واضافت الوكالة السعودية ان السفير استطاع الاشتراك صباح امس في اجتماع الديبلوماسيين العرب وعرفات، وفي اثناء الاجتماع اصيب بنوبة قلبية نتيجة الارهاق.

وقد ادخل السفير الرميح بعد الظهر مستشفى الجامعة الاميركية وأعطي الغرفة الرقم ٥٠٨ في جناح القلب وحالته لا تدعو الى القلق وهو موضوع تحت المراقبة. وأفادت مصادر المستشفى ان السفير اصيب بنوبة قلبية خفيفة نتيجة التعب والاجهاد.

وغاب ايضا عن اجتماع السفراء العرب بالرئيس فرنجية سفير ليبيا.

لجان مشتركة

وقد تناول البحث في الاجتماع تدهور حالة الامن وضرورة العمل على وقف الاشتباكات، فاقترحوا تشكيل لجان مشتركة من الجيش والمقاومة تتولى ذلك، فوافق الرئيس على الاقتراح واصدر تعليماته بتشكيل هذه اللجان فورا كي تباشر عملها.

وقال سفير الكويت السيد محمد العدساني بعد انتهاء الاجتماع: «باسم السفراء العرب في بيروت اصرح بان السفراء قاموا بمساع حثيثة للحفاظ على الاستقرار والهدوء وانهم توصلوا الى اتفاق بين الجيش والمقاومة لتشكيل لجان مشتركة تشرف على وقف اطلاق النار التي نتمنى ان تتوقف ويعود الهدوء والطمأنينة وقد خولني السفراء العرب انا وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد الاتصال بالفرقاء المعنيين».

وابدى سفير المغرب السيد ادريس بنونه تفاؤله.

وقد توجه السفيران الكويتي والجزائري من القصر الى مكتب ابو عمار حيث اجتمعا به ونقلا اليه نتائج مقابلة السفراء العرب لرئيس الجمهورية، وهي نتائج ايجابية.

وكان السفراء العرب قبل ان يتوجهوا للاجتماع بابو عمار وهو اجتماع استمر اكثر من ساعة ثم بالرئيس فرنجية، قد عقدوا اجتماعا قبل الظهر في دار السفارة السعودية حيث تدارسوا الموقف وتطور الاحداث في لبنان. وقال السفير السعودي بعد انتهاء الاجتماع: «انطلاقا من حرص السفراء العرب على سلامة لبنان والمقاومة الفلسطينية واستجابة لرغبة السلطة اللبنانية والمقاومة، يقوم السفراء العرب ببذل المساعي لتهدئة الاوضاع ولاعادة الاستقرار والهدوء».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السفراء العرب وضعوا في اجتماعهم الصباحي مذكرة لتسليمها الى الرئيس اللبناني.

فرنجيه يعرض الوضع مع غانم

النواب الذين زاروا القصر طالبوا بحكومة قوية للانقاذ

عقد رئيس الجمهورية قبل ظهر امس اجتماعا مع قائد الجيش العماد اسكندر غانم دام ساعة ونصف ساعة. وقد عرضا المعلومات المتوافرة عن تطور الاحداث والتدابير السريعة الواجب اتخاذها في حال استمرار الاشتباكات واتساع نطاقها.

وكان الرئيس استقبل في الصباح الوزير نديم نعيم، ثم النائب رينه معوض الذي اكتفى بالقول بعد المقابلة «ان الوضع دقيق في البلاد». وزار القصر ايضا الوزير محمود عمار والنائب ادوار حنين.

وفي الاولى بعد الظهر وصل الى القصر النائب بيار دكاش الذي قال قبل ان يتوجه الى غرفة الرئيس لمقابلته «ان المدفعية الثقيلة تضرب في كل مكان وهناك ابرياء يموتون في كل ساعة وان الناس لا يستطيعون الحصول على الخبز والدواء».

واضاف: «لو ان هذه المدفعية توجه ضد اسرائيل لكانت احتلتها».

وقال الوزير عمار «ان الحالة عاطلة ومساعي التهدئة مستمرة».

وغادر النائب حنين القصر وقال: «ان شاء الله وضع الامن يتحسن عن قريب».

س – هل هناك من جديد على صعيد التكليف؟

ج – قبل التكليف بدها حل.

س – هل هناك عقد؟

ج – في شي بلا عقد!

وفي الثالثة الا ثلثا من بعد الظهر غادر النائب معوض القصر بعدما تناول طعام الغداء مع النائب بيار دكاش الى مائدة الرئيس ولم يدل بأي تصريح.

الحكومة المطلوبة

وعند مغادرة دكاش القصر ادلى بتصريح قال فيه: «اتيت الى المرجع الاول والاخير المؤتمن على مصير اللبنانيين جميعا والمقيمين على ارض لبنان، عارضا الاوضاع المتدهورة التي وصلت اليها حالة الامن، وتمنيت ان نضع حداً سريعاً لهذه المأساة التي تتفاعل يوما بعد يوم على نحو مخز ومخجل لا يستفيد منه الا العدو المتربص بنا شراً دائما والذي يعرض حياة المواطنين وامنهم وأرزاقهم وممتلكاتهم للقتل والدمار والتخريب خصوصا في منطقتنا العزيزة الآمنة. وطالبت باتخاذ التدابير الجذرية والرادعة والفورية الكفيلة باعادة الطمأنينة والاستقرار وحماية الارواح البريئة».

وقال انه دعا الى قيام «حكومة قوية تسند رئاستها الى مسؤول لا يهرب امام المواجهة مع اية جهة كانت ويكون مسؤولا لا يحجم ولا يتراجع ولا يتردد في اخذ المبادرة في تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء بحيث لا تكون هناك سلطة الا السلطة اللبنانية التي تفرض هيبتها ويكون من اول واجباتها حماية اللبنانيين والمقيمين على ارض هذا الوطن».

واضاف: «ان الحكومة المطلوب تأليفها يجب ان تكون منسجمة في عناصرها وأهدافها وبرامجها. واني اعتبر ان رئيس الوزراء، وان انتمى الى طائفة معينة، فهو لجميع اللبنانيين. كما ان رئيس الجمهورية وان انتمى الى طائفة فهو لجميع اللبنانيين على السواء».

وخلص الى القول: «لقد لمست عند الرئيس الالم الذي يعكس الام المواطنين، وهو يأمل في ان تحل هذه القضية خلال الاربع والعشرين الساعة المقبلة. على أمل ان يعي العقلاء من اللبنانيين وغيرهم دور المخربين الذين يجرون البلاد الى هذه الكارثة التي تهدد لبنان ومؤسساته وتهددهم في الوقت نفسه، فيسارع الجميع الى وقف المحربين عند حدهم والضرب بعد من جديد على تصرفاتهم عبر المسؤولة».

شمعون يبدي تشاؤمه ويواصل مساعي التهدئة

ارجأ الرئيس كميل شمعون زيارته للقصر الجمهوري بسبب تطور حوادث قبل ظهر امس وانقطاع بعض الطرق. واستعاض عن ذلك باتصالات أجراها مع بعض المسؤولين ووزراء حزب الوطنيين الاحرار ونوابه. كذلك تمت اتصالات بينه وبين الامام موسى الصدر والشيخ بيار الجميل وبعض اركان المقاومة الفلسطينية بقصد التهدئة.

وكرر الرئيس شمعون خشيته من ان تطول قضية تأليف الحكومة بسبب تطور الاحداث.

وأدلى بتصريح قال فيه: «اننا نراقب الوضع بدقة. ولطالما تمنينا ان تتألف الحكومة بسرعة كي تساهم في اعادة الامن والاستقرار، الا أننا لم نعد متأكدين من ان الحكومة الجديدة ستتألف بسرعة. كذلك لم نعد متأكدين من قدرة الحكومة اذا تألفت على اعادة الامن والاستقرار».

وكان الرئيس شمعون تلقى أنباء عن الاوضاع في مختلف المناطق وأعطى توجيهات معينة للمتصلين به وفيها يدعو الى الحذر والتنبه واليقظة.

جنبلاط: رئيس الجمهورية لا يستطيع ممارسة الحكم الا بواسطة حكومة قائمة

زار السيد كمال جنبلاط بعد ظهر أمس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وأجتمع به أكثر من ساعة جرى خلالها عرض الاوضاع وتطور الحوادث في البلاد.

ووصف جنبلاط الزيارة بأنها خاصة. أما المفتي فقال عندما سئل عن الحوادث ان المعلومات التي بلغته تفيد ان القصف قد خف في منطقة الشياح «وأن المسؤولين في قوى الامن الداخلي أكدوا لي ذلك».

ولم يرشح شيء عن طبيعة المحادثات التي جرت بين المفتي والسيد جنبلاط. وكان جنبلاط أجتمع قبل الظهر بعدد من قادة الاحزاب اليسارية، وأدلى بتصريحات جديدة رداً على اسئلة الصحافيين، قال:

«الحل ليس في يدنا نحن، بل في يد السلطة التي ينبغي ان تضرب بيد من حديد على الكتائب وأن تجمع ما لديها من مدافع الهاون وتمنع تموينها بالاسلحة والمعدات. لان القضية صارت معروفة في كل البلد. وهذه، كذلك، تزيد من المطالبة بلبننة احدى المؤسسات الاساسية في البلد».

وأضاف: «المسألة الثانية هي انه يجب ان يسمى رئيس حكومة لان كل تأخير تطالب به الكتائب يعقد القضية. وهم يحاولون ان يستدرجوا الرئيس الى موقف غير دستوري لان من واجبات الرئاسة، فور الانتهاء من الاستشارات، ان تعهد في أمر تشكيل الوزارة الى الشخص الذي تكون الاستشارات توجهت اليه بشكل مباشر أو غير مباشر، والا تبقى سدة الحكم فارغة، واذ ذاك تكون الطامة الكبرى اذ ان رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يمارس الحكم الا بواسطة حكومة قائمة. والمحاولة الاخرى التي يريدون ان يستدرج اليها رئيس الجمهورية هي البحث سلفاً في شروط التكليف مع الرئيس المكلف. وهم لا يعلمون ان رئيس الحكومة وحده له الحق في ان يضع برنامجاً لتشكيل حكومته وان لرئيس الحكومة الصلاحيات المطلقة في تقرير اتجاه حكومته ومبادئها واختيار الذين يريد ان يتعاون معهم (...) وان الابحاث التي دارت في هذين اليومين بين رئيس الجمهورية وبعض رؤساء الكتل حول بعض الاتجاهات السياسية والاقتصادية لم تكن في الحقيقة الا من قبيل الاستئناس ومن قبيل الاحاديث العادية ولا يمكن ان تعتبر استفتاء لان الاستفتاء عملية دستورية حقوقية تجري على نطاق الشعب كله».

وخلص الى القول: «ان بعض المتمسكين بالنظام الديموقراطي والنظام السياسي الحر في لبنان وبينهم احزاب وشخصيات، يسمون ماهيات الدستور اللبناني ومقتضيات الاعراف البرلمانية وينصرفون الى المطالبة بأشياء تناقض النظام البرلماني والاعراف الدستورية. ومن الاغرب ان بعض المطالبين بثورة دستورية يتوجهون بمطالب من السلطات تعتبر نقضاً للاسلوب الدستوري البرلماني المتبع».

الاسعد يدرس مع النواب الوسائل الكفيلة بتدارك التدهور

لجنة نيابية للاتصال بالفرقاء

تشاور رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر أمس مع عدد من النواب في الوضع الخطير الذي تجتازه البلاد والحلول الواجب اعتمادها لانقاذ البلد من الحريق.

وقد أجتمع الاسعد بالنواب السادة: منير أبو فاضل، بطرس حرب، ناظم القادري، رائف سماره، أحمد أسبر، أنور الصباح، عبداللطيف بيضون، فؤاد لحود، يوسف حمود، طلال المرعبي، حسين منصور، شفيق بدر. فطرح بعض النواب عدداً من الاقتراحات منها انزال الجيش لوضع حد لما يحدث في بعض المناطق، واقترح البعض الآخر تأليف لجنة نيابية تنحصر مهمتها في الاتصال بكل الفرقاء للعمل على وقف أطلاق النار.

وقد حدد رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود بواسطة خريطة أماكن الاقتتال وناشد الجميع السعي معه عن طريق الاتصالات لوقف القتال أولاء ثم بعد ذلك القيام بالاتصالات مع الاطراف المعنية.

ثم طرح بعض النواب مجدداً موضوع انزال الجيش على ان يشكل مجلس قيادة موقت لمعالجة الوضع الراهن فقط.

وقال النائب سماره انه يرفض فكرة انزال الجيش الآن: بل يجب انزال قوى الامن بكثافة في مناطق الاقتتال. وأضاف: «أننا نرى ان قوى الامن الداخلي تتولى حراسة بعض الاشخاص بينما الشعب في اقتتال ولا وجود لاي دولة».

لجنة نيابية

وقال ان الاجتماع النيابي اسفر عن تأليف لجنة نيابية من السادة: فؤاد لحود، طلال المرعبي، رائف سماره مهمتها القيام بالاتصالات مع جميع الفرقاء.

وقال النائب أنور الصباح: «قبل انزال الجيش يجب تهيئة الاجواء بحيث يقتنع جميع الفرقاء بأن نزوله ليس موجهاً ضد أحد وأنه لحفظ الامن وأعادة الاستقرار الى البلاد».

وقال النائب بدر: «لا يرجع الامن الا بنزول الجيش: فالمرسوم الرقم ٤٣٤٣ الصادر في تشرين الثاني ١٩٧٤ الذي ما يزال ساري المفعول يوكل الى الجيش مهمة حفظ الامن من دون ان تصبح القضية على هذا الشكل ونحن لن نقبل بما يجري من أمور».

وقال النائب عبداللطيف بيضون انه يجب تأليف حكومة أقطاب كما جرى بعد حوادث ١٩٥٨. أما بالنسبة الى أنزال الجيش: فان هناك فئة تؤيد ذلك وفئة تعارضه.

ودعا النائب ابو فاضل الى ضرورة تشكيل حكومة سريعاً ومطالبة الرئيس الاسعد بالاتصال برئيس الجمهورية وأبلاغه هذا التمني لان الوضع يتطلب حكومة ولا مجال للمماطلة.

وقال البعض ان الوضع خطير بحيث ان البلاد تسير نحو الهاوية... واذا لم تتدخل السلطة الآن فستصبح السلطة الخارجة على القوانين هي السلطة التي تحكم.

وأثر الاجتماع قال الرئيس الاسعد: «التقينا وتباحثنا في الاوضاع العامة بحكم المسؤوليات، وقد أخذ بعض النواب المبادرة بتشكيل لجنة لدرس الوضع عن كثب على ان تتصل هذه اللجنة برئيس المجلس».

المرسوم القاضي بتكليف الجيش حفظ الامن

في ما يأتي نص المرسوم الرقم ٤٣٤٣ الصادر في تاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٤ والمتعلق بـ«توكيل امر حفظ الامن الى الجيش في جميع اراضي الجمهورية اللبنانية»:

«المادة الاولى – يوكل الى الجيش امر حفظ الامن في جميع اراضي الجمهورية اللبنانية ولهذه الغاية توضع في تصرف قائد الجيش وتحت قيادته جميع القوى المسلحة (قوى الامن الداخلي: الامن العام، رجال القوى المسلحة في المواني، والمطارات ومخافر الجمارك والاحراج وفي وحدات الحراسة المسلحة ومقارزها)».

أسرار الآلهة

تلقت المراجع العليا معلومات مهمة عن الحوادث الجارية والجهات التي تكمن وراءها وقد أبلغت هذه المعلومات الى بعض السفراء العرب.

من المسؤول

وزير في الحكومة المستقيلة دخل القصر وخرج من الباب الخلفي لئلا يراه الصحافيون.

لماذا؟

مراسيم تتعلق بوزارة الموارد وتحتاج الى توقيع الوزير ما زالت مجمدة منذ أكثر من شهر!

الاسعد يستقبل رئيس مجموعة الدول الاوروبية

بحث رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر أمس مع وزير خارجية ايرلندا ورئيس الدورة الحالية لمجموعة السوق الاوروبية السيد غاريت فيتزجيرالد في موضوع الحوار العربي – الاوروبي والتعاون في مختلف المجالات بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة.

وأبلغ الوزير الايرلندي الرئيس الاسعد ان اعطاء اسرائيل تسهيلات في السوق الاوروبية المشتركة مجرد دعاية خلقتها اسرائيل، لكن مجموعة دول السوق تعمل على تقديم اكثر التسهيلات للدول العربية.

وقد حضر المقابلة سفير ايرلندا في لبنان.

الدنا يدعو الى حكومة انقاذ برئاسة كرامي

اجرى النائب عثمان الدنا امس اتصالات مع الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي لتوحيد المواقف بعد استمرار الاشتباكات وتدهور الوضع، وامكان امتداد الاشتباكات الى بقية المناطق اذا لم تتخذ تدابير سريعة وحاسمة.

واعلن النائب الدنا انه يؤيد الرئيس كرامي لتشكيل حكومة انقاذ حدد مواصفاتها ومهماتها في الاستشارات. فاذ انه يعود الى مثل هذه الحكومة، لا الى سلطة من المواطنين، الحق في رسم السياسة اللبنانية العليا تجاه القضية الفلسطينية ووجود المقاومة الاخرى على الارض اللبنانية، الامر الذي يفرضه التضامن العربي ووحدة المصير ويحتمه واجب لبنان العربي ومصلحته العليا».

... ومنظمة البعث تؤيد كرامي

عقدت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا صباح امس استمر ثلاث ساعات عرضت فيه الوضع المتدهور على رغم اتفاق وقف اطلاق النار مساء الخميس.

وبعد انتهاء الاجتماع زار امين سر المنظمة السيد عاصم قانصوه ووفد من المنظمة السيدين ياسر عرفات وزهير محسن، واعرب الوفد عن وقوف منظمة البعث الى جانب المقاومة.

وأدلى قانصوه بالتصريح الآتي: «اننا نطالب بأن يكلف الرئيس كرامي تشكيل حكومة في اسرع وقت حتى تعمل الحكومة المقبلة على خنق الفتنة الطائفية والقضاء على الاقتتال الداخلي الذي لا يستفيد منه سوى العدو الاسرائيلي. ونحن نستنكر مطالبة البعض [illegible] تل الزعتر ونطالب قوى الامن بأن تسيطر وحدها على الاماكن التي يجري فيها الاقتتال».

التعويضات تشمل المتوفين من الرؤساء والنواب السابقين

قررت الحكومة ان تشمل احكام القانون المتعلق بالتعويضات الرؤساء والنواب السابقين الذين توفوا قبل تاريخ نفاذه.

وكان وزير المال قد ابدى رأيه حول تفسير بعض احكام القانون، وذلك لجهة تطبيقها على الرؤساء والنواب السابقين الذين توفوا قبل نفاذ القانون.

العلي: الازمة تتفاقم

الوزير سليمان العلي لا يرى مبررا للتفاؤل بامكان حل الازمة في وقت قريب، ويعتقد ان الغموض يلف الموقف على رغم الجهود التي تبذل من كل جانب، وان الازمة تواجه تعقيدات لم يسبق لاية ازمة ان واجهتها، لهذا يجب البحث عن حل خارج نطاق الاتصالات التي تدور الآن.

وقف اطلاق النار في الدكوانة وتل الزعتر تعرض لانتهاكات القناصة و«العناصر غير المنضبطة»

تطويق معركة في حرج تابت واخراج مسلحين منه





في مواجهة قناص عند مستديرة صالومي.

آثار القصف في حرج تابت.

اوتوستراد الجسر الواطي - سن الفيل.

(جورج سرحيان)

في الدكوانة - تل الزعتر كان امس يوم هدنة. المحاربون استراحوا وقد بدت الدكوانة وساحاتها وشوارعها موحشة اكثر من اي وقت مضى، ووحشتها مخيفة. فلا حركة سيارات تنقل مسلحين. «فلتات» من رشاشات خفيفة وقناصة يرفضون الراحة و... اشتباكات محدودة لدقائق معدودة.

ليل الخميس - الجمعة لم يكن كله هادئا. فبعدما احتلت قوى الامن مواقع متقدمة في خطوط النار، بين منطقتي الدكوانة وتل الزعتر، جرت محاولة مسلحة في الخامسة صباح امس لاحتلال مواقع متقدمة في منطقة مار الياس في الدكوانة، فاصطدمت بقوى الامن والاهالي والكتائب وغيرهم.

وكانت سبق هذه المحاولة انفجارات الساعة الرابعة والربع هزت المنطقة فسقطت في ساحات الدكوانة وبعض الحدائق قذائف هاون ثقيلة من عيار ١٢٠ ملم اعقبها رصاص كثيف في رقعة واسعة امتدت من جسر الباشا الى شرق سن الفيل فالنبعة. وسكت الرصاص نسبيا عند الصباح في معظم هذه المناطق. الا ان القتال انتقل، كما بدا، من الدكوانة الى منطقة حرج تابت التي هي كذلك اصيبت ابنيتها برصاص الرشاشات وقذائف الهاون. وحصلت معركة قوية في هذا المكان، قبل الظهر، استعملت فيها الهواوين والاسلحة الثقيلة. واستمرت حتى الظهر.

وقد اصيبت منازل عدة في المنطقة التي هي الاخرى افرغت من السكان.

ونشطت مساعي التهدئة مجددا. وفي مصلحة تسجيل السيارات اجتمع العميد جورج معلوف قائد الدرك والعقيد ميشال ابو خليل والمقدم ديب كمال والنقيب ابرهيم مهنا والشيخ امين الجميل، ومن هناك تم الاتصال بمراكز الارتباط وبالمسؤولين في المقاومة. وعلى الفور توجه النقيب مهنا على رأس قوة من رجال الدرك الى حرج تابت وتمركزت القوة في المناطق الحساسة وسحب الاهالي مسلحيهم، وتوقف اطلاق النار بعد جهد كبير.

دور القناصة

ولم يرق هذا الاتفاق، القناصة، خصوصا اولئك الذين كانوا في المنطقة المحيطة بمستديرة صالومي. وهم استعملوا رصاصا يعطي صوتين صوتا ساعة انطلاقه وصوتا ساعة انفجاره، الامر الذي جعل تحديد مراكز اطلاق النار صعبا ومحيرا.

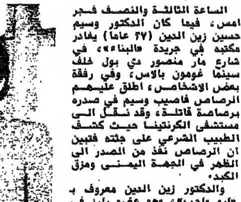
وقد تسبب القناصة في شل حركة السير بين سن الفيل وجديدة المتن والدكوانة وجسر الباشا، وهي المنطقة التي اقفلت متاجرها ومنازلها وهجرها معظم اهلها.

وقد جرح على مستديرة صالومي شاب يوزع الجرائد على دراجته، وهو اصيب في رجله فاستغاث برجال الدرك الذين نقلوه الى احد المستشفيات. وواصل القناصة اطلاق النار في كل اتجاه، على السيارات والمارة. وقال رجال الامن ان هذه النار اصابت احدى مصفحاتهم، فردت مدافعها الرشاشة على مصادر النار.

وفي الخامسة ابلغ رجال الامن ان مصفحاتهم المستمركزة في حرج تابت تعرضت للنار من اعالي الدكوانة فردت عليها النار بالمثل واستمر التراشق وقتا غير قصير وجرح الدركيان سمير حداد وملحم كيروز.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رصاصة تقتل الدكتور زين الدين عضو القيادة في الحزب القومي



الدكتور وسيم زين الدين في المؤتمر الصحافي الذي عقده في ٢٩ آذار ١٩٧٥.

الساعة الثالثة والنصف فجر امس، فيما كان الدكتور وسيم حسين زين الدين (٣٧ عاما) يغادر مكتبه في جريدة «البناء»، في شارع مار منصور دي بول خلف سينما غومون بالاس، وفي رفقة بعض الاشخاص، اطلق عليهم الرصاص فاصيب وسيم في صدره برصاصة قاتلة، وقد نقل الى مستشفى الكرنتينا حيث كشف الطبيب الشرعي على جثته فتبين ان الرصاص نفذ من الصدر الى الظهر في الجهة اليمنى ومزق الكبد.

والدكتور زين الدين معروف بـ «ابو واجب»، وهو عضو بارز في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكان في ٢٩ آذار الماضي عقد مؤتمرا صحافيا في بيت الطلبة» في الحزب ادلى خلاله باسم «اللجنة القيادية للحزب السوري القومي الاجتماعي» ببيان اعلن فيه ان الحركة التي يتكلم باسمها «هي الممثل الشرعي الوحيد للوجدان القومي». ورفض كل التشكيلات الجزبية التي لا تنضوي تحت جناح الحركة الجديدة التي ستحل نفسها بعد ان تعود المؤسسات الدستورية الى اتخاذ مواقعها الصحيحة وان تنتخب رئيسا للحزب يشكل بدوره مجلس العمد».

وقد ادلى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد بتصريح استنكر فيه مقتل الدكتور زين الدين وطالب السلطة بكشف الجناة وانزال اشد العقوبات بهم، كما اعلن «ان القوميين الاجتماعيين صف واحد يدينون الجريمة والحقد الطائفي ويعلنون ثباتهم في مواقع النضال ضد يهود الداخل ويهود الخارج».

واذاعت عمدة الاذاعة التابعة لـ «اللجنة القيادية العليا» في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا حول مقتل الدكتور زين الدين جاء فيه: «ان قيادة الحزب المنعقدة في جلسات مفتوحة قد اتخذت التدابير الفعالة للرد على الرصاص الغادر بالمثل، وردع المجرمين والخونة والاقتصاص منهم حفاظا على كرامة الحزب وسلامة اعضائه...».

وأهاب البيان بالاعضاء «ان يضبطوا اعصابهم ويلتزموا بالنظام ويكونوا متأهبين في مواقعهم المحددة لهم ودائما مستعدين للبذل والعطاء ليأتي تنفيذ خطط الحزب بالسرعة والدقة اللازمتين».

واعلنت العمدة ان تشييع القتيل سيجري الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في قبيع.

تألفت اللجان المشتركة

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مساء امس البلاغ الآتي:

«في تاريخ اليوم الواقع فيه ٢٣ ايار ١٩٧٥ تألفت لجان مشتركة للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النيران الذي تم الاتفاق عليه بين مختلف الاطراف والذي حدد اعتبارا من الساعة التاسعة من هذا المساء (امس) بالتنسيق بين الفرقاء. وذلك في الامكنة التي حصلت فيها الاشتباكات الاخيرة.

وقد بوشر تنفيذ الاتفاق على الفور».

وصرح متحدث مسؤول باسم الثورة الفلسطينية بما يأتي:

«عينت قيادة الثورة مندوبيها في اللجان المشتركة، للعمل على تهدئة الاحوال، وباشرت الاتصال بقيادة الجيش لتنفيذ الاتفاق».

وعلم ان الجانب الفلسطيني في اللجان المشتركة يرأسه العقيد سعد صايل.

[illegible]

مساء امس صدر عن الاعلام التابع لحزب الكتائب اللبنانية البيان الآتي: [illegible]

[illegible]

في منطقة عين الرمانة - الشياح الرصاص والصواريخ تصل الليل بالنهار

[illegible]

اذا كانت منطقة الدكوانة - تل الزعتر - جسر الباشا عرفت القليل من الهدوء، فان منطقة عين الرمانة - الشياح لم تعرف الهدوء.

ليل الخميس - الجمعة اطلقت قذائف صاروخية ومدافع هاون على الطريق المؤدية الى الحازمية وفرن الشباك وعين الرمانة فسقطت صواريخ في شارعي مارون مسك وعبدالكريم الخليل.

وسقطت قنبلة هاون في بناية بولس ابو سمرا قرب معمل كسارجيان ولم تنفجر. وقذفت منطقة عين الرمانة مجددا بأسلحة مختلفة وسقط فيها عدد من القنابل.

ورد الاهالي في عين الرمانة على النار بالمثل. وفي ساعات الصباح الاولى دارت معركة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والقنابل اليدوية ورشاشات ٥٠٠ وغيرها. وسقط في هذا الاشتباك عدد من القتلى والجرحى.

وتوالى سقوط الصواريخ في محلة عين الرمانة وفي شارع وديع نعيم وقرب سينما ستار وصيدلية عين الرمانة ومحل الالبان وأجبان شتورة وقرب المدرسة الرسمية للصبيان، فأحدثت بعض الاضرار المادية وأصابت اشخاصا عديدين بجروح.

وفي التاسعة والنصف قبل الظهر احتدمت الاشتباكات في الشياح، خصوصا في شارع مارون مسك بين الطيونة ودار الكتاب. وفي العاشرة الا عشر دقائق تعرضت منازل في شارع كاتب العدل في الشياح للصواريخ وأطلقت النار على مصفحة لقوى الامن لكنها لم تصب.

حاجز في الغبيري

وشوهد عدد من المسلحين يقيمون حاجزا أمام منزل الرئيس صبري حماده في الغبيري.

وفي الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة استمرت الصواريخ والهواوين في السقوط على عين الرمانة. وشوهدت في الثانية عشرة والنصف سيارة مسلحة في شارع أسعد الاسعد امامها سيارة دلتسون من دون رقم ظهر فيها مسلحون نقلت صواريخ الى المنطقة.

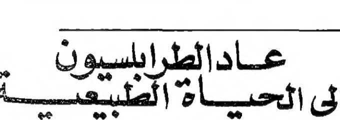
وفي ساعات بعد الظهر اصبح سلوك طريق الشياح - مار مخايل - الطيونة خطرا.

وفي الثالثة أصيب معمل البيطار للدهان بصاروخ وشب حريق قوي فيه. وكان الصاروخ أطلق على بيت الكتائب المجاور للمعمل فأخطأه.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مصفحة داخل الكرنتينا.

عاد الطرابلسيون الى الحياة الطبيعية









ساحة التل امس.

طرابلس - «النهار»:

امس عادت الحياة الطبيعية الى طرابلس بعد اضراب الخميس، وتجمع الناس حول الصحف يتابعون انباء الاشتباكات في بيروت. وشهدت الاسواق حركة تجارية عادية. وعاد الطلاب الى مدارسهم واستؤنف تفريغ البواخر في مرفأ طرابلس ولوحظ ان عددا كبيرا من السيارات العمومية والصهاريج والشاحنات لم تتوجه الى بيروت بعدما وردت الانباء عن اضطراب الوضع في العاصمة.

الصلح في صيدا معزيا بمعروف سعد





الرئيس رشيد الصلح بين المسلحين في الطريق الى العاصمة.

صيدا - «النهار»:

بعد ظهر امس زار الرئيس رشيد الصلح صيدا وتوجه لدى وصوله الى منزل نائب صيدا السابق المرحوم معروف سعد وقام بواجب التعزية.

وكان في استقباله نجل الفقيد مصطفى معروف سعد وشقيقه سليم وعدد كبير من اقرباء الفقيد واصدقائه.

ودار حديث عن اصابة معروف سعد ومصير التحقيق القضائي وعن مطالب صيدا الانمائية ومطالب الصيادين.

واطلع الرئيس الصلح على صور ووثائق تتعلق بحادث اصابة معروف سعد، ومن اجل الاسراع في التحقيق القضائي اجرى الرئيس الصلح من المنزل اتصالا هاتفيا بوزير العدل السيد عادل عسيران واتفق واياه على اللقاء صباح اليوم في بيروت للبحث في موضوع التحقيق بما يحول دون اتخاذ [illegible].

وبعد التعزية انتقل الرئيس الصلح وصعد في رفقة مصطفى سعد وعمه سليم وعدد من المشيعين الى الجامع العمري الكبير في صيدا وادوا صلاة الجمعة. ثم توجه الجميع الى مقبرة صيدا حيث تلا الرئيس الصلح الفاتحة على روح الفقيد.

وبعد مغادرته المقبرة تناول الرئيس الصلح ومرافقوه طعام الغداء عند نسيبه احمد الصلح.

ومعروف ان نحو شهرين انقضيا على وفاة معروف سعد.

صدق الاذاعة فقتلت طفلته

مرجعيون - «النهار»:

الثانية بعد ظهر امس توفيت نوال اسماعيل (٩ أعوام) متأثرة بجروحها اثر اصابتها بطلق ناري في منزل ذويها في سن الفيل وأصيبت شقيقتاها هيام (٢٣ عاما) وفاطمة (٢٤ عاما) وضمدت جروحهما في مستشفى مرجعيون الحكومي.

وقال الوالد انه سمع من الاذاعة ان وقف النار نفذ ففتح نوافذ منزله في الطبقة الثالثة وشاهد أحد المسلحين المعروف منه شخصيا في البناية المقابلة وهو يطلق النار عليه من مسدس حربي ثم أطلق قذيفة نحت العائلة منها بأعجوبة.

تظاهرة مسلحة في جب جنين

زحلة - «النهار»:

قبل ظهر امس قامت تظاهرة مسلحة في بلدة جب جنين في البقاع الغربي هتف خلالها المتظاهرون ضد حزب الكتائب واعلنوا تأييدهم للمقاومة الفلسطينية. ووصل المسلحون الى سرايا جب جنين واقاموا حواجز على مداخل البلدة، وعند الظهر تفرقوا.

وفي زحلة قطع الطريق العام تأييدا للكتائب واستنكارا للحملة التي تتعرض لها.

[illegible]

هكذا من الأصل

الاسواق فتحت جزئياً لان الوضع لم يهدأ
الاوتوبيس لم يتحرك والمصارف والبورصة والمرفأ لم تعمل


مدخل شارع الاوروغواي، لم يفتح سوق الصراف.

شارع اللنبي.


نصف فتحة.


دورية امن تتجول في باب ادريس. (هاروت جرجيان)

شرطي سير مسلح برشاش.

اضراب بعض اضراب سوق الفرنج.

صدق حدس التجار الذين تخوفوا من الا تسمح حالة الامن بفتح الاسواق فاقترحوا تمديد اقفالها الى حين هدوء الوضع. فعلى رغم القرار الذي اتخذته جمعية التجار مساء الخميس بتعليق الاضراب وفتح الاسواق فان هذه لم تفتح كما كان متوقعاً. فقد افاقت بيروت على اصوات الرصاص يلعلع في معظم الضواحي وعلى اشاعات عن اقفال الطرق وحرق الدواليب، مما ادى الى بقاء اكثر الناس، وبينهم التجار والعمال والموظفون في مختلف القطاعات، في منازلهم. وادى ذلك الى شلل في الاسواق بمعدل ٨٥ في المئة.

ولم يفتح بعد الساعة التاسعة سوى عدد ضئيل من المتاجر.

وفي الصباح اجرى السيد فيكتور قصير اتصالات مع لجان الاسواق، فكانت النتيجة ان معظم اعضاء هذه اللجان اعلنوا ان حالة الامن ما تزال قلقة في الضواحي وقد تعم المناطق الاخرى، وانه من الافضل ابقاء المحلات مقفلة، خصوصاً ان العمل في القطاع المصرفي توقف كليا صباح امس، ولم يفتح اي مصرف.

كذلك توقفت الحركة في بورصة بيروت. وقال مصدر مسؤول في البورصة: «اذا استمرت الحال على ما هي وتركت الفوضى على غاربها فان مستقبل لبنان الاقتصادي سيصبح على شفير الهاوية، وتصاب البلاد بكارثة عالية لا مثيل لها».

وتوقفت الحركة في المرفأ بسبب عدم تمكن العمال من الوصول الى اماكن عملهم، ووصلت بواخر عدة فتوقف بعضها خارج الاحواض.

وحول البعض الآخر الى مرفأ طرابلس. وقيل ان عدد البواخر خارج السنسول تجاوز الـ ٧٠ باخرة.

وكانت في المرفأ، منذ صباح امس، باخرتان سياحيتان فلم يسمح قبطاناها للركاب بالنزول الى البر قبل الحصول على اذن من السلطات اللبنانية، حتى لا يتعرض السياح للاذى.

ولليوم الثالث على التوالي توقف اوتوبيس النقل المشترك عن السير وانخفضت حركة النقل والانتقال داخل العاصمة الى نحو ٣٠ في المئة، وكانت بين العاصمة والخارج دون ذلك في حدود ١٥ في المئة.

وقال السيد جو عاقوري عضو مجلس ادارة جمعية التجار: «ان الاتصال بمختلف الاوساط التجارية ادى الى ابقاء الاسواق مقفلة حتى صباح الاثنين، لانه لم يعد في الامكان المجازفة بشيء، ما دامت الاحوال تتغير كل خمس دقائق».

اعفاء زهور من الرسوم

وافقت الحكومة استثنائياً على اعفاء الازهار والبذور والنصف ولوازم تنسيق الازهار التي ترد على معرض الزهور الثالث عشر الذي تقيمه الجمعية المسيحية للشابات في بيروت من الرسوم الجمركية.

وتقيم الجمعية المذكورة، جرياً على عادتها كل سنة بالاشتراك مع المجلس الوطني لانماء السياحة، معرضاً للازهار ويعتبر احد المهرجانات السياحية في لبنان ويعمم دوليا وتشترك فيه السفارات الاجنبية وخطوط الطيران المتعددة.

اتحاد الغرف تأجل مؤتمره

تأجل مؤتمر الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية الذي كان مقرراً عقده في بيروت في الفترة بين ٢٦ ايار و٣١ منه، وذلك نظراً الى الظروف الراهنة.

وكان رؤساء غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا اجتمعوا ظهر امس في مقر غرفة بيروت وبحثوا في موضوع المؤتمر، في ضوء تطورات الاوضاع، فارتأوا تأجيل موعده الى ١٢ تشرين الاول المقبل والاكتفاء باجتماع لمجلس الاتحاد في غرفة بيروت، يوم الاثنين ٢٦ ايار.

كذلك تقرر ارجاء كل الحفلات التي كانت وجهت دعوات اليها في مناسبة انعقاد المؤتمر.

وزير مكسيكي يزور سركيس والقصار

امس زار نائب وزير المال في المكسيك السيد راموند بتيتا حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس، يرافقه السيد خرخي قنواني مدير معهد التجارة المكسيكي وسفير المكسيك في لبنان السيد ابو دقة.

بعد ذلك توجه نائب وزير المال المكسيكي الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت واجتمع برئيسها السيد عدنان القصار واعضاء مجلس ادارة الغرفة، في حضور رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي.

وأعرب السيد بتيتا عن رغبة بلاده في اقامة أوثق العلاقات الاقتصادية مع لبنان. وأوضح ان مجالات التعاون بين البلدين كبيرة وفي الامكان الافادة منها.

وتمنى ان يعود الى لبنان امنه واستقراره بسرعة ليبقى قادرا على الاضطلاع بدوره في المنطقة والعالم.

ونائب وزير المال المكسيكي موجود في بيروت لافتتاح الاسبوع التجاري المكسيكي الذي سيبدأ يوم الاثنين ٢٦ ايار.

بورصة بيروت

لم يطرأ اي تغيير على اسعار الدولار والعملات الاوروبية والعربية نظراً الى أقفال الاسواق.

العملات	
الكرونر الدانمركي	٤٠٠٠٥
الكرونر الاسوجي	٥٦٠٤٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٢٠٥٠
دينار البحرين	٥٦١٠٠٠
الدينار العراقي	٦٥٨٠٠٠
الدينار الاردني	٧٠٩٠٠٠
الدينار الكويتي	٧٧٢٠٠٠
الدينار الليبي	٥٣٥٠٠٠
درهم الامارات العربية	٥٦٠١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢٠٠٠
الدولار الكندي	٢١٤٠٠٠
الدولار الاميركي	٢٢٢٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢٠٢٥
الفلورين الهولندي	٩٢٠١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٠٠٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠٥٤
الفرنك الفرنسي	٥٤٠٦٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤٠٧٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٨٠٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٧٠٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٤٠٥٠

الليرة المصرية	[illegible]
الليرة السودانية	[illegible]
الليرة الاسترلينية	[illegible]
الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]
المارك الالماني حوالة	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]
الالف ين ياباني	[illegible]

الذهب	
الليرة الانكليزية	[illegible]
الليرة العثمانية [illegible]	[illegible]
الليرة العثمانية [illegible]	[illegible]
الليرة الفرنسية [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
الليرة الاسكندر [illegible]	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

شؤون البلد والناس

المونسنيور يوحنا مارون

جاءنا: يشكر المونسنيور يوحنا مارون الرئيس سليمان فرنجيه والسادة رجالات البلاد وأصحاب السلطة والسماحة والسيادة الذين غمروه بعطفهم ومشاعرهم الكريمة واستفقدوه بمركانهم، ضارعا الى السماء ان تحنهم جميعا كل طارئ مؤذ، وتمدهم بعون من عنده، ليقوموا بفرائضهم كاملة نحو الله ولبنان.

يوبيل البطريرك يعقوب

في مناسبة اليوبيل الاسقفي الفضي لمار اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق دعت لجنة اليوبيل في رئاسة المطران سويريوس حاوه النائب البطريركي في دمشق الى حضور القداس الذي سيقيمه البطريرك الساعة التاسعة صباح الاحد ١٥ حزيران في كاتدرائية مار جرجس في دمشق والاحتفال الذي سيقام بعد القداس مباشرة في ديوان البطريركية.

قداس في اردة

دعا الاب بطرس عبود الى حضور الذبيحة الالهية، السادسة مساء اليوم السبت، في كنيسة مار جرجس - اردة (قضاء زغرتا)، ويلقي احد العلمانيين عظة في اثناء القداس، ويلي لقاء وحوار حول «رسالة العلمانيين في الكنيسة» تشترك فيه لجنة الشمال - كنيسة من اجل عالمها.

ممثلو الشمال

بمناسبة ممثلي المسرح والاذاعة والسينما في لبنان الشمالي انتخب مجلسها الجديد على الشكل الآتي: الرئيس [illegible] الرفاعي، نائب الرئيس [illegible]، امين السر سعيد [illegible]، امين الصندوق فاروق [illegible]، [illegible] شريف [illegible]، [illegible] سعد [illegible] [illegible] في ١٩٧٤.

سفير فرنسا

جاءنا: [illegible] السفير فرنسا والسيدة [illegible] في قصر [illegible].

المجلس الثقافي للشمال

[illegible]

في دير المخلص في جون [illegible] الكرسي [illegible] والاحد.

جمعية الشابات المسلمات

[illegible] ٢٨ ايار ١٩٧٥ [illegible] ٣٠ [illegible] ١٩ [illegible] حزيران.

تأجيل قداس وغداء

[illegible] ٢٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

المركزية [illegible]

[illegible]

مهرجان الرقص الشعبي

[illegible]

«كان ١٩٧٥» يتوج «سيرة سنوات الجمر» للجزائري لخضر حامينا



محمد لخضر حامينا (الثاني الى اليسار) ومعه فريق «سيرة سنوات الجمر». من ثماني سنوات، توج مهرجان كان المخرج الجزائري بجائزة «اول عمل» عن «رياح الاوراس».



الاميركية فاليري بيرين: جائزة افضل ممثلة عن دورها في «ليني» لبوب فوسي. فاليري بيرين بدأت حياتها في لاس فيغاس حيث كانت احدى فتيات استعراض «الليدو» وقامت بدورين صغيرين في «المسلخة الرقم ٥» و«آخر بطل اميركي» قبل ان يسند اليها بوب فوسي اول دور مهم لها.

الايطالي فيتوريو غاسمان: جائزة افضل ممثل عن دوره في «عطر النساء» لدينو ريزي، حيث يضطلع بشخصية رجل فقد نظره في حادث فنمت لديه كراهية للنساء. غاسمان من كبار ممثلي المسرح والسينما الايطاليين.

الحادية عشرة قبل ظهر امس، بدأت اولى نتائج مسابقة مهرجان كان الدولي للافلام تتسرب من فندق كارلتون حيث كانت اللجنة التحكيمية مجتمعة منذ الثامنة صباحاً في رئاسة الممثلة جان مورو.

اتصل صحافي فرنسي بالمخرج الجزائري محمد لخضر حامينا وقال له: «فيلمك حاز الجائزة الكبرى». وصرخ مخرج «سيرة سنوات الجمر»: «اخيراً تتوج العبقرية!!». ثم كانت موجة من الاشاعات: الوفد السوفياتي هدد بالانسحاب اذا لم يعط احدى الجوائز... داستين هوفمان ترك الفندق الى المطار بعدما تأكد في ان اللجنة لم تختره لجائزة افضل ممثل... اللجنة محرجة لانها لم تجد جائزة تعطيها للسينما الفرنسية.

وفي الاولى الا ربعاً، اعلنت نتائج مهرجان كان ١٩٧٥ رسمياً:

الجائزة الكبرى: «سيرة سنوات الجمر» لمحمد لخضر حامينا (الجزائر).

الجائزة الخاصة للجنة التحكيمية: «لغز غاسبار هاوزر» لفرنر هرزوغ (جمهورية المانيا الاتحادية).

جائزة افضل ممثلة: فاليري بيرين عن دورها في «ليني» لبوب فوسي (الولايات المتحدة).

جائزة افضل ممثل: فيتوريو غاسمان، عن «عطر النساء» لدينو ريزي (ايطاليا).

جائزة افضل اخراج: مناصفة بين «الاوامر» لميشال برو (كندا) و«المقسم الخاص» لكوستا غافراس (فرنسا).

جائزة افضل فيلم قصير: «لوتريك» لجوف دنبار (بريطانيا).

جائزة اللجنة الخاصة للفيلم القصير: «ساعطيك نجمة» لفيدور هيتروم (الاتحاد السوفياتي).

وقبل ذلك كانت جمعية نقاد السينما العالمية اعلنت انها منحت جائزتها لفيلمين مناصفة: «لغز غاسبار هاوزر» (المانيا الغربية) و«رحلة الممثلين» (اليونان). وكان الفيلم الالماني حاز كذلك جائزة لجنة التحكيم المسكونية.

اما الجمعية الفرنسية لصالات الفن والتجربة فأعطت جائزتها للاديبة السينمائية مارغريت دورا عن «اغنية هندية» الذي لم يعرض في المسابقة، واسندت اللجنة العليا للتقنيين الفرنسيين جائزتها الى الفيلم الصيني «لمسة زين» لكينغ هو.

عندما عرض «سيرة سنوات الجمر» في نهاية الاسبوع الماضي، أثنت الصحافة الفرنسية على جدية عمل الجزائري الشاب محمد لخضر حامينا، وصفقت للشاعرية التي يتسم بها بعض مشاهد فيلمه. ولكن لم يخل معظم المقالات حول هذا العمل من الاشارة الى العديد من المآخذ. اشارت الى «التطويل والثرثرة» (فرانس سوار) والى «التصوير الساذج واللجوء الى الجمالية المفتعلة» (الموند)... ومع ان استقبال نقاد العالم الذين حضروا المهرجان للفيلم الجزائري كان حاراً، فان الاكثرية منهم لم تدخل في حسابها امكان منحه الجائزة الكبرى.

ومساء امس، كان الحساد كثيرين في صالة المهرجان في اثناء تسليم لخضر حامينا الجائزة الذهبية في علبتها المخملية، ولا شك في انه كان هناك من همس: «النفط سيد الساعة».

س. ن.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٢٧
تقدمة : جان رزق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢		■					■		
٣					■			■	
٤				■					
٥					■	■		■	
٦	■		■						
٧		■						■	
٨					■				
٩				■					■

افقيا :
١ — احرفت — سكت. ٢ — سكون الصوت — سلم. ٣ — جدها في بواكبه — ملكي. ٤ — لم يبق في المكان احد — قصص الخبر. ٥ — اسم علم مذكر. ٦ — سار الى جنبها. ٧ — نيات. ٨ — تركت — نقضت. ٩ — جنب — تتيه.

عموديا :
١ — الخصر — نهض. ٢ — اتى الفوز — يبس. ٣ — متمدحة بالخصال — فرحت. ٤ — نبر بوعدها — رجعت (مبعثرة). ٥ — حرفان متشابهان. ٦ — اتبع — قارب. ٧ — يبلى ثوبه. ٨ — جمع — اسم موصول. ٩ — السملة الابتلاع.

حل شبكة امس

افقيا :
١ — تخايل — صرع. ٢ — رف — اعطاه. ٣ — بر — ني — حرد. ٤ — اعنف. ٥ — عن — ترد. ٦ — اا — معين. ٧ — رتقه — عص. ٨ — فقدنا — بزا. ٩ — ضير — القاع.

عموديا:
١ — تربت — ارفض. ٢ — خفر — عاتقي ٣ ان قدر. ٤ — يانع — ومن. ٥ — لمينة — اا. ٦ — فرمه. ٧ — صاح — دع — بق. ٨ — رفرف — يعزى. ٩ — عهد — انصاع.

وصل الاستاذ، قفي جيداً، لا تضحكي يا نبتة. (جورج)

سبعون شولوخوف
علمه تولستوي «لا تكذب» أي لا تسكت عن شيء

في هذا الرابع والعشرين من أيار عيد الكاتب الروسي ميخائيل الكساندرو فيتش شولوخوف، عيده السبعون. وشولوخوف اليوم ابو الواقعية الاشتراكية، وكاتب بارز في الادبين السوفياتي والعالمي. انه حائز جائزة نوبل عام ١٩٦٥، وجائزة لينين الدولية عام ١٩٦٧، على روايته «والارض البور حرثناها»، كما نال وسام لينين مرتين. وأيضاً عضو في أكاديمية العلوم السوفياتية منذ عام ١٩٣٩، ونائب في مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي، وعضو الحزب الشيوعي منذ ١٩٣٢، كما حائز لقب «بطل العمل الاشتراكي» الرفيع في الدولة. ومؤلفاته مترجمة الى اغلب لغات الاتحاد السوفياتي والعالم. وتكرست شهرته العالمية بخاصة لدى نشره لروايته الملحمية «الدون الهادئ» التي لبث يكتبها زهاء خمسة عشر عاماً (من ١٩٢٥ حتى ١٩٤٠)، وتؤرخ لمرحلة عشر سنوات من الاحداث المشهودة (١٩١٢ — ١٩٢٢)، عاشها الكاتب، ابان الاشتراكية والحرب الاهلية في روسيا. ورسم الشعب في الصراع كما في الحياة، مبيناً كيف الثورة تشربت ليس في الحياة الاجتماعية فحسب، بل في العلاقات العائلية اليومية. واشتهرت له أيضاً روايته: «والارض البور حرثناها»، حيث يطبع لوحة عن الانقلاب الثوري في احدى القرى في سني «الكلخزة»، وقصة: «مصير انسان» (عن بطولة جندي سوفياتي ايام الحرب العالمية الثانية)، ومجموعة «حكايات من الدون». وأغلب مؤلفاته نقلت الى السينما، كما اخرجت موسيقياً على مسارح الاوبرا.

ولد شولوخوف عام ١٩٠٥، في عام اول ثورة روسية، في ريف كروجيلين لقرية فيوشينسكايا القوزاقية على نهر الدون (منطقة كامينسك في جمهورية روسيا الاتحادية اليوم). واشتغل في صباه عاملاً، وحجاراً، وحمالاً، وموظفاً في دائرة المساكن، وتعب. وخدم عام ١٩٢٠ في مفرزة التغذية رامياً على الرشاش، ومفتشاً، وشارك في المعارك ضد عصابات الكولاك من الحرس الابيض (أي الفلاحين، مالكي الارض المستثمرين) على نهر الدون. وفي نهاية ١٩٢٢ جاء الى موسكو، وعام ١٩٢٣ نشر في صحيفة «يونوشسكايا برافدا» (البرافدا الفتية) اول عمل ادبي له، مقالة هجائية عنوانها: «الاختبار»، ثم اول قصة له: «الشامة» ظهرت عام ١٩٢٤ في جريدة «اللينيني الشاب» الموسكوبية، وعام ١٩٢٦ رأت النور مجموعة «حكايات من الدون»، مع مقدمة للكاتب المعروف آنذاك الكساندر سيرا فيموفيتش، الذي تنبأ للاديب الشاب «بمستقبل باهر». وهذه «الحكايات» تدور على احداث الحرب الاهلية والسنوات الاولى لتأسيس السلطة السوفياتية على نهر الدون. وفي اواسط عام ١٩٢٤ رجع شولوخوف الى الدون، وقطن في مسقط رأسه قرية فيوشينسكايا، حيث — خلافاً لاغلب الادباء — يعيش ويعمل الان دائماً.



مع زوجته وابنته ماريا.

في سنوات الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١ — ١٩٤٥ نشر شولوخوف تحقيقات ومقالات اجتماعية، وقصة «علم الحقد»، وفيها يفضح وجه الفاشية المعادي للانسانية. وفي سنوات ما بعد الحرب أيضاً برزت من الكاتب مقالات اجتماعية («النور والظلمة» — ١٩٤٩، «كلمة عن الوطن» — ١٩٤٨، وغيرها) كان يدعو فيها جميع الناس الشرفاء الى التضامن في معسكر واحد لاصدقاء السلام.

ولشولوخوف أيضاً رواية «انهم قاتلوا في سبيل الوطن»، بدأ يكتبها في سنوات الحرب، ضد الاحتلال الفاشي. واحداثها حول المعارك الضارية في السهوب المجاورة للدون. ولم ينته بعد منها. وبرغم ذلك فالقسم الذي تم منها جرى تصويره سينمائياً، حتى المخرج والكاتب والممثل السوفياتي الموهوب الشاب فاسيلي شوكشين، الذي له دور بطل الرواية عامل المنجم لوباخين، لقي حتفه منذ بضعة اشهر في الخريف الماضي في اثناء التقاط بعض المشاهد من الفيلم على نهر الدون (ويقال سقط تحت دبابة حين تصوير احدى المعارك!...).

وقال شوكشين في آخر حديث له عن تصوير مشاهد من الرواية وبعد لقائه لمؤلفها: «قلب شولوخوف تصوراتي كلها. فأوحى لي ان من المتعذر الاستعجال اولا والركض وراء «ارقام قياسية» في الفن، بل يجب البحث عن الهدوء والسكون بحيث يستطيع المرء التفكير في مصير الشعب كي يعيه ويستوعبه. ان الحركة اليومية والسعي الى الملاحظة، عكس كل ما يطرأ ويزاول، ضللاني كثيراً. اكتشفت شولوخوف في ضوئه الواقعي الارضي، في ضوء الكادح في الادب، واقتنعت مرة أخرى بأني اقوم بعمل هو غير عملي. ويجب ان افكر الان في تغيير حياتي تغييراً جذورياً. انني سأضطر الى ترك شيء ما، كما يبدو: اما السينما واما المسرح واما التمثيل. وربما التخلي عن الاقامة في موسكو».

وبدأت الصحف والمجلات السوفياتية، منذ مدة، تنشر مقالات ونبذاً عن حياة شولوخوف وادبه تمهيداً للاحتفال بسبعينه وجاء في صحيفة «ليتيراتورنايا غاريتا» (الصحيفة الادبية)، وهي اكثر الصحف الثقافية شعبية وانتشاراً في الاتحاد السوفياتي: «خلق شولوخوف، كسائر الكتاب الكبار، عالمه الخاص، واكتشف في الواقع الموضوعي أبطاله والنزاع والصراع والظواهر الحياتية، ومررها عبر نفسه وصبغها بعلاقة فردية مستقلة، اي ان انحماج الحقيقة التاريخية مع ذات الكاتب، يبين صبغات مدهشة للحياة نفسها لاتمتاز بها الا العبقرية الفنية في اعلى مراتبها. ومن تأثير هذه القوة تنتابك من وقت الى آخر رغبة في أن تغرق في العالم الذي خلقه شولوخوف لتحس بدفء شمس الدون وبقيظ البراري في تموز وبدخان النار تحت التل القاتم، وبأريج الامسيات في دروب الخريف».

وقال الكاتب الروسي قسطنطين فيدين في كلمة القاها في الذكرى الستين لميلاد الكاتب: «ان فضل ميخائيل شولوخوف الكبير هو في الجرأة التي تتسم بها اعماله. انه لم يتملص يوماً من التناقضات التي في الحياة، مهما هو العصر الذي يصوره. وتبرز كتبه النضال في الماضي والحاضر في ملء سعتهما. ويخطر ببالي العهد الذي قطعه على نفسه ليف تولستوي في شبابه، وهو «الا تكذب في شكل مباشر، بل الا تكذب في صورة سلبية أيضاً، أي الا تسكت عن شيء». وشولوخوف لا يسكت عن شيء، يكتب الحقيقة كلها».

وفي الخطاب الذي ألقاه شولوخوف في دار بلدية استوكهولم لدى تسلمه جائزة نوبل عام ١٩٦٥، قال: «اني اتمنى ان تساعد كتبي الناس على ان يصبحوا افضل، وعلى ان تنقي نفوسهم، وأن تلد لديهم حب الآخرين، ورغبة النضال في سبيل المثل الانسانية، وتقدم البشرية. ولكم يسعدني ان اكون حققت ذلك، الى حد ما».

وشولوخوف يجمع في ذاته الخبرة الفنية لدى تولستوي وغوغول، والمقدرة الابداعية في تراث مكسيم غوركي. وتكمن ميزته في قدرته على اعادة خلق التناقضات العميقة للواقع في تطوره الثوري، وعكس الحياة في نقاط التحول الجلية والمميزة تاريخياً فيها.

اعداد: فادي الانسي

باريس لبنانهم

مروان حص: الشعر مع رينه شار والسكن قرب بيار جان جوف

تتابع مي منسى انطباعاتها في باريس عن فنانين رأتهم يعيشون هناك، فدخلت الى حيث يعيشون. قدمت الينا: شفيق عبود، هوغيت كالان، غبريال بستاني. والان مروان حص.

— ٤ —



مروان حص.

عنوانه ٧ شارع انطوان شانتان. وتدخل اليه من جادة جان مولان. مروان حص يسكن في علية سكنها قبله سترافينيسكي. والبناية محاطة بفنانين وادباء: «كلنا في الشارع يعرف بعضنا بعضاً». جلس أمام باب الشرفة، تكلم. وهو ينظر منه الى بعيد. والبعيد ليس بعيداً ما دامت البنايات تقصر الابعاد: «— أني اتطلع ما وراء البنايات وأمامي منزل بيار جان جوف الذي اصبح كهلاً، وطير الحمام يعشش فوق نوافذه ويحتضن فراخه ويعلمهم الطيران قريباً من اللبلاب المعريش على جدران بيته: «أنا جار زاو ووكي أيضاً».

مروان حص في باريس منذ سبع سنوات يغذي شعره من طبقها العميق، حوله الرسامون والشعراء وزوجته كريستين وطفله كريم.

الشاعر الفتى صار رجلاً. في ذهنه برامج عمل الى جانب قصائده. فباريس التي «هاجر» اليها متحدياً ذاته فتحت له الابواب.

ومروان ينظم المعارض في باريس والخارج، يكتب مقترحاتها في «النوفيل لتيرير» و«الجاردن دي زار» وآخرها لميرو.

المعارض التي هي مزيج من رسم وشعر تستهويه: «— الرسم حول الشعر. وهنا يسهل الشعراء العمل حيث ابياتهم ترجمة للريشة واللون».

١٢ قصيدة جديدة ظهرت له في مجلة «كليفاج»، كتبها على مدى ثلاث سنوات: «اعتبرها كافية، فالساعة الفضلى للكتابة ساعة الوحدة. لا أعني هنا الجسدية بل تلك التي تسهل لي الحوار بين انا وأنا وبيني وبين الآخرين. أنا لا أؤمن بالوحدة الكالحة التي تقذف بك من فوهة الهاوية. والاعتبارات القديمة زالت تلك التي كانت تريد الشاعر جائعاً حافياً وشبه عار. الشاعر اليوم يسير في درب الباقين يتسلح حتى يعرف اعداءه واصدقاءه».

أيف بونفوا، الشاعر الكبير، تخصص في التاريخ والجغرافيا ويشتري حاجاته هو ولم ينس يوماً نظرته الحقيقية الى الاشياء. الشاعر يجب ان لا ينسحب من العالم ففيه يجد شعره».

مروان حص يحس شاعريته عندما يكون في حالة حوار بين الانا والانا والباقين وانها لحالة مؤقتة: «فانا من المفكرين في المستقبل. مستقبلي انا والذين احبهم. والموت يخيفني ويقلقني».

رينه شار قال له وهو يتحدث ذات يوم عن الحياة والموت انه من الشعراء القلائل الذين لبثوا على قيد الحياة بعد اندريه بروتون واليوار وغيرهما.

باريس علمت مروان حص الجلوس في رفقة ذاته. ومن تلك الجلسات تعلم الصراع ضد الفشل. تسلح ليدافع عن نفسه وهو الذي تألم في حياته مراهقاً وبفضل رينه شار صدر له عن دار «ج.ل.م» ديوان «الرامي المنعزل».

«— يوم ارسلت اليه مخطوطة ديواني اهتم كثيراً. وقال انه منذ عشر سنوات ونيف لم يلتق شاعراً فتياً. ودفعني الى الدخول من باب الشعر الاوسع. و ج.ل.م التي طبعت شعر اليوار وميشو وجوف وشار اصدرت لي ديواني بعدما اختار شار الاشعار:

«وشيت ترتيب الحجارة
في عريها — طفولتي
بين وردتين».

ماذا حملت اليه باريس؟

«— حملت الي الابعاد بيني وبين الاشياء وشيئاً يشبه النفي الذي يعيد القوة. انه نفي مزدوج، باريس ولبنان، وفي كليهما اشعرني منفياً وفي كليهما اشعرني في وطني.

باريس حملت الي الاشكال بارزة. كنت في جراحي. اليوم اتطلع اليها في شكل ايجابي.

في باريس تعرفت الى بونفوا وشار وزاو ووكي. ولي اصدقاء كثيرون، وخاصة احببت وطني الذي ما تعرفت اليه جيداً قبل منفاي الاختياري».

في الثامنة عشرة ترك الوطن حيث كان ممثلاً: «اردت السياحة بنفسي. هنا اعيش من المعارض التي انظمها وقريباً أقدم في بيروت اعمال زاو ووكي. اما قيمة المرء في لبنان فحسب رصيده في البنك. سأرجع. حلمت بباريس وأنا مراهق. ها انا احلم بلبنان:

«كنت طفل الامطار الاولى
التي تسجنها قبلة
امي كان لها السحر
وابي التعب
كنت المراهق الذي يعرف
ومن البلدان تعرفت الى المسافة
ومن الصمت الكلام
وعلى قماشة رسمت صديق
الطفولة حزني».

مي منسى

الغاء استقبال سفير المانيا الاتحادية

يأسف سفير جمهورية المانيا الاتحادية في بيروت ان يعلن عن الغاء الاستقبال الذي كان مقرراً يوم الاثنين ٢٦ أيار ١٩٧٥ في مناسبة ذكرى تأسيس الدولة الالمانية.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

ابلغت وزارة الخارجية الحكومة السورية انها لم تتخذ تدابير جديدة بحق السوريين الذين لهم عقارات او املاك يريدون بيعها في لبنان. وكانت وزارة الخارجية السورية سألت زميلتها اللبنانية عن صحة ما أشيع من ان الحكومة اللبنانية قررت عدم السماح للسوريين ببيع الاراضي التي يملكونها في الاراضي اللبنانية.

(«النهار» ٢٤ — ٥ — ٥٠)

الطقس اليوم

جيد مع ارتفاع تدريجي في الحرارة.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢٠ في الداخل والبقاع من ٦ الى ٢٢.

الرطوبة بين ٥٠ و ٧٠ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٤-١٦، طرابلس ٢٢-١٩، الارز ١٥-٦، مرجعيون ١٩-١٢، رياق ٢٢-٥، ضهر البيدر ١٦-٥.

كان الطقس بعد ظهر امس: جيداً في دمشق ٢٨ وعمان ٢٦ والقاهرة ٢٧ وبغداد ٣٢ وجدة ٣٢. غائماً في الكويت ٤١ واسطنبول ٢٣ وطهران وأثينا ٢٥ وروما ٢٤ وجنيف ١٧ وباريس ١٢ ولندن ٢٣ وفرانكفورت ١٢ وبلغراد ٢٦ وكوبنهاغن ١٠. ممطراً في موسكو ٢٣ وميلانو ١٧.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاميا)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة العباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
مار شارل	محطة الداعوق	٢٢٣٦٠٠
السيدة	الاشرفية (كرم الزيتون)	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٣٦٧٠
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٣٦٣٠
اولبل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الشريف	الظريف	٣٤٣٣٠٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠٤٦٤٢
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غارديتيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٣٢٣٣٨٤
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٦
سن الفيل	سن الفيل	٣٢١٧٩١
الجديدة	قرب السرايا	٣٢٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونيه وجوارها		
المريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٦
عاليه		
شرف الدين	شارع العباس	٥٥٠٣١١
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٦٦٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٢٥٣٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٦
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٣٧
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧
زحلة وضواحيها		
العصرية (امين حربز)	الحسر	٨٢١٢٠٩
قنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٢٣٠

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٥

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ من لبنان، ٦،٣٠ مجلتي، ٧،٠٠ بالالوان: هي وهو، ٧،٣٠ بالالوان: الدكتور وليبي، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ امس، اليوم وغداً (مع سلوى السعيد)، ١٠،٠٠ استوديو الفن.

القناة ٩

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ عائلة ادامز، ٦،٣٠ فيلم فرنسي، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: جبار الليل، ٩،٣٠ بالالوان: مسلسل جديد (الخبز الاسود).

القناتان ٥ و١١

٧،٣٠ وجه الحب الاخر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الوادي السحيق، ١٠،٠٠ الشرطي.

السينما

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ — أخوات (من مخرج «شبح البارادايز»، فيلم كابوسي راعب اخاذ ذو لحظات حتى الغثيان — للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ — فنسان، فرنسوا، والآخرون: ايف مونتان، ميشال بيكولي (رجال في الاربعين، حياتهم، ذكرياتهم، صداقتهم، بحثهم القلق عن السعادة، في قصيدة ناعمة جديدة لمسرح «اشياء الحياة» — للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣ — فرانكشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخاً قصة يحكيها ميل بروكس امبراطور الفرانسية الضاحكة في هوليوود اليوم — للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ — أمر بالقتل (مغامرات وعنف — لمن يرغب).

امبير ٣٤٣٣٧٤ — أمر بالقتل (مغامرات وعنف — لمن يرغب).

اطلس ت: ٣٤٤٨٨٧ — مارق بائس (كاراتيه صيني آخر — لمن يرغب).

أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ — بريدي: وليم هولدن (اعادة لفيلم صغير ولكن يحوي بعض الجمال والحنان — للجميع).

بافيون ت: ٣٥٤٤٢٨ — ريد (أحد الافلام من المخرج الكندي جيل كارل الذي شاهدنا له في الاسبوع الماضي «المذكور»، فيه روح المرح الذكي — للجميع).

بيبلوس ت: ٣٤٩٣٥ — الابطال اثنان (كاراتيه ايضاً — لمن يرغب).

بيكال ت: ٣٤٨٦١٩ — الشقيقان: سونيل دوت (ميلودراما وموسيقى والوان صارخة صبغ الهند — لمن يرغب).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ — فيلمان: القرصان الاسود (مغامرات وقليل من الضحك). ١ — قوريات البحار (مغامرات وقليل من الجنس — لمن يرغب).

دنيات: ٣٤٠١٩٥ — الضحية الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف — لمن يرغب).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦ — اتصال الماقيا (عنف وملاحقات، رصاص ودماء من ايطاليا — لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ — حب حر (خليع صنع ايطاليا — لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٣٤١٧٩٥ — عودة حميدو: محمود جبر (كوميديا هزلية من دمشق — لمن يرغب).

ساروالات: ٣٤٣٨٦٧/٨ — السلم الحلزوني: جاكلين بيسيه، كريستوفر بلامر (مغامرات بوليسية وشيء من التشويق — لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ — عشرة عبيد صغار: اوليفر ريد، شارل ازنافور (اقتباس لقصة اغاتا كريستي البوليسية المزعجة وقائعها، صور من اصفهان مع حشد من النجوم — للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٣١ — الضحية الخامسة (قليل من السياسة وكثير من العنف — لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ — أخوات (من مخرج «شبح البارادايز»، فيلم كابوسي راعب اخاذ ذو لحظات حتى الغثيان — للراشدين).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ — الخردل يصعد الى انفي: بيار ريشار (اعادة لكوميديا فرنسية مسلية — للجميع).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ — فرنزي (اعادة لعقد — من هتشكوك يملك جوها وسياقها — للراشدين).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ — أسرار: جاكلين بيسيه (مغامرات بوليسية وعقد نفسية — لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٣٦٥٤٠ — الحديث: (هيكمان واعادة لعمل ممتاز لفرنسيس فورد كوبولا، عن قصة رجل مهنته التجسس بتسجيله اشرطة لكلام الناس سراً — للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ — منظر ماراكس: وارن بيتي (الاعتبال السياسي في الولايات المتحدة حيث وارن بيتي في مغامرة تشدك وتذهلك — للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢ — البورجوازية الكبيرة: كاترين دونوف (فضيحة في الاوساط الارستوقراطية الايطالية في نهاية القرن الاخير — للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨ — السروج الساخنة (كوميديا ميل بروكس المتضوية، الضاحكة الضاحكة، عن عالم الوسترن عبر نظرة ساخرة لاذعة — للجميع).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ — صائد النساء: محمد عوض، نيللي (كوميديا هزلية على الطريقة المصرية — لمن يرغب).

اخترنا: فنسان، فرنسوا، بول والآخرون (الحمراء)، الحديث (كليمنصو)، فرانكشتاين الشاب (الدورادو)، أخوات (اتوال)، السروج الساخنة (ليدو — الاشرفية).

المسارح

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: حلوى كثيرة بطولة صباح، تأليف وأخراج لوسيم طبارة.

مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: ميس الريم تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فارليان، بطولة فيروز.

مسرح بعلبك، القنطاري ت ٢٣٠٣٦٠: علاء الدين والفانوس السحري، اعداد رور غريب تمثيل سناء اياس وكميل سلامة وفائق حميصي (الخميس، الجمعة، السبت، والاحد الساعة ٤ للاطفال).

مسرح غولبنكيان، كلية بيروت الجامعية ت ٣٥٢٥٩٠/ المقسم ٧٠: «عالحبلين» اقتباس واخراج لموريس معلوف (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).

مسرح بيروت، عين المريسة ت ٣٦٣٤٦٦: «سورة يوسف» اقتباس واخراج لهاني رعد.

المعارض

دار الفن والادب، شارع عبد الباسط فاخوري: «نساء لبنانيات». متحف سرسق، الاشرفية: «كنوز الاكوادور». غاليري وان، البطريركية: وهيب بتديني. غاليري كونتمبوراين: فؤاد ابو سعده. المركز الثقافي العراقي، شارع المقدسي: «الرافد العراقي». قصر الاونيسكو: المعرض الثاني والعشرون للتصوير والنحت ١٩٧٥. غاليري البوان، كليمنصو: جورج دوش.

الفلك

الحمل (٢١ آذار — ٢٠ نيسان) — تواجه موقفاً حرجاً فكن متأكداً من امكانك السيطرة عليه.

الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — تلقي عرضاً مهماً يلقي عليك المزيد من المسؤوليات. امكانات النجاح متوافرة. فكر في هدوء.

الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) — لا تحكم على المستقبل من خلال الماضي. مستقبلك رهن بالجهود التي تبذل.

السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — بعض العلاقات تحتاج مصلحتك. استعمل مقدرتك على التحليل ونظراتك النافذة الى الاشياء.

الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب) — لا تكن حسوداً ولا تكثر من المطالب بل كن متفتحاً ومحباً.

العذراء (٢٤ آب — ٢٣ أيلول) — تأكد من انك تسير في الاتجاه الصحيح وناقش اهدافك مع افراد العائلة او مع العقلاء من رفاقك.

الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ تشرين الاول) — انت محط انظار الجميع اينما كنت في العمل او في اللهو.

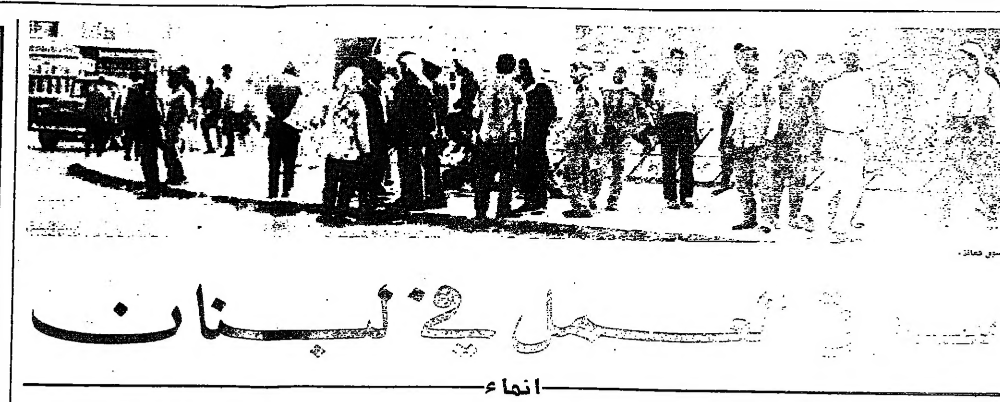
العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — تأثيرات فلكية ممتازة، حاول ان تستفيد من فرص تعد بالنجاح.

القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — تأثيرات فلكية عادية. تهتم بما هو فوق طاقتك، خصوصاً اذا كنت لا تعرف الى اين تتجه.

الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — يوم ملائم للتفاوض وعقد الاتفاقات. كل ما تعرضه سيلاقي قبولاً.

الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — تأثيرات متناقضة. تجنب المضاربات وكن حذراً في علاقاتك مع الجنس الآخر.

الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) — تشعر بارتياح عميق عندما تقوم بأعمال يعمل الآخرون الى اهمالها.



سوق العمال.

سوق العمل في لبنان

انماء

٧٤٠ ألفاً دخلوا لبنان في الـ ١٥ سنة الاخيرة





دورها سطلس.

في الوقت الذي تسعى الدول المتوسطة المنتجة للنفط وغير المنتجة له، وتسعى الى وضع خطوط استراتيجية تؤمن معها المشاكل السكانية، وتعرض بعد استعراض الصعوبات التي تعترضها في المؤتمرات الاقليمية، نجد لبنان ... من عرض اي خطة سكانية.

فمنذ الاول من ايار الوطني الخامس والعشرين عقدت في لبنان ٣ مؤتمرات كان آخرها تخطيط القوى البشرية، واشتكى الذين حضروا هذه المؤتمرات من الغياب الفعلي للمشاركة السياسية فيها.

احد رؤساء الوفود الاجانب قال: «ان عرض اية ورقة عمل عن لبنان موضعاً غير ممكن لغياب الاحصاءات ونعرف كل شيء لكن لا نستطيع البوح بما نملك».

انه واقع مرير، فكم نحتاج الى الاحصاءات اذا اردنا تخطيط او استشراف مستقبل احفادنا. ولعل المشكلة الرئيسية في ما نشكو منه عدم التخطيط لسوق العمل. وتواجه هذه السوق ثلاثة اخطار هي:

١ — المزاحمة الاجنبية.
٢ — تفاقم عدد العاطلين عن العمل.
٣ — فقدان لبنان مركزه الاقتصادي والتجاري.

والاخطار الثلاثة تهدد بشكل مباشر البيت اللبناني.

الخطر الاول

الخطر الاول يبرز واضحاً في عدد الذين دخلوا لبنان خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ولم يخرجوا منه، وهو يقدر بـ ٧٤٠ الفاً معظمهم من البلدان العربية.

ورافق دخول هؤلاء بيع مساحات من الاراضي اللبنانية، على رغم القيود القانونية، اذ ان عدداً من الشركات تمكنت بعد تحايلها من تقليص المساحة المملوكة من اللبنانيين في بلدهم من عشرة آلاف كيلومتر مربع — وهي مساحة لبنان — الى ٧ آلاف، اذ يقدر ما يملكه غير اللبنانيين بـ ٣ آلاف. واكد هذا الرقم مسؤول كبير في دوائر المساحة. ومن شأن هذا الامر تقليص المساحة الزراعية الى ٣ آلاف كيلومتر، بمعدل دونم الف متر مربع لكل مقيم على الاراضي اللبنانية.

ووجود عدد كبير من غير اللبنانيين فوق هذه المساحة الصغيرة من شأنه تشكيل مزاحمة شديدة في سوق العمل تدفع باللبنانيين الى الهجرة التي تصاعدت وتيرتها في السنوات الاخيرة. فقد بلغ المعدل السنوي للمهاجرين ٣٠٠٠ شخص بين العام ١٩٣٠ والعام ١٩٥٩ و ١٥ الفاً بين ١٩٥٠ و ١٩٦٣ و ٤٤٠٠ بين ١٩٤٩ و ١٩٦٨ و ٥٠٠٠ بين ١٩٥٤ و ١٩٥٩، في حين راوح عدد الذين غادروا لبنان ولم يعودوا اليه بين ٣ آلاف و ٩٠٠٠ شخص في الفترة الممتدة بين ١٩٦٠ و ١٩٧٤ (عدد المهاجرين بين ١٩١٤ — ١٩١٩ و ١٩٣٩ — ١٩٤٥ كان ضئيلاً).

في مقابل ذلك ستشتد الضغوط على سوق الاستخدام المحلي ويراوح عدد الذين يبحثون عن العمل للمرة الاولى بين ١٧ الفاً و ٢٥ الفاً سنوياً في الفترة الممتدة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٤، علماً ان اجازات العمل التي منحتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغير اللبنانيين في العام الماضي بلغت ٣٥٠٠٠ في مقابل ١٩٤٠٠ اجازة عام ١٩٧٣.

الثاني والثالث

ويبرز الخطر الثاني في ان عدد طلبات العمل التي يتقدم بها لبنانيون سيتضاعف في العام ١٩٨٥ نظراً الى نمو السكان وبسبب تزايد اقبال المرأة على العمل.

ويظهر الخطر الثالث في عدم الاستقرار الذي يشهده لبنان حالياً، وهو امر اذا لم يؤخذ في الاعتبار ويوضع له حد سيتسبب في فقدان البلد مركزه الاقتصادي والتجاري، خصوصاً ان نهضة اقتصادية وعمرانية يشهدها العالم العربي حالياً من سوريا والعراق الى الخليج العربي ومصر وليبيا والمغرب العربي. ازاء هذا الوضع تبرز القوى العاملة في لبنان، من خلال التحقيق في العينة التي اجرته مديرية الاحصاء المركزي في وزارة التصميم عام ١٩٧٠، وفي ضوء هذا التحقيق المتبع يمكن ايجاز الوضع وتحليله بالآتي:

٥٧٢ الفاً يشكلون القوى العاملة في لبنان اي بمعدل نشاط ٣٧ في المئة في مقابل ما يزيد على ٥٠ في المئة في الدول المتقدمة ولا نرد هذه النسبة الضعيفة الى اسباب اقتصادية بل الى عوامل سكانية واجتماعية. فمن جهة يشير هرم الاعمار الى تضخم القاعدة نظراً الى ان الذين هم دون سن العشرين عاماً يمثلون نحو ٥٢ في المئة من مجموع السكان المقيمين، كذلك هو يشير الى ضعف نسبة النساء العاملات. ونجد ايضاً ان قطاع الخدمات هو المسيطر ويبرز فيه دور المرأة وهي التي كانت في الماضي القريب تساهم في انتاج القطاع الزراعي.

والوضع الاجتماعي للمرأة هو الذي حال، حتى الآن، دون انخراطها في القطاعات الاقتصادية كافة. ففي بيروت، حيث يتسع قطاع الخدمات، تصل نسبة النساء العاملات الى ١٣:٤ في المئة في مقابل ٩ في المئة في الارياف حيث القطاع الزراعي هو السائد. وتبلغ نسبة العاملات في الضواحي ٨:٣ في المئة وفي بقية المدن ٦:٧ في المئة بينما تبلغ نسبة العاملين من الرجال ٤٧:٧ في المئة في بيروت و٤٥:٤ في الضواحي و٤٠:١ في المدن و٤٢:٤ في الارياف.

المحافظات المختلفة

وبالنسبة الى بقية المحافظات نجد ان نسبة العاملين تختلف من محافظة الى أخرى:

— جبل لبنان من دون الضواحي: نسبة العاملين ٤٥:٩ في المئة والعاملات ٨:١ في المئة. — لبنان الشمالي: نسبة العاملين ٣٩:٣ في المئة والعاملات ٥:٢ — لبنان الجنوبي: نسبة العاملين ٣٨:٤ في المئة والعاملات ١٥:٣ في المئة

— البقاع: نسبة العاملين ٤٠:٣ في المئة والعاملات ١٥:٦ في المئة.

ويبدو واضحاً ان المناطق الزراعية تستقطب يداً نسائية عاملة اكثر من غيرها (١٥:٦ و ١٥:٣ في المئة في البقاع والجنوب) كذلك قطاع الخدمات في بيروت (١٣:٤ في المئة).

ولكن اذا حصرنا الاهتمام في اللواتي كانت اعمارهن عام ١٩٧٠ تراوح بين ٢٠ و٢٤ عاماً، اي اللواتي يشكلن نواة المتقدمات للعمل بسبب النسبة المرتفعة من العازبات والمتزوجات اللواتي لم ينجبن بعد، فان معدل العاملات هو ٢٢:٨ في المئة في حين يبلغ هذا المعدل ٧٢:٧ في المئة عند الذكور الذين ينتمون الى فئة الاعمار ذاتها. لكن هذا المعدل يختلف باختلاف المناطق، اذ هو يبلغ في بيروت ٣٣:١ في المئة في مقابل ٢١ في المئة في انحاء لبنان بمعنى ان نشاط المرأة العاملة في بيروت مرتفع بنسبة ٦٠ في المئة عما هو في بقية لبنان.

اما بالنسبة الى نشاط الرجل فهو يبدأ متأخراً.

والملاحظ انه في السن الخامسة عشرة يبقى ٧٥ في المئة من الذكور غير عاملين، وفي السن العشرين يبقى ٤٠ في المئة وفي الخامسة والعشرين يبقى ١٧ في المئة. ويبلغ معدل النشاط ٩٨ في المئة لدى الذين تراوح اعمارهم بين ٣٥ و٤٠ عاماً. وقد يعود التأخير في دخول معترك النشاط الاقتصادي الى طول فترة الدراسة.

يبقى ٣٠٧ في المئة من الذكور الذين هم في سن العمل لم يعملوا ابداً ولا هم يبحثون عن عمل وقد تصل نسبتهم احياناً الى ٥:٥ في المئة.

التوزع القطاعي

كيف ستوزع العاملون حسب القطاعات الاقتصادية؟

يبدو ان مركز الثقل انتقل خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة من قطاع الزراعة الى قطاع الخدمات: واذا ما حاولنا ان نوزع ١٠٠ عامل على القطاعات بين ١٩٥٩ و ١٩٧٠ (السنوات التي توافرت فيها الاحصاءات) نجد الآتي:

القطاع	١٩٥٩	١٩٦٤	١٩٦٨	١٩٧٠
الزراعة	٤٦	٥٥	٣٤	١٩
الصناعة	١٩	٢٠	٢١	٢٥
الخدمات	٣٢	٣٥	٤٥	٥٦

ان توزيع المقيمين حسب الفئات وقطاعات النشاط الرئيسية وضعف تمثيل القطاع الزراعي في التحقيق الذي اجرته مديرية الاحصاء المركزي يمكن ان يفسر بعدم احصاء العمال الزراعيين السوريين كما ان عمل المرأة والاولاد في الزراعة لم يؤخذ في الاعتبار، اذا كان نشاطهم غير مدفوع الاجر او اذا كانت سن العمل القانونية غير مأخوذ بها، فضلاً عن الذين يعملون في قطاعين معاً كالزراعة والصناعة، والزراعة والخدمات.

اما بالنسبة الى القطاع الصناعي: فلم يأخذ التحقيق في الاعتبار عدد السوريين العاملين فيه، مما جعل عدد العاملين في البناء يمثلون ٣٦ في المئة من مجموع العاملين في القطاع الصناعي بما فيه الكهرباء والماء.

اما الـ٥٦ في المئة العاملون في قطاع الخدمات: فمنهم ٦٨ في المئة يعملون في قطاع الخدمات التجارية (الاتجار بسلع صغيرة والعمل في الفنادق والمقاهي).

البطالة وسوء الاستخدام

لقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل ٥:٨ في المئة من مجموع العاملين اي ٣٣٤٥٥ عاملاً ٤٧ في المئة منهم يبحثون عن عمل للمرة الاولى و٥٣ في المئة عملوا سابقاً. يضاف الى هؤلاء ١٣١٢٥ عاطلاً عن العمل موسمياً او ظرفياً مما يرفع النسبة الى ٨:١ في المئة. واذا اخذنا في الاعتبار الذين عملوا سابقاً: فاننا نجد ان نسبة هؤلاء متماثلة في كل القطاعات وتراوح بين ٣ و٤:١ في المئة.

ولدى اجراء التحقيق تبين ان ٦٩:٤ في المئة فقط يزاولون عملاً دائماً و١٠ في المئة يعملون موسمياً و١٥:١ في المئة يعملون ظرفياً. وتختلف هذه النسب بين القطاعات الحديثة والقطاعات التقليدية: ففي الزراعة مثلاً كان ١٧ في المئة يعملون في صورة دائمة وفي البناء ٢٢:٩ في المئة. وترتفع النسب على التوالي الى ٩٨:٢ و ٩٣:٤ في المئة في قطاعي الكهرباء واستثمار الاموال.

وعلى اساس هذا النمط يبدو قطاع البناء اكثر تقلباً من القطاع الزراعي حيث يزاول ٢٠ في المئة عملاً ظرفياً.

ان كل سياسة مستقبلية للسكان في لبنان يجب ان تأخذ في الاعتبار التخطيط لمواجهة طلبات الاستخدام التي يتقدم بها الشباب والتي تشكل ضغطاً هائلاً على السوق في السنوات المقبلة نظراً الى ان عدد هؤلاء سيتضاعف خلال السنين العشر المقبلة.

ان قطاع الزراعة الذي لم يستطع امتصاص «البطالة المقنعة» في الريف لا يمكنه تأمين العمل للفئات الجديدة التي يفوق عددها اي فئات اخرى، والسبب هو احلال المكننة في القطاع الزراعي مكان العمل اليدوي فضلاً عن اهمال بعض الاراضي الزراعية وبذلك يكون هناك هكتار من الارض الصالحة للزراعة لكل شخص يهتم بالزراعة، بينما هذه المساحة تراوح بين ٣و٤ هكتارات في العراق او الاردن وتبلغ ٦ هكتارات في سوريا. ان تأخر هذا القطاع سريع جداً. ففي العام ١٩٥٩ لاحظت بعثة ايرفد ان ٤٠ في المئة من مجموع اليد العاملة يعملون في القطاع الزراعي وقد انخفضت هذه النسبة الى ٢٠ في المئة عام ١٩٧٠. ويبدو ان مشروع استثمار مياه الليطاني يساعد كثيراً على تثبيت اليد العاملة الزراعية في الجنوب والحد من هجرتها.

وستتجه طلبات العمل نحو قطاعي الصناعة والخدمات: وتشمل هذه الطلبات الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى والذين تركوا قطاع الزراعة. لكن كل شيء يوحي بأن قطاع الخدمات ستكون له الاولوية في استقطاب اليد العاملة. لان عوامل متعددة تجعل منه القطاع الاكثر جاذبية للطلبات: فضعف التنمية الصناعية والاجور المنخفضة للعمال وظروف العمل الصعبة تجعل قطاع الصناعة في منأى عن تفكير طلاب العمل. وتقع المسؤولية هنا على النظام التربوي القائم الذي لا يخرج طلاباً مؤهلين مهنياً.

ولكن هل يستطيع قطاع الخدمات استيعاب جميع طلاب العمل؟

ان هذا القطاع يقوم حالياً وفي صورة رئيسية، على الامكانات الاستثنائية التي توفرها له العاصمة بيروت لكونها مركزاً مالياً. واهميتها تعود الى ارتباطها بالعالم وخصوصاً بدول الخليج المنتجة للنفط فهل افادت بيروت وافاد لبنان بالتالي من هذه المعطيات؟

ان تضييق البعد الثقافي بين لبنان والدول العربية: خصوصاً الكويت والبحرين على صعيد التربية، يمكن ان يحمل الدول العربية على استثمار اموالها بنفسها والاستغناء عاجلاً ام آجلاً عن بيروت والوساطة اللبنانية، مؤثرة بالتالي على تطور عرض الاستخدام في هذا القطاع.

واذا اتجهت الخدمات نحو الخارج فان ذلك سيؤدي الى توقف عجلة النمو: ما لم يبدل للقطاعان العام والخاص جهداً لتنمية المنتجات الزراعية والصناعية وتصديرها الى الدول العربية فينتعش بذلك قطاع الخدمات.

ومن بين الخدمات المتجهة نحو السوق الداخلية التعليم والطب: الاول كان يشمل ٢٥٨٠ طبيباً عام ١٩٧٠ و٣٥٤٠ ممرضة وقابلة قانونية و ٣٩٨٣٥ مدرساً، وفي قطاع الطب تمكن زيادة هذا العدد كذلك وقطاع التعليم يمكنه امتصاص ١٢٥٠٠ معلم حتى السنة ١٩٨٥.

اما القطاع غير المنتج فهو القطاع التجاري والخدمة المنزلية ففي العام ١٩٧٠ امكن احصاء ٥٩٨٥٠ تاجراً وبائعاً اي واحد على ٤ من العاملين و ١٤١٦٠ امرأة خادمة او عاملة في المنازل. واذا نما القطاع التجاري كما هو مرغوب فيه امكن الاعتماد عليه بعض الشيء.

ان البطالة المقنعة في القطاع العام، وسوء الاستخدام في القطاع الزراعي وصعوبة اتاحة فرص عمل كافية في القطاع الصناعي تحتم خلق ورشة تخطيط للسنوات الخمس والعشرين المقبلة، وتفرض تعزيز قطاع الخدمات وخلق ابواب جديدة فيه واشاعة الامن والاستقرار ليستطيع القطاع التجاري متابعة نموه كما ان توسيع المرافىء اللبنانية وتنمية قطاع البحر من شأنهما امتصاص عدد من الوظائف، كذلك تطوير قطاع التعليم.

ان تخطيط هذه السياسة يفترض، فضلاً عن النية الحسنة للتنفيذ، امرين:

الاول: تحسين الاجور حسب الكفايات وليس حسب الرتب، مع حفظ الاجيرة.

الثاني: منع العاملين في القطاع العام، بعد تنفيذ الشرط الاول، من العمل في القطاع الخاص، والحد من الساعات الاضافية لهم، لان ما لا يقل عن ٦٠ في المئة من موظفي القطاع العام يعملون في القطاع الخاص على حساب انتاجيتهم في الاول، وعلى حساب الباحثين عن عمل.

ميشال مرقص



اعلام

صوتان شابان من لبنان يدافعان عن فلسطين في اوستراليا



انطوان مارون يتصفح عددا من «ندوة فلسطين».

انطوان مارون وجان بشارة شابان لبنانيان قدما من مغتربهما اوستراليا بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية والسفارة العراقية في بيروت. وهما اسسا في سيدني «حركة اصدقاء فلسطين» ويساهمان في اصدار مجلة «ندوة فلسطين» المخصصة لاخبار الثورة الفلسطينية والدول العربية.

ودعوة منظمة التحرير استهدفت تعريفهما عن كثب على القضية الفلسطينية وعلى اوضاع اللاجئين في المخيمات ونشاطات جيش التحرير.

وتعرف المسؤولون في المنظمة عليهما يوم رفضت الحكومة الاوسترالية منح الوفد الفلسطيني تأشيرة الى اوستراليا فنظما واعضاء «حركة اصدقاء فلسطين» مسيرات في مختلف المدن الاوسترالية.

انطوان مارون يكتب في مجلة «ندوة فلسطين» الشهرية التي تصدر بالانكليزية منذ عامين وتباع للعرب لكنها ترسل مجاناً الى البرلمانيين، لاسيما «الى الذين لا يريدون سماع صوتنا»، كما قال. وتجمع نفقات اصدار المجلة في شكل تبرعات من العرب وبعض الاوستراليين المؤيدين للقضية الفلسطينية، لكن هذه الاموال لا تغطي مصاريف الطبع والتوزيع.

وتصدر الجالية اللبنانية كذلك صحفاً اسبوعية باللغة العربية مثل «الشرق الاوسط» ويبيع نحو ١٥ الف نسخة و «المغترب» ٨ آلاف نسخة و «الصدى».

اما جان بشارة فيحضر دكتوراه في علم الاجتماع وهو من البارزين في «حركة اصدقاء فلسطين» التي تضم قرابة ٣٠٠ عضو وآلاف المؤيدين. وفي المدن الاوسترالية الرئيسية هيئات كثيرة مؤيدة للعرب تعمل على نطاق اقليمي وتنسق مع الحركة في الاحداث المهمة.

نشاطات الحركة

ماذا عن نشاطات الحركة في اوستراليا؟

يقول انطوان مارون: «قبل حرب ١٩٦٧ واثناءها كانت الصحف الاوسترالية متحيزة الى جانب اسرائيل وكانت تنقل اكاذيب كثيرة عن العرب. اما بعد قيام الحركة وانتصارات حرب ١٩٧٣، غيرت الصحافة لهجتها واوردت انباء اكثر اتزاناً من قبل».

ويضيف جان بشارة: «في الجامعات، كانت الساحة متروكة للصهاينة. وبعد تجمعنا في الحركة اجرينا اتصالات مع الطلاب وناقشنا المؤيدين منهم لاسرائيل وتوصلنا الى خلق وجهة نظر اكثر اعتدالاً: اذا لم نقل اكثر تأييداً للعرب وحالياً ٦٠ في المئة من الطلاب، ولا سيما اليساريين، يؤيدون القضية الفلسطينية لان الاوستراليين يحبون العدالة لكن الافكار الصهيونية طغت عليهم لفترة طويلة».

«سفراء» صامتون

واهم ما قامت به الحركة منذ تأسيسها شراء مساحات اعلانية في الصحف الاوسترالية المهمة ونشر رسائل فيها تعبر عن وجهة النظر العربية. وخلال حرب تشرين دفعت اكثر من خمسة آلاف دولار في مقابل اعلاناتها. وهي الآن تركز جهودها الاعلامية على مجلة «ندوة فلسطين».

وضاعفت الحركة جهودها في اعداد المناظرات والاجتماعات العامة التي تدعى اليها اصدقاء للعرب وصحافيون من مختلف الاتجاهات فتجري مناقشات طويلة بين الطرفين. وهذه النشاطات شجعت التلفزيون الاوسترالي على دعوة بعض اعضاء الحركة الى ابداء وجهة النظر العربية ومناقشة الصهاينة وقد اشترك انطوان مارون في ٧ حلقات هذه السنة. وهو يقول: «في بعض البرامج تدعى الجمهور الى الاستديو لحضور المناظرة والتصويت الى جانب من يراه اكثر اعتدالاً واقناعاً من المتناظرين. وفي السنة الماضية كدت ان افوز على خصمي بنسبة ضئيلة، اما هذه السنة فان اكثر من ٧٥ في المئة من الحاضرين يصوتون الى جانبي». وهذه المناظرات كسرت طوق الاعلام الاسرائيلي الذي يستفيد من غياب الاعلام العربي الرسمي ويقيم مراكز عديدة له في المناطق الحساسة والمدن الكبرى. وتركز الاسرائيليون على كسب عطف الشخصيات السياسية البارزة مثل بوب هوك، رئيس حزب العمال الحاكم ورئيس الاتحاد الاوسترالي لنقابات العمال. «هذا الرجل معروف بانتفاعه لاسرائيل اكثر من موشيه دايان وقد وجهنا اليه كتاباً مفتوحاً في صحيفتين في ابرز صحيفتين في سيدني وهي «الاوستراليان» و «سيدني مورنينغ هيرالد». لكنه تجاهل الكتاب ولم يرد



علينا لانه يعمل بحيث ويستعمل دخل الناس بالقصد لتغيير الحقائق وتلفيق الاكاذيب».

دحض الاكاذيب الصهيونية

ومن الاكاذيب التي تحاربها الحركة: الكلام عن «وحشية العرب» وعدم افادتهم من «النفط – دولار».

يقول جان بشارة ان المسيرات التي نظمتها الحركة استنكاراً لرفض استقبال وفد منظمة التحرير الفلسطينية ازعجت اليهود واخافت الشرطة الاوسترالية. خصوصاً ان ... العرب «... العنف» و ... والتظاهرات وكما ... في المنظمة والهدوء ولم يعتد على احد من اليهود او غيرهم، بل شكرنا المسؤولون في الشرطة على ذلك، خصوصاً لان الاوستراليين ... عندما يتظاهرون».

وفي هذه المناسبة ارسل اعضاء الحركة آلاف برقيات الاحتجاج على قرار الحكومة وساعدهم عدد كبير من ... في مقدمتهم نقابة طلاب اوستراليا التي تضم ٢٢٠ الف طالب كما ... بعض اليهود ... الوفد الفلسطيني.

اما «الاساطير» التي ... «النفط – دولار» ... الدول العربية ... العواصم المنظمة ... العرق الاميركي ... العربية مسؤولة عن ... العرب ... الجاليات العربية ... العربي.

ويكاد الاوستراليون يصدقون ... وهم لا يريدون ان ... العرب ... التي ساعدته.

احبار لبنان؟

كيف ... احبار لبنان؟

«احبار ... الاوسترالي ... الصحف ... النهار ... خصوصاً ... مكرنا ... الاوستراليين ... العربية ... العام».

وخلال ... «... الاهل و... انطوان مارون ... جان بشارة ... في ...».

وبعد ... اوستراليا ... الصهيوني ... بالاستعداد الى ...

هي كحالة

تدوير الدولار النفطي يتطلب عقلية جديدة

قدم السيد فوزي ف. راسي استاذ العلوم الادارية في جامعة لافال في كندا دراسة الى المؤتمر الدولي للاقتصاديين الناطقين الفرنسية الذي عقد في بيروت الاسبوع الماضي تناول فيها احتمالات استخدام الفائض من الدولار النفطي في ظل ظروف دولية متباينة. وهنا خلاصة لاهم ما فيها:

المقصود بالفائض من الدولار النفطي هو المبالغ التي تكون توافرت بعد تغطية حاجات الانماء الاقتصادي في البلدان المصدرة للنفط، كذلك بعد ان يكون التمويل الممنوح من هذه البلدان بالطرق الرسمية الى البلدان النامية بلغ حد الاشباع، واخيراً بعد ان تكون التقديمات الى «العالم الرابع» بلغت مستوى يكفل تحييد ارتفاع اسعار النفط منذ ١٩٧٣ من جهة ويؤمن لهذا العالم وسائل الانماء عن طريق المساعدات التي تستطيع البلدان الصناعية ان تقدمها، من جهة اخرى، اضافة الى ما تؤمنه قنوات صندوق النقد الدولي وغيره في الوقت الحاضر. ولعل اهم تحد يواجه البلدان المستهلكة والبلدان المنتجة خلال السنين العشر المقبلة هو طريقة امتصاص هذا الفائض.

ان الاتفاقات التي تعقد بين بعض البلدان المصدرة للنفط وبعض حكومات البلدان المستهلكة، كذلك بين البلدان المصدرة وصندوق النقد الدولي بهدف توفير تمويلات طويلة الامد لمواجهة العجز الناجم عن ارتفاع اسعار النفط، لا تكفي لضمان تدوير كل الدولارات النفطية المتوافرة في شكل توظيفات قصيرة الامد. وما يجب عمله الان هو ايجاد مؤسسات مالية تقوم بدور الوسيط بين حملة الفائض من الدولار النفطي والمؤسسات والشركات العاملة في البلدان المنتجة وفي بلدان اخرى. وفي امكان هذه المؤسسات الوسيطة ان تحرك رؤوس الاموال على الصعيد الدولي بطريقة تجعل امتصاص الفائض من الدولار النفطي متلائماً مع افضليات الجانب المنتج من جهة وحاجات التنسيق الاقتصادي من جهة اخرى.

وتجدر الملاحظة ان البلدان المصدرة للنفط، خصوصاً تلك التي تملك اعلى نسبة من فائض الدولار النفطي اصبحت تحاذر المجازفة في ما لديها تحت تأثير تجارب سابقة تسببت في خسائر مبالغ ضخمة. وقد جاءت عمليات المضاربة على الاسترليني، التي قادها بنك هير شتات وغيره، والصعوبات التي نشأت عن هذه العمليات لتجعل البلدان المصدرة اشد حذراً.

وما يمكن قوله هنا هو ان التشدد في حصر التوظيفات في آماد قصيرة جداً مع ضمانات شاملة يحول دون زيادة حجم هذه التوظيفات وتوسيعها. وفي اي حال هناك حدود لتدوير فائض الدولار النفطي بواسطة النظام المصرفي الدولي وعبر سوق الدولار الاوروبي، خصوصاً ان المبالغ المودعة لامد قصير تشكل القسم الاكبر من توظيفات البلدان المصدرة للنفط في المصارف.

صحيح ان حملة الدولار النفطي ادخلوا بعض التعديلات الطفيفة على طريقة توظيف ما لديهم كجعل التوظيفات ذات مدى اطول وعدم حصر عمليات الايداع في المصارف الاميركية والانكليزية الكبيرة، لكن الصحيح ايضا هو ان التوظيفات القصيرة الامد ما تزال ذات حجم كبير.

طبعاً من حق كل من يثمر امواله ان يحتاط للمجازفات، لكن هذا لا يعني انه غير مطلوب من البلدان المصدرة للنفط ان تتحمل جزءاً من المجازفة في المشاريع الخاصة في البلدان الصناعية، بل عليها ان تشارك بالضرورة، في المجازفة التي تناسبها، ذلك ان ازدهارها واستمرار هذا الازدهار رهن بازدهار من تقاسمهم المجازفة.

والواقع ان حصة البلدان المصدرة للنفط في المجازفة شرط ضروري لنمو اقتصادي عالمي في شكل سليم وقابل للاستمرار وهذا يتطلب توجيه فوائض البلدان المصدرة لتوظيفها في البلدان الصناعية في شكل كثيف ولما فيه مصلحة الجميع.

صناديق التثمير

وتفيد الملاحظة هنا ان البلدان المصدرة للنفط لا تشكل كلها مجموعة واحدة متجانسة لا من حيث الكثافة السكانية ولا من حيث الفترة الزمنية المحتملة لاستغلال ثروتها النفطية.

قبلاء ايران ونيجيريا واندونيسيا مضطرة، بحكم كثافة عدد سكانها، الى تخصيص قسم كبير من عائداتها النفطية لتمويل المشاريع الانمائية فيها، وهذا ما يجعل فوائضها سهلة التدوير، في مقابل ذلك نلاحظ ان الفائض من الدولار النفطي لدى السعودية وليبيا والكويت وامارات الخليج هو فائض بالفعل. لذلك من الافضل الا يكون للبلدان المصدرة للنفط صندوق مشترك، مثلاً، باعتبار ان الفائدة التي لكل من هذه البلدان ليست واحدة. اكثر من ذلك يستحسن ان تنشىء كل من هذه البلدان صناديق تثمير عدة ذات اختصاصات مختلفة.

والواقع ان وجود صناديق تثمير عدة بدلا من صندوق كبير واحد في كل بلد يجعل التمويل اكثر مرونة بالنسبة الى المشاريع في البلدان المستهلكة. والذي يعزز هذا الاتجاه هو تنوع الحاجات لدى الدول المنتجة وضرورة تغطيتها، كذلك حدود المجازفة بالتوظيفات ورفض سيطرة حملة الدولار النفطي على المشاريع القائمة في الدول المستهلكة.

بالنسبة الى احتمالات المجازفة، هناك عامل يفرض نفسه وهو ايجاد تنويع دولي للتوظيفات يقوم على أساس ان التثمير في بلدان عدة مختلفة بدل حصره في بلد واحد يتيح الحد من حجم المجازفة. ولا ريب في ان التنويع على أساس جغرافي وصناعي هو الافضل لجعل المجازفة اقل احتمالا.

كذلك ان التنويع الدولي للتوظيفات يقلل من المجازفات في اسعار الصرف او هو يضعف من الصدمة التي قد تحدثها هذه المجازفات بحكم توزعها على عملات عدة.

وتجب الاشارة هنا الى ان في امكان بعض التوظيفات العربية ان تحصن نفسها ضد خفض قيمة العملات بممارسة حق اختيار اسعار الصرف.

ومن افضليات التنويع الدولي كذلك انه يقلل من احتمالات نزع الملكية ويضعف الضغوط التي يحتمل ان تمارس على حملة الدولار النفطي. وما لا شك فيه هو ان اي تدابير تهدف الى نزع الملكية سيكون من الصعب على الدول المستهلكة اتخاذها بوجود تنويع دولي واسع، في حين ان مثل هذه التدابير تصبح سهلة التطبيق عندما يكون الفائض من الدولار النفطي محصوراً في بلد واحد او في مجموعة محدودة من البلدان. والافضل لحملة هذا الفائض ان يتجهوا نحو البلدان التي تتوافر فيها المعلومات في شكل واسع وسريع الى جانب اكتمال في السيولة وضمانات تتيح تحويل توظيف ما من قطاع الى آخر في الشكل المطلوب.

لكن، هناك احياناً حواجز تحد من تحرك رؤوس الاموال بين البلدان. فقد يعمد بلد ما الى فرض مراقبة على اسعار الصرف مثلا بسبب صعوبات في ميزان المدفوعات او من اجل حماية سوق رؤوس الاموال الوطنية او لحماية مصلحة المثمرين في الادخار. فعلى الدول الصناعية ان تعمد في المستقبل الى تحرير حركة رؤوس الاموال او على الاقل، تلك التي تخص حملة الدولار النفطي مع توفير ضمانات محددة في هذا الشأن في مقابل ان تلتزم الدول المنتجة للنفط، بالا تقوم بأي عمليات سحب كثيفة لاموالها.

في خلاصة الواقع يمكن القول ان ارتفاع اسعار النفط منذ ١٩٧٣ ادى الى تغيير التصنيف التقليدي للاقتصاد العالمي في البلدان النامية وفي تلك التي هي في طريق النمو. فهناك الان فئة ثالثة ظهرت مع البلدان المصدرة للنفط واصبحت غنية مالياً، لكنها، على الصعيد الاقتصادي، ما تزال في طريق النمو.

واذا كان الوضع الراهن متفجراً في اكثر من جانب، فمرد ذلك الى اهمية العلاقات المترابطة في شكل وثيق، وعلى اصعدة عدة، بين المجموعات الثلاث المشار اليها من جهة، والى اتساع حجم المشاكل الناجمة عن الخلل التضخمي في الاقتصاد العالمي من جهة اخرى، هذا اضافة الى التحويل الهائل للموارد لمصلحة البلدان المصدرة للنفط مع ما طرحه هذا التحويل من مشاكل تتصل بامتصاص الفائض.

النظام الجديد

هذا الوضع يتطلب حلولا شاملة تهدف الى ادخال اصلاحات جذرية على نظام النقد الدولي وتنظيم سوق الدولار الاوروبي بطريقة تسمح بمراقبتها في شكل حازم والعمل من اجل العودة الى سعر الصرف الثابت.

وما لم يتم التغلب على الفوضى الاقتصادية والنقدية على الصعيد العالمي بعمل واضح، فان الثقة ستنعدم وسيصبح الفائض من الدولار النفطي، في قسم كبير منه، ميالا الى البقاء في اطار السيولة، وهذا يؤدي بدوره الى تغذية التضخم العالمي والتسبب في المزيد من عدم الاستقرار.

لذلك على الدول المصدرة للنفط ان تتحمل، في الضرورة، بعض المجازفات لكي تمكن اعادة توجيه النشاط الاقتصادي للبلدان المستهلكة نحو صناعات معدة للتصدير، كذلك نحو تثميرات تضمن لها في المدى البعيد، ان تصبح اقل اعتماداً على الخارج في شأن الطاقة.

وعلى هذه البلدان كذلك ان تشارك في التصدي للازمة الراهنة بايجاد اسس متينة لبناء نظام اقتصادي ونقدي عالمي جديد. واذا كانت العودة الى تضخم معتدل تتصل ببعض العوامل التي لا تمكن السيطرة عليها، كالمواسم الزراعية مثلاً، فانها كذلك تتصل بارادة النهوض الداخلي في البلدان الصناعية وبالاتفاقات الدولية التي تتيح تحييد مصدرين للتضخم هما اسعار الصرف العائمة وسوق الدولار الاوروبي، واي تأخير او عدم اكتراث بمثل هذه الامور من شأنه ان يزيد في اخطار التوتر ويفتت العلاقات الاقتصادية الدولية.

ان الاصلاحات الضرورية لاسواق رؤوس الاموال، كذلك تخفيف القيود الادارية على التحرك الدولي لرؤوس الاموال واخيراً الاصلاحات الضريبية بالنسبة الى التوظيفات المالية ذات الطابع الدولي والمساهمين فيها، كل ذلك يجب اعتماده في اقرب وقت ممكن. وفي امكان هذه الاصلاحات ان تكون ذات فاعلية كاملة اذا ما تم تجديد البنى الاقتصادية والنقدية على الصعيد العالمي. وعندها يمكن حفز حملة الفائض من الدولار النفطي الى المشاركة في حصة معقولة من المجازفة، خصوصا اذا اعيد بناء العلاقات الاقتصادية والنقدية العالمية بمشاركتهم. وفي معنى آخر، مطلوب اولا فهم العلاقات السياسية الدولية بعقلية جديدة تقود الى توازن عام اكثر استقراراً حيث يمكن البدء باعتماد الاصلاحات الضرورية لامتصاص الفائض من الدولار النفطي.

وجهة نظر

كيف يدار المستشفى في لبنان؟

بقلم كلود دبس (★)

ان كلمة «المستشفى» في حد ذاتها توحي بفكرة الرسالة التي ترمي الى خدمة الانسان لاخيه الانسان ورفع الآلام عنه ومؤاساته، لذلك ينبغي للقيمين على ادارة المستشفى ان يتحلوا قبل كل شيء بصفات انسانية وادبية خاصة اضافة الى درايتهم بالامور الاستشفائية وبالشؤون المالية والادارية.

وتأدية هذه الرسالة النبيلة لا يتنافى البتة مع فكرة تحقيق الربح باعتبار ان الربح لازم للمستشفيات ليس كغاية ترمي اليها بل كوسيلة تؤهلها للقيام بعملها الانساني على الوجه الصحيح بسبب ضرورة تجديد اجهزتها واقتناء المستحدث منها بما يساير التطور السريع للطب فلا تحرم الشفاء المصابين بامراض كان ميؤوسا منها من قبل، فضلا عن ان المستشفيات مضطرة الى ان تحصل على حاجاتها من الاسواق وتدفع الاجور وتتحمل المصاريف العامة على غرار اية مؤسسة تجارية او صناعية ترمي الى تحقيق الربح.

من هنا يتبين ان المسؤولين عن ادارة المستشفى، اذ يضعون نصب اعينهم النواحي الانسانية، لن يستطيعوا ادارة المستشفى على الوجه السليم الا اذا قاموا بادارته كأنه مؤسسة تجارية او صناعية والتزموا بالقواعد والاسس الادارية والمالية نفسها المعمول بها في هذه المؤسسات والتي تتلخص في تأمين انتاجية رؤوس الاموال الموظفة على الوجه الاكمل والحصول على احسن الخدمات باقل النفقات. ومن مستلزمات ذلك، ان يكون للمستشفى استقلال ذاتي ماليا واداريا وان يقوم مجلس ادارته برسم سياسة موحدة ويشرف المسؤولون عن الادارة بانتظام وعن كثب على تنفيذها.

ومن البديهي انه اذا قام المستشفى بنشاط مجاني او شبه مجاني، ضمن السياسة المرسومة وجب على المجلس الاعلى اتخاذ التدابير الكفيلة بتعويض المستشفى الاعباء التي يتحملها في مقابل هذا النشاط منعا لوقوعه في عجز مالي يضعضع مركزه المالي.

الادارة الاصعب

وجدير بالذكر ان ادارة المستشفى اصعب بكثير من ادارة اية مؤسسة تجارية او صناعية عادية بسبب اختلاف فئات العاملين فيه وتباينهم وتعدد انواع النشاطات التي يقومون بها والتي يصلح كل منها لان يكون النشاط الرئيسي بل الوحيد لمؤسسة تجارية او صناعية قائمة بذاتها. ونذكر من هذه النشاطات، على سبيل المثال لا الحصر، اشغال الميكانيكا والمباني والحدائق والغسيل والكي وتوليد الكهرباء وتقطير المياه وتطهيرها، والمطابخ والمطاعم والمقصف والاعمال الفندقية خصوصاً من حيث تأمين الاقامة ووسائل الراحة، والخدمات الصيدلانية... الخ

ويقوم بهذه النشاطات اجراء اداريون وفنيون وحرفيون وممرضون ومتعاقدون واصحاب مهن حرة.

من هنا تبرز الصعوبة التي تواجهها ادارة المستشفى في تنسيق هذه النشاطات المتباينة وتوحيدها لتأمين سير العمل بانتظام ليلا نهاراً ٢٤ ساعة في اليوم طوال ايام السنة من دون انقطاع مع توفير وسائل استقبال الحالات الطارئة المستعجلة ومعالجتها، ولن يتيسر لها ذلك الا اذا توافرت لها بعض الشروط الجوهرية التي نكتفي – لضيق المجال – بابراز بعضها:

اولا – لا بد ان يتوافر لدى القيمين على ادارة المستشفى، الالمام الكافي بكل نوع من هذه النشاطات لكي يمكنهم الاشتراك، عن علم ودارية مع رئيس كل من الاقسام المعنية في عمله وتوجيهه الى الاصول الفنية والادارية والمالية الكفيلة بتحقيق النتائج المرضية.

ثانيا – ان يكون للمسؤول او للمسؤولين عن ادارة المستشفى الدراية الكافية باصول الادارة المالية لامكان متابعة سير العمل يوميا في كل الاقسام من النواحي المالية التي تعتبر ذات اهمية حياتية للمستشفى، في ضوء البيانات التي يطلب من المسؤولين اعدادها واهمها: الموازنات الدورية، الموازنة التقديرية، الدراسات التحليلية، التقارير المالية، الاحصاءات المقارنة، والمعدلات الحسابية المتعلقة بالامور الاتية:

١ – بالعاملين في المستشفى من حيث فئاتهم وعددهم ومستوى الرواتب وشروط التحاقهم ونسب الغياب الخ باعتبار ان الرواتب تشكل الجزء الاكبر من عناصر كلفة الخدمات الاستشفائية.

ب – بنسبة شغل الاسرة لكل قسم وفي كل درجة من درجات الاستشفاء علما ان كل تدن لهذه النسبة يتجاوز الـ ١٠٪ ينعكس جديا على الايرادات وبالتالي على مركز السيولة.

ج – المصاريف الغذائية من حيث نوعية الوجبات التي توزع على المرضى واستيفاؤها الشروط الصحية ومطابقتها للمواصفات التي قررها الاطباء واتباع سياسة اقتصادية مناسبة في شراء المواد وتخزينها ومراقبة متوسطات كلفة الوحدة الغذائية.

د – التعرفات المعمول بها مع مقارنتها بتعرفات المستشفيات المماثلة والرقابة على تطبيقها تطبيقا سليما وتعديلها وفقا لمقتضيات مستوى الاسعار.

هـ – احصاءات المشتريات بكل انواعها والرقابة على تطبيق النظام المحدد للمشتريات والجداول المقارنة المتعلقة بمتوسطات استهلاكات المواد في الاقسام المختلفة، والمصاريف العامة.

و – جداول الايرادات والمدفوعات اليومية التي يقتضيها السهر على توفير السيولة اللازمة لتأمين سير العمل بانتظام.

ثالثا – لما كان الغرض من وجود المستشفى هو تقديم الخدمات الطبية والتمريضية، فان العاملين فيه، وهم منتجو هذه الخدمات، يشكلون العنصر الاساسي في كيانه، ومن هنا يتبين ان الادارة السليمة للمستشفى تتطلب عند صاحبها الالمام بعلم الاجتماع وسيكولوجية الجماعات وادارة الافراد ومبادئ ادارة الاعمال والعلاقات العامة وفقا للانظمة الحديثة لعلوم الادارة وذلك لتأمين حسن معاملة المريض ومرافقيه والتفهم لحالته واوجاعه وحاجاته: كذلك التنسيق بين جميع العاملين في المستشفى وحثهم على العمل في جو من التعاون والتفاهم الوثيق واشعار كل واحد من هذه المجموعة المتباينة العناصر، انه فرد من اسرة واحدة متجانسة تجمع بينهم وحدة الغرض ويسعى كل منهم الى تحقيقه بمحبة وايمان.

المستشفى مسألة دقيقة

رابعا – نظراً الى ما قد يتعرض المريض من اخطار نتيجة الخطأ غير المقصود وخلافه، يتوجب اتخاذ كل الاحتياطات الكفيلة بحماية المرضى من اخطار الحوادث المختلفة ومن الاخطاء المهنية وغيرها، وفي اطار هذه الموجبات يتعين على الادارة ان يكون لها المام بعلم القانون والموجبات خصوصاً بالقوانين المتعلقة بالمسؤولية وبالتأمينات، والشرائع العمالية، واركان العقود والاتفاقات والتعهدات وآثارها.

خامسا – نظرا الى الطبيعة الخاصة للخدمات التي يؤديها المستشفى، وهي الخدمات التي تتعلق بالحفاظ على صحة الانسان وتأهيله لاستئناف الوظيفة التي توقف موقتا، بسبب المرض، عن تأديتها في المجتمع، فانه يتعين على ادارة المستشفى ان تحرص على تزويد المستشفى بالتجهيزات واتخاذ التدابير التي تجعله مستوفيا الشروط والمواصفات الاساسية التي حددتها المراجع العلمية الدولية، كجمعية المستشفيات الاميركية والفرنسية وغيرها، ليصبح المستشفى في مصاف المؤسسات الاستشفائية المعتمدة علمياً، مع السهر على احتفاظ المستشفى بمستواه الطبي والتمريضي حسب درجته واختصاصاته، ومن قبيل ذلك، تأمين العدد اللازم من الممرضات القانونيات وتوفير المساعدة لكل مجموعة من المرضى حسب النسب المعتمدة علمياً، والحرص على الهدوء والسكون ونظافة الاماكن ومكافحة الحرائق وتدابير التطهير والتعقيم في غرف العمليات وغيرها لمنع الالتهابات وانتشار العدوى، ووجود مكتبة مزودة بالمراجع العلمية وارشيف للملفات والاحصاءات الطبية وتزويد الاقسام الطبية وشبه الطبية من جراحة وطب داخلي، بكل فروعها واقسام المختبر والصيدلية والصور الشعاعية والعناية والانعاش وغسيل الكلية والطب الفيزيائي الخ... بكل الاجهزة والادوات وبالانظمة الادارية المناسبة

وتنظيم كل قسم وكل نشاط من النشاطات السابق ذكرها يتطلب دراسة مستفيضة لا يتسع المجال لها هنا، لكننا نرجو بكل تواضع ان نكون قد وفقنا في رسم لوحة بسيطة تعطي فكرة تقريبية عن طبيعة الرسالة المنتدب لها المستشفى والمجهود والصفات الشخصية المطلوبة من العاملين فيه لكي يصبح ويظل، المكان المقدس الذي تتضافر فيه الجهود لرفع الاوجاع عن المرضى والمصابين بمحبة اخوية خالصة وتنصهر فيه كل الفوارق بين بني الانسان.

(★) المدير المالي لمستشفى القديس جاورجيوس وامين سر نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان

الحكم الفيتنامي الجديد: حرب

اي اقتصاد يناسب بلدا عاش على المساعدات الخارجية؟

مع انتهاء الحرب في فيتنام احتلت القضايا الاقتصادية المرتبة الاولى من اهتمامات النظام الجديد. فقد عاش الجنوب من المساعدات الهائلة التي قدمتها الولايات المتحدة خلال العقدين الماضيين.

ولقد كانت الاموال الاميركية التي قدمت الى فيتنام الجنوبية حتى العام ١٩٧٤ كافية للمحافظة على المستوى المعيشي للسكان وعلى تحسين هذا المستوى. ولم يكن هذا الامر غريبا في بلد لا تغطي الصادرات فيه سوى ٥٪ من قيمة المستوردات.

وهذه التبعية كانت استمرت، في ظل حكم تيو، حتى في احلال السلام في البلد.

وراوحت المبالغ التي ينبغي الحصول عليها بين ٧٠٠ مليون دولار ومليار دولار سنوياً، في الوقت الذي بلغت قيمة المساعدة الاقتصادية الاميركية ٤ مليارات دولار سنوياً منذ العام ١٩٠٠ حتى العام ١٩٧٠. وكان هدف الحكومات المتعاقبة تطوير الانتاج في شكل كاف (٦٪ سنويا)، خصوصاً الانتاج الزراعي لرفع المستوى الاستهلاكي بنسبة ١٪ لدى السكان الذين يتزايدون بنسبة ٣٪ سنوياً، اما الفوائض فتخصص للاستثمارات. وكان التصور الاساسي العودة الى السلام.

وها هو السلام يحل ولكن ليس بالشروط المتوقعة وفي الوقت المحدد. في الواقع، في ظل الفوضى والتضخم انفقت فيتنام الجنوبية معظم المساعدات الاجنبية على شراء المواد الغذائية، خصوصاً المواد الاستهلاكية المصنعة. والذين شاهدوا مدينة سايغون تغزوها دراجات الهوندا يعرفون ان الاحصاءات صحيحة في هذا الصدد، اما فيتنام الشمالية، فتحت تأثير سياسة التقشف، خصصت القسم الاكبر من المساعدات للتجهيزات (١).

وظهرت آثار سياسة تعزيز الاستهلاك في سرعة اذ ان الانسحاب التدريجي للولايات المتحدة من فيتنام الجنوبية والفوضى المتزايدة في الاقتصاد والتضخم المتسارع خلال السنوات الثلاث الاخيرة زاد في شكل حاد من فقر الطبقات المعدمة، خصوصاً في سايغون.

الحلول الانفعالية معقولة

والمشكلة المطروحة الان هي تأمين اعادة انطلاق الاقتصاد.

ولكن في اتجاه اي اهداف؟

لا يتوقع ان يلقى الحكام الجدد في سايغون مساعدات ضخمة من الدول الرأسمالية للمحافظة على مستوى الاستهلاك الذي كان خلال الاعوام ٧٠ – ٧٤. ان مثال اندونيسيا التي قبلت المساعدات المالية والاقتصادية الغربية منذ ١٩٦٥ – ١٩٦٦ فدفعت الثمن غالياً من استقلالها الوطني. ومن المحتمل ان تتجنب الحكومة الثورية الموقتة الحد الاقصى من الاهدار والفوضى التي ترافق عادة كل اعادة تنظيم وتلتقي باعادة الحياة الى مجراها من دون اجراء تغييرات جذرية في النظام. وهكذا يمكن المحافظة على الملكية الخاصة في مقابل رقابة صارمة من السلطة المركزية على الاقتصاد.

واذا تأكد هذا الافتراض – المعقول – فان الحكومة الثورية الموقتة تكون اثبتت مقدرة فائقة على التكيف مع الظروف المحلية، لانه يذكر في العام ١٩٥٤ ان هانوي اقدمت على تأميم الاقتصاد الفيتنامي بعد رحيل الفرنسيين.

لكن على العموم ليس من المستبعد كليا ان تطلب فيتنام الجنوبية بعض المساعدات من الهيئات المصرفية الرأسمالية الكبرى. فيوغسلافيا ورومانيا هما عضوان في صندوق النقد الدولي.

ماذا يحصل لو افترض، وهو امر معقول كذلك بتأميم ممتلكات الاجانب في فيتنام الجنوبية؟ ان هذا الاجراء لن يضر سوى دول قليلة لان الاستثمارات الاجنبية هناك ضئيلة باستثناء الاستثمارات الفرنسية التي تبلغ قيمتها نحو مليار فرنك (٢) ولاعتبارات تاريخية معروفة لفرنسا وجود في مختلف القطاعات الاقتصادية الفيتنامية واكثر من ذلك انها تتمتع بموقع شبه احتكاري.

واذا حصل التأميم فان الحكومة الثورية الموقتة ستعوض جزئياً الملاكين الفرنسيين كما فعلت هانوي في السابق وهناك شركات عوضت مواد كانت تنتجها هناك من العام ١٩٦٣ حين اعلنت حكومة هانوي انها عاجزة موقتاً على المضي في دفع ما يترتب عليها. غير ذلك ماذا يعاني الاقتصاد الفيتنامي الجنوبي؟

استثناء بعض الصناعات الصغيرة ليس في البلاد صناعات ثقيلة كما ليس فيها مصاف للنفط ولا مشاريع للمخصبات،

واكثر ما كانت تعتمد عليه فيتنام في اوج الوجود الاميركي هو عمليات الانفاق الخاص من جانب الاميركيين (٥٠٠ مليون دولار في السنة) اضافة الى فرص العمل التي اتاحها الوجود الاميركي سواء في الثكنات العسكرية او في الاماكن التي كان يتردد عليها الجنود كالمطاعم وعلب الليل والبارات. فقد كان هناك نحو مئتي الف فيتنامية وفيتنامي يعملون كخدم او طباخين في الثكنات او كشافات ومضيفات في الاماكن الليلية.

والان بعدما رحل الاميركيون، تغيرت الصورة بالنسبة الى الذين كانوا يعتاشون من الوجود الاميركي وتراجعت فرص العمل بنسبة كبيرة. ويزيد المشكلة تعقيداً كون ٤٠ الى ٥٠ في المئة من سكان فيتنام الجنوبية يعيشون في المدن حيث يصعب كثيراً العثور على عمل لهم.

والى ذلك تعاني البلاد مشكلة رئيسية تكمن في كونها تعتمد في تجارتها على الواردات بدليل ان حجم وارداتها عام ١٩٧٤ بلغ مليار دولار في مقابل صادرات لم يتجاوز حجمها ٨٠ مليون دولار، مع العلم ان فارق العجز كان يغطى من المساعدات الاميركية ومن عمليات الانفاق الخاص. وقد توقف حجم الاحتياطي في المبادلات الخارجية لفيتنام الجنوبية عند حدود ١٦٠ مليون دولار فقط في تشرين الماضي.

وما تزال نتائج سياسة الباب المفتوح امام الواردات ظاهرة للعيان في اسواق سايغون الى الان، حيث تبدو محلات بيع المشروبات الروحية مليئة بمختلف الاصناف من الكونياك الفرنسي الى الجين الانكليزي، كذلك الصيدليات حيث كل اصناف الادوية من الانتيبيوتيك الى الاسبيرين، فضلا عما في محلات بيع الادوات الكهربائية من اجهزة راديو ومسجلات ومطابخ وغسالات وغير ذلك من المصنوعات المستوردة كالساعات وآلات التصوير الخ.

وتكدس هذه الاشياء في المحلات يدل، بعد رحيل الاميركيين، على الفقر الذي يعانيه الشعب الفيتنامي، وهو الى ذلك، مؤشر على ان سوق الواردات التي راجت ردحاً من الزمن ستزول وسيختفي ما كان فيها بغياب الاميركيين. حتى الثلاثة او الاربعة مطاعم فرنسية التي اعيد فتحها ستشعر قريباً اذ لن يكون في استطاعتها الحصول على الخمور الجيدة التي يتذوقها زبائنها، كما ليس في الامكان بعد الان الحصول على اي صنف من الجعة الاجنبية، فضلا عن ان معمل الجعة الوطني الوحيد سيفتقر الى المواد الكيميائية التي تحتاج اليها صناعته.

الى جانب كل هذه الكماليات التي كانت فيتنام الجنوبية تستوردها اضطرت دائماً وما تزال الى استيراد كل حاجتها من المحروقات، وقد بلغ ما دفعته في هذا المجال عام ١٩٧٤ نحو ٣٠٠ مليون دولار، اي ثلث حجم فاتورة الاستيراد تقريباً، وذلك، طبعاً بسبب الزيادة التي طرأت على اسعار النفط.

الان، وبعدما تغيرت الاوضاع بدأ عشرات الالوف يغادرون سايغون الى قراهم، خصوصاً في منطقة دلتا الميكونغ، وهؤلاء يحتاجون الى ما هو اكثر من البيت الذي يعودون اليه.. انهم يحتاجون الى طعام.. والسبيل اليه في المدى المنظور هو الرز في الدرجة الاولى. لكن فيتنام التي كانت مصدراً كبيراً للرز في الماضي اصبحت الان بالكاد تكفي نفسها: بل انها اضطرت العام الماضي الى استيراد مئة الف طن اي عشر حاجتها منه.

(عن «الموند» و«الفايننشال تايمس»)

١ – مثلا سيخصص القرض الفرنسي الاخير وقيمته ١٠٠ مليون فرنك لتحديث ادوات صيد الاسماك ولبناء معمل للدراجات الهوائية ومصنع لاستخراج «الانيس».

٢ – حسب تقديرات بداية ١٩٧٣

هبة الدم هبة الحياة

يدفعنا الشعور الانساني والوطني الى ان نعرض واقعاً اليما نعيشه في لبنان، ان نعرضه بكل تجرد وان نقترح له الحل الاسرع والاجدى.

المرضى في لبنان في حاجة مستمرة الى الدم والمستشفيات كلها، الخاصة منها والعامة، تفتقر الى هذه المادة الحيوية مع انها متوافرة بفيض لدى كل فرد.

لماذا نعاني هذا النقص؟ وكيف تتدبر المستشفيات امرها في الوقت الحاضر لسد هذا النقص، وما هي المشاكل التي تنجم عن الوسائل الحاضرة المعتمدة للحصول على الدم وسد الحاجة اليه؟

المستشفيات في الوقت الحاضر تعتمد في تأمين نزر يسير من حاجتها على التبرعات السخية التي يقوم بها بروح الانسانية قلة يتحسسون من آن الى آخر بواجبهم الانساني تجاه مواطنهم وقريبهم، وتعتمد في الجزء الاكبر من حاجتها على شراء الدم من بائعه، اولئك الذين رأوا في بيع كميات من دمهم وسيلة لتأمين عيشهم، نعم ولا يستغربن احد ذلك، هناك من يتاجرون بدمهم لكي يربحوا رغيفهم، ولهم طريقة فريدة يتبعونها وهي انهم يأتون الى اول مستشفى يبيعونه كمية، ثم يذهبون الى الثاني فيبيعونه كمية اخرى ثم الى الثالث غير مقدرين مساوىء تفريطهم بصحتهم، كل ذلك لانهم في حالة عوز، ويحتاجون الى المال.

ولما كانت المستشفيات ملأى بالمرضى الذين يحتاجون الى الدم والحاجة ملحة فان المراقبة من جهة هذه المستشفيات غير جدية ودقيقة لذلك نرى الدم المبيع في اكثر الاحيان فاسداً لانه مائع او لانه يحتوي على جراثيم خطرة نحن في غنى عن اعطائها لمرضانا، لذلك نرى ان المحاذير من اعطاء الدم حاليا لمريض في حاجة ماسة اليه باتت كثيرة، والعملية تصبح مخاطرة اضطرارية تختار كأهون الشرور.

امام الحاجة الى شراء الدم كما ورد، تضطر المستشفيات الى بيعه لمرضاها بثمن باهظ يبلغ في الدرجة الاولى مئتين وخمسين ليرة لبنانية لليتر الواحد، الامر الذي تأباه الانسانية وكل منطق اذ كيف نقبض من مريض يحتاج الى هذا الدم ثمن الحياة التي تفرض رسالتنا ان نعطيه اياه لننقذه من الموت بواسطة مادة يمكن شخص ولو مرة واحدة من حياته، ان يتعرض للحاجة اليها؟

والاغرب من ذلك ان بعض بائعي الدم يفرطون في البيع فيعطون كميات تفوق القدر الذي يتحملون فيصابون بفقر دم ويضطرون الى دخول مستشفيات الدولة للمعالجة فيعطون دما مجانا وتكون تجارتهم رابحة: يعطون بالثمن ويأخذون ما اعطوا مجانا.

كذلك ان بعض اصحاب النفوذ يستغلون بنك الدم لازلامهم ولو كانوا قادرين على دفع ثمنه وبهذا يهرب الدم من امام المحتاج الفقير الحقيقي، زد على ذلك انه في ايام الحوادث والحروب حيث الدم هو العلاج الاجدى للجرحى والمصابين فاننا نرى المستشفيات تفرغ من الدم بعد استقبالها ثلاثة او اربعة جرحى ثم تعجز عن استيعاب عدد اكبر.

امام هذا الواقع الاليم ماذا يمكننا ان نفعل ما هو الحل المجدي؟. الحل بسيط وهذا كما نراه ونرجو ان يأخذه المسؤولون في الاعتبار:

١ – يفرض على كل طالب او موظف صالح لاعطاء الدم: بعد كشف طبي دقيق ان يتبرع بكمية من الدم قبل تسليمه شهادته او تدرجه. والمعلوم ان هذه الكمية لا تؤثر قطعاً على صحته: وبذلك تتوافر لنا كميات ضخمة من الدم: وهكذا يخضع المانح حتما لفحوصات طبية مجانية تساعدنا على القضاء على كثير من الامراض واهمها السفلس، وهذا التدبير مرتبط بالتدبير التالي.

٢ – على الدولة ان تجهز بنك الدم الرسمي بطريقة فنية مقبولة تجعله قادرا على استيعاب هذه الكميات من الدم وعلى تصنيع الكميات الفائضة منه كاستخراج مواد نحتاج اليها وهي الان باهظة الثمن: واذا عجزت الدولة عن ادارة هذه المؤسسة ففي امكانها تلزيمها لشركة خاصة جديرة، شرط ان تحدد لها ارباحا معقولة.

٣ – يمنع بيع الدم من قبل الافراد وشراؤه من قبل المستشفيات، وبذلك يدفع المريض تكاليف التعبئة فقط وهذا شيء يسير: ويصبح، اعطاء المريض الدم هبة انسانية، بهذا نقضي على سرقة الدم لانه لم يعد له ثمن وكيف تسرق شيئاً لا ثمن له ولا قيمة مادية؟

٤ – يمنع ايضا بيع الدم خارج الحدود منعاً لتهريب الكميات المتوافرة في لبنان الى الخارج.

نتائج هذا الحل

١ – نتيجة هذا المشروع: عندما يعد من فرض عليهم اعطاء كمية من الدم ان هذه الكمية اعطيت، لمريض مدنف، مجانا وانقذته من الموت، يشعرون براحة ضمير ويتحول امتعاضهم الى انشراح، ومن ثم يقبلون بطيبة خاطر الى اعطاء الدم من تلقائهم، كتبرع، بدافع انساني.

٢ – تكون الدولة امنت الدم في حالتي السراء والضراء لكل من يحتاج اليه في المستشفيات. ومن البديهي ان المرضى لا يستثنى احدا وبتأمين الدم مجاناً تخفف عبءاً غير قليل عن كاهل الناس، ثم تكون الدولة قضت على سرقة الدم،

٣ – تقضي الدولة على امراض خفية كثيرة في رأسها السفلس ما دام يتوجب على كل متبرع بدمه ان يخضع مسبقاً لفحص روتيني دقيق.

ان المشكلة التي نحن في صددها ونريد معالجتها ذات ابعاد خطيرة على الصعيدين الصحي والانساني، ومعالجتها باتت ملحة خصوصاً في هذه الايام حيث يكثر جرحى الحوادث، وحيث الحاجة ماسة الى دم نقي، سليم من التلوث.

شاكر راضي دخيل

حل لبناني لازمة لبنانية

مزيد من الصراحة املا في مزيد من الوضوح.

❀❀❀

الازمة الحقيقية في لبنان ليست بين لبنانيين وفلسطينيين بمقدار ما هي بين لبنانيين ولبنانيين.

والازمة الحقيقية ليست في وجود فلسطينيين على ارض لبنان بمقدار ما هي في غياب دولة تفرض وجودها على اللبنانيين والفلسطينيين في آن.

لذا فان المطلوب للازمة ليس حلا لبنانيا – فلسطينيا بمقدار ما هو حل لبناني – لبناني:

حل يتواضع عليه اللبنانيون انفسهم.

يقررونه بانفسهم لانفسهم.

يلتزمون به وبه يمهرون علاقاتهم على انه ميثاق جديد للبنان جديد.

❀❀❀

لكن للحل اللبناني شروطا من دونها لا يقوم.

اولها ان تكون للبنانيين دولة. تتصرف كما الدول تتصرف. تقسو اذا القسوة واجب وتسلس اذا الاسلاس يجدي.

وثانيها الا تكون في لبنان سيادة الا للقانون. يخضع له كل من اختار لبنان مقرا ومن اختير له ممرا كذلك. يحول دون تدخل غير اللبنانيين في ما ليس شأنهم كما يحول دون اقحام اللبنانيين لهؤلاء في ما لا حق لهم في تعاطيه وما لا خير لهم منه يرجى.

وثالثها، ولعله الشرط الاهم: ان يكون اللبنانيون سواء. لا يفضل لبناني لبنانيا الا في لبنانيته وفي مدى ما يعطي للبنان وما يبذل في سبيله.

❀❀❀

اما تراه حان وقت الحل؟

اما ادى لبنان واللبنانيون كفاية ضريبة الدم والدموع؟!

فرنسوا عقل



الاقتتال والمعادلة الشائكة

الذي كانت مصر تخشى حدوثه لم يحدث. والذي كانت مطمئنة الى انه لن يحدث، حدث.

والذي كانت مصر – التي تقود حربا وسلما – تخشى حدوثه هو ان يتداعى التضامن العربي. وبتداعي هذا التضامن يفقد التحرك السياسي العربي فعاليته. ومن اجل ذلك ثبت الرئيس انور السادات اسس التضامن بعد جولته الاخيرة وبعد الاتصالات التي اجراها مع الذين زارهم ومع الذين لم تشملهم الجولة. ونوع الاسس التي اعتمدت في عملية التثبيت من شأنه ان يكفل استمرار التضامن قائما وقويا لمدة اسبوعين على الاقل: اي الى ان تكون اتضحت معالم مستقبل المنطقة في ضوء النتائج التي سيسفر عنها لقاء القمة في سالزبورغ في اليوم الاول من حزيران المقبل.

والذي كانت مصر مطمئنة الى انه لن يحدث، حدث، وفي لبنان، حيث تجدد الاقتتال الذي كان بدأ قبل جولة تثبيت اسس التضامن ثم توقف خلال الجولة ليستأنف بعد قليل من انتهائها. وقد يكون الاطمئنان المصري ناتجا عن ان ما توصل اليه الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض بعد جولة الاقتتال الاولى – هو قام بمسعى مكثف في بيروت بتكليف ودعم من الرئيس السادات – من شأنه ان يحفظ الوضع ويحول دون تجدد القتال لفترة طويلة.

ويبدو ان المسعى لم يحقق الغرض المطلوب بدليل ان الاقتتال تجدد من دون ان تكون الاسباب الموجبة او الحيثيات من النوع المنطقي.

ولعل اغرب ما في هذا الاقتتال ان المعادلة التي يحدث في ظلها من نوع شائك. ولو كانت المعادلة طبيعية لامكن وقف الاقتتال في سرعة وتجميد التناقضات التي تقود اليه. والمعادلة ليست طبيعية لان الدولة اللبنانية ليست فريقا في هذا الاقتتال، ولا يمكنها ان تقف الى جانب فريق ضد آخر. وفي الوقت نفسه ان الاقتتال من نوع لا يمكن وضع حد له الا اذا استعملت القوة.

ومشكلة السفراء العرب الذين ينشطون انهم لا يحققون المرجو لانهم يصطدمون بالمعادلة الشائكة. فهم يجتمعون بالمقاومة الفلسطينية ولا يستطيعون الاجتماع بالكتائب اللبنانية لان مثل هذا الاجتماع من شأنه – علما انه مستحيل – ان يعتبر نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية سيغضب الدولة اللبنانية. اما اجتماعهم بالمقاومة الفلسطينية وفي التحديد بالسيد ياسر عرفات فانه اجتماع طبيعي على اساس ان ابو عمار هو رئيس منظمة التحرير. ومنظمة التحرير عضو في الجامعة العربية ورئيس المنظمة له الوضع الرسمي لاي حاكم عربي. وبدلا من ان تنشط الدول العربية عبر ممثليها بين فريقي الاقتتال فان السفراء، ومن قبلهم الامين العام للجامعة العربية، نشطوا لدى الطرف الفلسطيني الذي هو الفريق الرسمي في الازمة ولدى الدولة اللبنانية التي ليست طرفا. ويبقى الفريق الآخر في الازمة لا يتصل به احد لاستحالة مثل هذا الاتصال في الشكل المعلن.

ولعل الرئيس السادات يعيش الان حالة من الضيق بسبب تجدد الاقتتال بين الكتائب اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. ومرد الضيق الى ان هذا الاقتتال يلقي ظلالا على جو التضامن العربي المثالي الذي اعده قبل ان يتم لقاء القمة بينه وبين الرئيس فورد: علما ان تجدد الاقتتال من شأنه ان يكون احدى مواد البحث بينه وبين الرئيس الاميركي.

الى ذلك يرجع الضيق ايضا الى كون الرئيس السادات لا يستطيع ان يقوم بمسعى بسبب المعادلة الشائكة. ومن المؤكد ان علاقته الجيدة والمثالية مع الرئيس فرنجيه والسيد ياسر عرفات تمكنه من التوفيق بينهما لو كانا هما طرفي الازمة. بل ان لتلك العلاقة الجيدة بعض الفضل في التعايش القائم والمستمر بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

❀❀❀

يبقى ان وقف الاقتتال بسبب المعادلة الشائكة يصبح مسؤولية ضميرية خصوصا ان هذا الاقتتال لا منتصر فيه، خصوصا ان قمة سالزبورغ ستنعقد بعد بضعة ايام.

وفي هذه القمة اما ان توضع اسس لسلام في المنطقة وعندها لا يعود هنالك موجب للاقتتال. واما ان يتفجر الوضع حربا خامسة. وفي هذه الحال يصبح كل الفرقاء مطالبين بدور يتجاوز الحساسيات الصغيرة.

وليس من الجائز ان تكون كل الدول العربية والعالم في انتظار نتائج تلك القمة ويكون البديل في لبنان للانتظار هو الاقتتال.

فؤاد مطر

اعادة فتح القناة بين زيادة المستوردات وعجز المرافئ عن مواجهتها

بقلم مروان اسكندر

تطوران بارزان يطرحان عددا من الاسئلة الرئيسية حول الانماء في منطقة الشرق الاوسط حالياً وفي المستقبل القريب.

التطور الاول يتمثل في اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية في ٥ حزيران ١٩٧٥، أما التطور الثاني فتفيد عنه ارقام مستوردات الدول النفطية في المنطقة. فقد ارتفعت مستوردات الدول العربية النفطية وايران بنسبة ٨٧ في المئة عام ١٩٧٤ عنها عام ١٩٧٣، وتتابع معدل الازدياد ليفوق في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة نسبة ١٠٠ في المئة عن مستوردات العام المنصرم.

ويبدو من الطبيعي الافتراض ان اعادة فتح قناة السويس تؤدي على الاقل الى تعديلين جوهريين:

اولا – تحول هيكلية حركة التجارة مع المنطقة ونمطها، ذلك ان بعض الاسواق التي انعزلت اقتصادياً بعضها عن البعض تعود لتحقق الاتصال في مقابل اكلاف معقولة. وعلى سبيل المثال تكتسب اليابان وضعاً تنافسياً افضل مع الدول الاوروبية للتسويق في بلدان حوض البحر المتوسط غير الاوروبية، وكانت هذه الاسواق تقلصت بالنسبة الى الصادرات اليابانية بعد اقفال قناة السويس، الا التي منها تتناسب مع القواعد الاقتصادية للشحن الجوي.

ثانياً – زيادة حجم التجارة مع البلدان العربية النفطية وايران بعد فتح القناة.

وكل هذه التوقعات كانت تكون عقلانية لو ان ظروف المنطقة طبيعية. لكن ضغوط حاجات الاستيراد في البلدان النفطية التي نتجت عن تزايد العائدات وتسريع عملية التنمية في كل منها جعلت الوضع السائد غير طبيعي وبالتالي خاضعاً لمعايير ومقاييس غير عادية. فالحاجات الملحة، مقرونة بتوافر السيولة، سبقت بكثير التجهيز الهيكلي الاساسي للبلدان المعنية مما ادى الى بروز اعناق اختناق خانقة تعوق الانماء بل تهدد الى درجة كبيرة امكان تحققه في السرعة المرغوبة. ففي كل مرفأ في الشرق الاوسط، نتيجة لضغط الكميات المستوردة على الوسائل المعتمدة والتجهيزات المتوافرة، تضطر البواخر الى انتظار فترة تراوح بين الاسبوعين والشهرين كما في مرفأي جدة والبصرة مثلا. وعملية التأخير تنتج عنها رسوم اضافية على معدلات رسوم الشحن تزيد احياناً على ١٠٠ في المئة، مع العلم ان معدلات رسوم الشحن من دون الرسوم الاضافية كانت ارتفعت بنسبة ٨٠ في المئة بعد ارتفاع اسعار النفط.

تجاه هذا الوضع قدر بعض المراقبين ان فتح قناة السويس يؤدي الى تسريع حركة بواخر الشحن وبالتالي الى تحسن فعالية التبادل التجاري مع المنطقة. على ان المشكلة لا تكمن في اغلاق القناة بمقدار ما هي نابعة من حجم المستوردات المتزايد في سرعة فائقة وعجز المرافئ عن استقبال المستوردات وتفريغها لاصحابها في سرعة تتناسب مع طلبات المستوردين. وان التغلب على هذه العقبة يستوجب انجاز مشاريع لتوسيع غالبية المرافئ ولتحسين وسائل التفريغ والخزن والشحن من هذه واليها، الامر الذي لا يمكن تحقيقه في احسن الظروف قبل انقضاء ثلاث او اربع سنوات، يقدر ان تكون الاهم بالنسبة الى تكاثف المستوردات وتعمق المشكلة القائمة. وعليه وجب النظر فوراً الى حلول بديلة وسريعة خصوصاً بعدما ظهرت بوادر تبديد للموارد المالية لا يجوز على الاطلاق.

من هذه البوادر مثلا ان حاجات انجاز بعض المشاريع العامة في العراق اوحت في اوقات معينة استيراد صفائح الصلب في الطائرات، كما ان ضرورة انجاز طرق فرعية في السعودية في سرعة فرضت استيراد بعض ادوات البرك بالواسطة نفسها. ومعلوم ان هذه الحالات الشاذة لا يمكن أي دولة، مهما بلغ غناها، ان تسمح باستمرارها، والبديل بالطبع هو ايجاد سبل مبتكرة للتغلب على اعناق اختناق المرافئ بالازدحام.

ويبدو حتى الان ان افضل بديل للوضع الحالي او افضل سبيل للتخفيف من آثاره هو استعمال وسائل النقل البري من اوروبا خصوصاً الى بلدان الخليج ان امكن عبر تركيا والعراق. وفي بعض الحالات يبدو ان الاعتماد على النقل البري الى مراكز تهيأ للشحن الجوي، ومن ثم اعتماد الطائرات من تركيا ولبنان وسوريا الى بلدان الخليج وايران، قد يكون ملائماً، وهذه الوسائل هي حالياً قيد الدرس والتقييم لدى الحكومات المعنية وبعض الشركات الاوروبية المتخصصة في هذا النوع من النقل.

اما الحل المطلوب في المدى الطويل فليس في الوسائل المذكورة، التي تعتمد فعاليتها في المدى القصير الى حد بعيد على انشاء شبكات سريعة للتوزيع الداخلي في البلدان المعنية، ولاسيما منها البلدان الشاسعة الاطراف حيث الوجود السكاني يكون احياناً بعيداً عن محطات النقل البري والجوي، كما هو الامر في العراق وايران والسعودية وسوريا.

لهذه الاسباب، اكتسبت دراسة وسائل التوزيع السريع اهمية ملحوظة في كل من الدول الاربع المشار اليها، وليس من المستبعد ايلاء كل دولة اولوية ملحوظة لانشاء شبكات التوزيع السريع، وبالتالي زيادة طلباتها على وسائل النقل البرية المتوسطة الحجم كالشاحنات. وسوف تقرر سرعة تنفيذ هذه الشبكات وتكاملها مع عمليات النقل البري والجوي من مناطق الاستيراد ما اذا كانت اعناق الاختناق المتعلقة بالبضائع المستوردة ستخف او تبقى متحكمة في مصير عمليات التنمية.

وان تنفيذ البرامج المطروحة لا يعود بالفائدة على المستوردين فحسب بل سيشاركهم في الافادة المصدرون. فزيادة صادرات الدول الصناعية الى الدول النفطية في الشرق الاوسط كانت من اهم اسباب عودة اسباب الصحة الى موازين مدفوعاتها، كما هو الامر بالنسبة الى فرنسا وايطاليا واسبانيا والى حد بريطانيا والدول الاسكندينافية. اما الولايات المتحدة واليابان فانهما، على رغم بعدهما الشاسع عن المنطقة، تستفيدان من ازالة الاختناق في المرافئ لزيادة صادراتهما الى المنطقة، واهمية هذه الصادرات كانت ايضاً بعيدة الاهمية في تصحيح وضع ميزان المدفوعات في كل من البلدين.

والواقع انه اذا خف الضغط على المرافئ في السنوات القليلة المقبلة، وتكامل الاستيراد مع شبكات نقل توزيع محلية كفية فان من شأن هذا التطور ان يؤدي الى تحسن وسمو في حركة التجارة يساهم في زيادة تعويض الدول الصناعية عجزها في العام ١٩٧٤ الذي نتج عن زيادة اسعار النفط. وبتحسن فرص المنافسة مع تحسن وسائل النقل وتعدد وسائطه يستفيد الى حد ما المستهلكون في الدول المستوردة، وبتخفيض فائض السيولة لدى الدول النفطية الذي كان ولا يزال يشغل، عن غير حق في رأينا، الدول الصناعية.

اذا كان الرعاة ذئابا...

ان الشعوب الكريمة هي تلك الشعوب التي ان قام حاكم فيها فاقترف جرماً قاضته على ما اقترف.

أو تخطى صاحب سلطة حدود القانون واجهته ارادة الشعب فاجبر على التزام حد الحق.

أو قام ظالم فبغى في ملكه ثلت عرشه سيوف رعيته.

ان الشعوب الكريمة هي التي تخلق أمثال اميل زولا ينافح عن العدالة الموؤودة حتى يحيي رممها نافخاً فيها روح الحياة.

هي التي لا تطبل ولا تزمر لجالس على كرسي ما تبوأه والله عليم الا لكثرة تجاوزاته.

هي التي ترفض الذل والذل انواع لا حدود لحصرها:

الذل في قبول الظلم الصادر عن اصحاب الشأن،

والذل في ممالقة من وجبت عليهم قدوة الخير فكانوا قدوة الاثم،

والذل في مجاملة حاكم ولو طغى واستفحل طغيانه.

والذل ما اكثره اليوم في واقعنا اللبناني المفجع المقيت.

الذل اليوم، الاف الكوى اطلت على ساحات جيف وباحات مشانق علقت على اعوادها الكرامة وفريق جلادين يجندلون الحق كل يوم باسم الدين، باسم السياسة، باسم القيم، باسم المبادئ.

لبنان يا ابناء لبنان منهار وانهياره يزداد يوماً بعد يوم، اركانه تآكلها الدود، جدرانه صدعتها الخلافات الداخلية، بنيانه بات مهدداً بالاندثار فكأني به مركب بحلته مياه البحر تجره في بطء الى أسفل.

والعلة فينا نابعة من صميمنا، والعلة في كوننا نعرف اسبابها ومسببيها فلا نستأصلها من الجذور، والعلة في كوننا نعلم من هم اصحاب الاعوجاج القائم ولا نبادر الى بتر اصولهم، والعلة في كوننا واعين لوضعنا واعين لخطورته ومع ذلك لا يبادر احدنا الى المصارحة، الى التجرؤ عليها، الى الوقوف موقف المطالب باحلال الحق واحقاق العدل.

فالى متى التزلف والذل؟ والى متى خنوعنا الاعمى لاصنام جالوا انفسهم آلهة؟ (...).

❀

ان الوضع الموروث من ايام الانتداب والجاعل من لبنان مزرعة يقتسم مغانمها عدد معين من عائلات البلد، ميراثاً اتصف بصورة الشرعية والشرعية منه براء. هذا الوضع العشائري قطع على كل ذي طموح طريق الوصول الى الحكم أو التحكم بحبرانه الا اذا كان ابناً لزعيم أو تبعاً لزعيم.

هذا الوضع في ترديه جعل من البلاد قالب حلوى ينهش في التهامه البعض على حساب الشعب الفقير الكادح. يلتهمه هذا البعض وهو لاه عن مطالب الشعب، عن حاجة الشعب الى استقرار حقيقي، الى ضمانات تعطيه حق العيش الكريم، الى وسائل تزرع في سنته بذور العلم والتطور.

والوضع ما زال مستمراً، مهزلة تلعب فصولها طغمة من الناس وتشهد فصولها جماهيرنا في رصوص انسان يحترق بنار الشمس مصلوباً الى جذع شجرة.

فلمصلحة من وعلى حساب من؟ (...).

أيها الحكام، اجتثوا الطائفية من القلوب: علموا الناس أننا كلنا ابناء هذا الوطن مسيحيين ومسلمين. علموهم ان رباً واحداً يرعى الكائنات موزعاً عليها عدله غامراً بجوده وعطاءه بني سنائه. قولوا لهم ان الكنائس بيوت الله فلا يجعلوها مراكز تجارة، قولوا للراكعين العاكفين والقاعدين ان من أم جامعاً وفي قلبه ريح أفك ترقص صلاته ومن دعا ربه وفي نفسه مبيل كذوب يرد دعاؤه، فالمسلم من أسلم قلبه وفكره وروحه الى الله محمدا ايمانه في اعماله، في مبادئه، في افعاله.

حاربوا الجهل، والجهل سم قاتل يتغلغل في اعماق النفس، يسير مع الدمار فيجرح الانسان عن اطار المنطق الصافي والفهم الواعي.

أيها الحكام، ابنوا مدارس تعلم الايمان الصحيح بالله، الايمان الصحيح بعدالة اجتماعية تبدد صفوفنا وتزيل الاطماع الهائلة المستحوذة على البعض منا، مدارس بشرنا احلاقاً نحتاج اليها اليوم حاجة الظامئ الى جرعة الماء.

ابنوا مستشفيات لا تحرم المواطن علاجاً مستعجلا اذا لم تتوافر في جيبه مئات من الليرات (...)

حاربوا المبوعة المنتشرة في صفوف شبابنا وشاباتنا الهادمة كيان مجتمعنا المقوضة اسس حضارتنا.

قاوموا موجة الفسق الطاغية علينا بامواجها الابليسية، الحاملة من وطننا ملقعاً تصر فيه رياح الدعارة.

انزعوا من ايدي الرعية اسباب القتل وأسلحة الدمار.

انصبوا المشانق، علقوا على اعوادها كل مجرم يقتل ويعيث فساداً فيعبر الناس ويتعظ كل انسان سهل القتل وسفك الدماء لديه.

اقتلعوا دابر الرشوة، اسروا يد السارق.

اعطوا المناطق المحرومة حقوقها والفئات المظلومة قسطها في المشاركة.

أيها الحكام، [illegible] العبودية [illegible] في بلادنا [illegible] مقدس بالاستعباد، عهد [illegible] عهد الاجرام، عهد [illegible] على [illegible] (...).

أيها السياسيون، [illegible] حقيقياً، [illegible] بلادنا [illegible] لوقتر لامالنا [illegible].

[illegible] المرتجى الذي [illegible] الى [illegible] الخارقة الى [illegible] العربي الكريم رسالة [illegible].

ايليا حجار

اوروبا هل تنزلق الى فلك موسكو؟

بقلم ارنو دو بورشغريف

مع عملية الانقاذ الناجحة للسفينة المخطوفة «مايا غويز» وبحارتها، بهت الولايات المتحدة العالم، الاسبوع الماضي، الى انها لم تصبح بعد ذلك العملاق العاجز الجدير بالشفقة. الا ان كثيرين من كبار الاستراتيجيين ومخططي السياسة في اوروبا الغربية – معنا بنا الامر مروعاً – مقتنعون انه ما عاد يمكن اعتبار اميركا حليفاً يعتمد عليه. وغداة الانسحاب الاميركي المذل وغير المنظم من الهند الصينية، تزايد شك الاوروبيين في استعداد اميركا للعب دور نشط في العالم. ولانها حدثت في وقت تهب ريح حيادية على القارة، يمكن هذه النظرة ان تغير في عمق مجرى التاريخ الاوروبي. ذلك ان اوروبا قررت، في وعيها الباطني، انها لا تستطيع دفع – ولن تبذل – الجهد الضخم المطلوب منها لتقف وحدها وربما كانت النتيجة النهائية اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي – وفق شروط موسكو.

وليس انسحاب اميركا من الهند الصينية هو وحده الذي اذهل اوروبا الغربية. اذ ثمة اوروبيون كثيرون يعتقدون انه كان على الولايات المتحدة ان تعترف منذ وقت طويل بعدم جدوى صراعها في فيتنام – وثمة اوروبيون اكثر من هؤلاء كانوا مستعدين تماماً لانسحاب اميركي نهائي. ان طريقة الهزيمة والمزاج الاميركي الراهن – خصوصاً مزاج الكونغرس – هما اللذان تسببا في قلق الاوروبيين. وفي الاروقة الحكومية الاوروبية، ثمة كثيرون ما زالوا يدعون الى الايمان بالالتزام الاميركي – ويصر المخططون السياسيون علانية على انهم يصدقون وعد جيرالد فورد عندما يقول ان الولايات المتحدة لن تتخلى من حمايتها عن القارة الاوروبية. الا انهم يقرون سراً بانهم يخشون ان يعجز فورد – والرؤساء المقبلون – عن الوفاء بهذا الوعد.

المظلة

بدأ قلق الاوروبيين في العام ١٩٧٣ عندما اقر الكونغرس قانون السلطات الحربية الذي اعطى تلة الكابيتول سلطة الغاء اي عملية عسكرية اميركية في غضون ٦٠ يوماً. وادى اصرار الكونغرس، في وقت لاحق، على حرمان الرئيس من سلطته التقليدية لتوجيه السياسة الخارجية الى تفاقم قلق اوروبا حالياً. وقال لي وزير خارجية من الحلف الاطلسي، حديثاً، معلقاً عن قنفذ: «ان المظلة الاميركية فوق اوروبا يمكن ان يغلقها الكونغرس في وقت نحن في امس الحاجة اليها».

ومن دون هذه المظلة، يعرف المخططون الاوروبيون انهم يلعبون لعبة خاسرة. وكما يرون الامور: فان الولايات المتحدة دفعت الى الاعتقاد انه يستحيل عمل شيء لمنع بلدان، مثل البرتغال – وربما ايطاليا واليونان حتى – من السقوط تحت السيطرة الشيوعية. وثمة كثيرون يذهبون الى حد القول ان الولايات المتحدة ما عادت تعتبر امنها مرتبطاً باستمرار الديموقراطية في اوروبا، وان واشنطن تعطي اولوية اكبر، الان، لعقد اتفاقات ثنائية تتفاوض في شأنها مع الكرملين مباشرة. ولكن في حين اهتزت القوة العسكرية الاميركية، ازدادت القوة السوفياتية في استمرار. ويزيد السوفيات قدرتهم العسكرية بنسبة تراوح بين ٥ و١٠ في المئة سنوياً في اوروبا وفي البحار. وانتهى استراتيجيو اوروبا الغربية الى اعلان عجزهم حيال ذلك. وتواجه محاولات زيادة القوات الخاصة باوروبا واتخاذ موقف دفاعي قوي معارضة كما هي حال سياسة الحرب الباردة من جانب اصدقاء روسيا. يضاف الى ذلك ان تضخم اوروبا اضر باستعدادها العسكري – وجعل من المستحيل اقامة رادع يوثق فيه امام العدوان الشيوعي.

حيال هذه الاعتبارات، يتساءل البعض عن ان يتجه القادة الاوروبيون، اكثر فأكثر، نحو الحياد. وحديثاً، سجل السياسيون نقاطاً في الرحلات التي قاموا بها الى العواصم الشيوعية، كما بدأت الاسر الملكية تتحرك. فانتنك بودوان في بلجيكا والملكة مارغريت في الدانمارك قررا القيام بزيارتين رسميتين الى موسكو – انهما اول ملكين اوروبيين يزوران الكرملين منذ الثورة الشيوعية في العام ١٩١٧. وتعكس مثل هذه الرحلات اعتقاداً متزايداً ان الانفراج يمكن ان يصبح عزماً جماعياً سيجعل النفقات الدفاعية الضخمة غير ضرورية. ويمارس الرأي العام الضغط من جانبه ايضاً. والقادة، الذين يقرون سراً بانهم يدركون كل المخاطر والمفاجآت المتمثلة في التخلي عن الحذر الاوروبي الغربي، يعترفون ايضاً ان عليهم ان يفكروا في حملاتهم الانتخابية المقبلة وفي دعم السياسات التي ستمكنهم من تحويل مخصصات الدفاع لتغطية العجز المتزايد في الخدمات الاجتماعية.

وقد اقترح سياسي دانماركي حديثاً حل القوات المسلحة والاستعاضة عنها بجهاز مسجل كبير يقول – في الروسية – «استسلم». وآنذاك سخر منه، الا ان الحال ربما تعرف الان. فالنزعة السلمية تزيد اتساعاً، خصوصاً بين الشباب. ومنذ مدة تظاهر نحو ٣٥ الف شاب بلجيكي ضد شراء اي نوع من الطائرات الحربية لتزويد سلاح الجو البلجيكي بها في السنوات الخمس عشرة المقبلة. وسحدث اتيان دافينيون، رئيس وكالة الطاقة الدولية، الى عدد من هؤلاء الشباب. ومما قالوه ان سلاحهم الجوي لن يقدم او يؤخر في حال نشوب حرب وبالتالي يمكن الاستغناء عنه. ورد دافينيون انه اذا تبعت كل بلدان الحلف الاطلسي هذا المنطق، فان اوروبا ستصبح فراغاً معرياً بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي. ورد الطلاب: «ماذا يهم اذا سيطر السوفيات. فعاجلا ام آجلا سيكون عليهم ان يغادروا البلاد. كما فعل الالمان تماماً».

في الظروف العادية، يمكن ان يعزى ذلك الى عدم نضج سياسي. ولكن بعد اسابيع جاري حرب العمال الهولندي – الكتلة المسيطرة في الحكومة الائتلافية في هولندا – الطلاب. وفي نسان سياسي هز اوساط الحلف الاطلسي. اعلن الاشتراكيون ان على هولندا ان تزود سلاحها الجوي بمقاتلات قاعدة خفيفة لا تستطيع حمل اسلحة نووية تكتيكية وطالبوا بأن يمنع الحلف الاطلسي عن زيادة قوته العسكرية مدى اربع سنوات. وطالبوا حتى بان تنسحب هولندا من الحلف الاطلسي في السنة ١٩٧٨ اذا لم اعلنت هذا عن الاعلان انه لن يكون البادئ في استعمال الاسلحة النووية – حتى في حال هجوم تقليدي سوفياتي.

نقد «بطل» العداء للشيوعية في اوروبا منذ مدة طويلة. الا ان معاداة الرأسمالية «سائدة» كثيراً هذه الايام. وقد اعمد احياء الماركسية كمذهب عصاد. ويبدو ان احد اسباب ذلك هو الازمة الاقتصادية في الغرب. وفي دراسة سنتشر قريباً ذكر معهد لندن لدراسة النزاعات: «للمرة الاولى منذ الركود العالمي، يبدو «الرأسمالية» نفسها معرضة للخطر. وليست القضية ما اذا كان ذلك صحيحا ام لا. فالنقطة هي ان الافتراض القائل بأن الرأسمالية تدخل ازمتها النهائية العامة اكسب مصداقية جديدة في اعين المنتسبين الى الجماعات الماركسية المختلفة مما ادى الى زيادة عددهم».

ازمات

في الوقت نفسه، وسع الماركسيون [illegible] نفوذهم. وفي بريطانيا الغارقة في الازمات الداخلية لم تحل سوى القليل للخروج منها. وكما قال النائب العمالي [illegible] والدي كان حزب العمال الحاكم [illegible] في كل مستوياته ماركسيين لا يوافقون على مجتمعنا كما نعمل الان». وفي درجات متفاوتة [illegible] عن الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية [illegible]. واستطاع الماركسيون [illegible] في الجامعات الاوروبية [illegible] الصحافة والتلفزيون [illegible] وسائل توجيه الرأي العام. وفي الاسابيع الماضية شاهدت مجموعة من البرامج التلفزيونية ذات المقصد الماركسي في اوروبا [illegible] البرامج: دراما [illegible] الاستغلال المزعوم للرأسمالية [illegible] لعمال معدات النفط [illegible] ومرنامج [illegible] فلسطينية [illegible] (التلفزيون السويسري) [illegible] للتحالف [illegible] الاشتراكي الذي قام في فرنسا في العام ١٩٣٦ [illegible] (في البرنامج) دور [illegible] المنقذ من ركب العصر.

بالطبع، [illegible] على استغلال كل ذلك. [illegible] الاوروبيين حول الانفراج [illegible] القائم. [illegible] وفي البرتغال [illegible] مليون دولار في [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] المناطق الاخرى [illegible] برغم الوضع [illegible] للغرب [illegible] معاهدة امن اوروبي جماعية.

وكانت احدث اعادة طرح لهذه الفكرة [illegible] في الصحافة [illegible] الناطقون [illegible] الافراج عن طريق الاجتماع [illegible] تفكك الحلف الاطلسي [illegible] موسكو [illegible] سيطرتها على اوروبا [illegible] طريق معاهداتها [illegible] الحلف الاطلسي. وفي مؤتمر الامن الاوروبي [illegible] والذي [illegible] ٣٥ دولة [illegible]

السوفياتية، في ضوء المصالح الاوروبية [illegible] بعد الحرب [illegible] والافكار بين الشرق والغرب.

[illegible]

[illegible] فلك موسكو.

«الاهرام»: اتفاق عسكري ليبي - روسي بـ ٤ مليارات دولار

«موسكو تقيم قواعد في ليبيا وتزودها بالاسلحة والخبراء»

ناطق ليبي يؤكد الاتفاق وينفي السماح باقامة قواعد... ومصر تدرس النتائج

ذكرت صحيفة «الاهرام» في عددها امس ان اتفاقا عسكريا وقع بين ليبيا والاتحاد السوفياتي، وافقت بمقتضاه ليبيا على اقامة قواعد عسكرية سوفياتية برية وجوية وبحرية على اراضيها وفي موانئها.

وقالت «الاهرام» نقلا عن مراسلها الخاص في بيروت ان حجم الاتفاق الذي وقعه العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي والسيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي يبلغ ٤ مليارات دولار.

كذلك يقضي الاتفاق بان يمد الاتحاد السوفياتي ليبيا بكل الاسلحة المتطورة التي تنتجها المصانع الحربية السوفياتية والتي تمتنع عن امداد دول المواجهة بها.

واشترط الاتحاد السوفياتي لتوقيع هذه المعاهدة ان يبعث الى ليبيا بخبراء في كل النواحي العسكرية وعلى كل المستويات.

وعلمت «الاهرام» ان كوسيغين اوضح للعقيد القذافي «ان نقص الكادرات العسكرية في الجيش الليبي يستلزم ان يتولى الخبراء السوفيات تشكيل هذه الكادرات حتى يمكن الاشراف على كل الاسلحة المتطورة التي ستصل الى ليبيا وتدريب القوات المسلحة الليبية عليها».

وقالت الصحيفة ان الاتفاق يقضي بان يمد الاتحاد السوفياتي ليبيا بالاف الدبابات والصواريخ «وذلك لكي يمكن تحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية من التحالف العسكري بين الاتحاد السوفياتي وليبيا في جنوب البحر المتوسط».

زيارة تونس

وعلمت «الاهرام» ان الزيارة التي قام بها السيد كوسيغين لتونس كانت «لطمأنة السلطات التونسية الى ان الاتفاق العسكري مع ليبيا ليس موجها ضد تونس ولا يمس من قريب او بعيد الوحدة المقترحة بين ليبيا وتونس».

تعليق ليبي

واكد الناطق باسم مكتب العلاقات الليبي في القاهرة ان ليبيا والاتحاد السوفياتي عقدا اتفاقا عسكريا لكنه قال ان خبر «الاهرام» غير صحيح في بعض التفاصيل. واضاف انه «ليس صحيحا ان الاتفاق يسمح للاتحاد السوفياتي باقامة قواعد في ليبيا».

وقال مسؤول مصري كبير انه اذا كان نبأ «الاهرام» صحيحا «فاننا سندرس ما وراءه وما يترتب عليه من نتائج. ويجب علينا اولا ان نحصل على ايضاحات تحدد ابعاد الاتفاق».

رأي المراقبين

ونسبت وكالة «رويتر» الى المراقبين في القاهرة ان الاتفاق ستكون له في حال ثبوت صحته نيول عسكرية كبيرة في الشرق الاوسط وجنوب المتوسط. وذكر المراقبون ان الاتفاق سيعطي الاتحاد السوفياتي مركزا قويا في بلد عربي يحتل موقعا استراتيجيا في وقت ضعف مركز الروس في المنطقة بسبب الخلافات مع مصر.

ولاحظ المراقبون انه من المرجح ان تشعر مصر بشكل خاص «بالمرارة» اذا ما زودت ليبيا باسلحة متطورة. وقد اشتكى الرئيس انور السادات من ان الروس رفضوا تعويض مصر عن خسائرها العسكرية خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وقال المراقبون ان السادات قد يشعر ايضا بالقلق من عودة الخبراء السوفيات الى جناح مصر الغربي.

ويتكهن المراقبون بان القذافي ربما وافق على اقامة قواعد سوفياتية كرد على التقارب المصري مع الولايات المتحدة.

لكن المراقبين قالوا ان ذلك يناقض سياسة القذافي المعارضة لاقامة قواعد اجنبية في الدول العربية.

واعاد المراقبون الى الاذهان ايضا ان القذافي اعلن في السابق انه يجب الا يكون هناك اي تعامل بين الاسلام والشيوعية.

السادات يعقد الاحد «اجتماعاً مهماً» قبل محادثاته مع فورد

القاهرة - اشراء وص.ف - يعقد الرئيس انور السادات «اجتماعا مهما» صباح الاحد يحضره السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء واسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية.

وذكرت «الاهرام» التي نشرت النبأ ان هذا الاجتماع هو بين سلسلة الاجتماعات التي يعقدها السادات مع المسؤولين لمتابعة عمل المؤسسات المختلفة والموضوعات التي في حاجة الى تنفيذ خصوصا ما يتعلق منها بمشاكل الجماهير.

واضافت ان الاجتماع سيتناول ايضا رحلة الرئيس السادات الى كل من يوغوسلافيا والنمسا.

وعلم المحرر السياسي للصحيفة انه من المرجح ان يدعى الى هذا الاجتماع عدد من المسؤولين عن بعض قطاعات العمل السياسي والتنفيذي.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان الرئيسين السادات وفورد سيعقدان في سالزبورغ ٣ جلسات من المحادثات الرسمية يومي الاول والثاني من حزيران.

وذكرت الصحيفة ايضا ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيزور القاهرة بعد لقاء سالزبورغ.

«الاهرام» تستنكر خطوط الكونغرس قبل اللقاء المصري - الاميركي

القاهرة - أش أ وص.ف - استنكرت صحيفة «الاهرام» في افتتاحيتها أمس الحملة والضغوط التي تقوم بها المجموعات الموالية لاسرائيل في الكونغرس الاميركي قبل لقاء الرئيسين أنور السادات وفورد في سالزبورغ.

وقالت الصحيفة «أن هذا الموقف من جانب هذه المجموعات يهدف الى جعل أميركا تتخلى عن السياسة التي حاول كيسينجر انتهاجها ويحاول الرئيس فورد الان تعزيزها، وهي سياسة ان تقوم اميركا بدور بعد حرب تشرين من أجل التوصل الى تسوية للازمة. وهذا الموقف يعني ان على اميركا ان تعيد الاستقطاب الى المنطقة وان تعود الى سياسة انحيازها الى اسرائيل كلياً، ويعني ان تعود اميركا الى سياسة التدخل العسكري والمغامرات ذات العواقب الوخيمة على الانفراج الدولي».

وطالبت الصحيفة فورد بأن يحدد موقفاً من هذه الحملة وقالت: «أن اميركا عانت من اثار هذه السياسة المغامرة في الشرق الاقصى ونتجت عنها كارثة. فهل تريد ان تعرض نفسها لكارثة مماثلة في مناطق أخرى من العالم».

تعليق اسرائيلي

وفي تل ابيب قال معلقو التلفزيون الاسرائيلي أنه يجب عدم المبالغة في اعطاء الاهمية للرسالة التي بعث بها ٧٥ عضواً في مجلس الشيوخ الاميركي الى فورد والتي تطالب بأستمرار المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل. وذكر المعلقون ان الرسالة قد تكون نابعة من اعتبارات تتعلق بالوضع الداخلي في اميركا، لكن في أي حال سيكون لها دور بينما تجري أعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

امير الكويت الاثنين في باريس: نحو صفقة اسلحة جديدة كبيرة

الكويت - اشا - تكتسب زيارة الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت لفرنسا، والتي تبدأ الاثنين اهمية كبيرة سواء على الصعيدين العربي والدولي.

ويقول مراسل وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان المصادر السياسية الكويتية تؤكد ان مباحثات امير الكويت مع الرئيس جيسكار ديستان والمسؤولين الفرنسيين ستشمل ٤ نقاط اساسية هي:

١ - تطورات ازمة الشرق الاوسط وحجم الدور الذي يمكن ان تلعبه دول اوروبا الغربية وعلى رأسها فرنسا لايجاد تسوية شاملة وعادلة لدول المنطقة وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واحتمالات نجاح مؤتمر جنيف او فشله على ضوء سياسة التعنت الاسرائيلي.

٢ - الحوار العربي - الاوروبي والازمة التي احدثها اتفاق السوق الاوروبية المشتركة مع اسرائيل، وما هي الرؤية الحقيقية لحجم التعاون الاوروبي لتجاوز هذه الازمة.

٣ - مؤتمر الطاقة ومستقبله في ضوء فشل الجولة الاولى (مؤتمر باريس) وامكان قيام فرنسا بتجديد مبادراتها لايجاد حوار مثمر وبناء بين الدول المنتجة والدول المستهلكة ودول العالم الثالث.

٤ - العلاقات الثنائية بين فرنسا والكويت والتي تتوقع المصادر المسؤولة ان تأخذ شكلا اكثر عمقا واتساعا وستتركز حول احتمال عقد اتفاق عسكري جديد تقوم فرنسا بمقتضاه بتوريد اسلحة ومعدات عسكرية حديثة الى الكويت قد يكون بينها الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر والغواصات والصواريخ وغيرها، الى جانب تأكيد دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين ووضع اطار جديد لهذا التعاون يأخذ شكل اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة ومساهمة الكويت في تنفيذ عدد آخر من المشروعات الصناعية والانمائية في فرنسا.

اصابة جندي اسرائيلي على الحدود الاردنية

تل ابيب - اب - اعلنت القيادة العسكرية ان النار اطلقت على قوات اسرائيلية عبر الحدود الاردنية. ويعتقد ان هذا أول حادث يقع على الجبهة الاردنية - الاسرائيلية منذ سنوات.

وقالت القيادة ان النار اطلقت من الحدود الاردنية من اسلحة خفيفة على دورية اسرائيلية قرب غيشر، وهي مستعمرة تبعد عشرة كيلومترات عن بحيرة طبريا.

واضافت ان اسرائيليا واحدا اصيب بجروح وان افراد الدورية ردوا على النار. وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الاشتباك استمر فترة قصيرة.

ولم تتمكن القيادة العسكرية الإسرائيلية من القول اذا كانت النار اطلقت من جنود اردنيين او من فلسطينيين.

اتفاق اميركي - اسرائيلي لمواجهة المقاطعة العربية

شيكاغو - اب - قال رسمي اسرائيلي ان توقيع الاتفاق التجاري الجديد بين اسرائيل والولايات المتحدة سيساعد في محاربة اللائحة السوداء التي تضعها الدول العربية ضد عدد من الشركات الاميركية التي تتعامل مع اسرائيل.

ويهدف الاتفاق الذي اعلن في ١٣ ايار في واشنطن، الى دعم الاستثمارات الاميركية في اسرائيل وزيادة الاسواق الخارجية امام المنتوجات الاسرائيلية.

وقال الجنرال مايراميت، رئيس شركة «كوت» للصناعات والتي يشكل انتاجها ١٠ في المئة من انتاج اسرائيل الصناعي، ان اعادة التقييم الحالية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط لم تساعد اسرائيل ابدا. وذكر ان اعادة التقييم هذه خلقت شعورا بعدم الاطمئنان في اسرائيل. وقال في مؤتمر صحافي: «كان لها تأثير نفسي كما لو ان شيئا ما سيحدث ولن يكون في مصلحة اسرائيل».

بيريز: استعدادات عسكرية كثيفة لسوريا

تل ابيب - اب - قال وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز انه على رغم استعداد سوريا لتمديد وجود قوة المراقبين الدوليين على طول مرتفعات الجولان مدة ستة اشهر اخرى فمن الممكن ان نرى «استعدادات عسكرية كثيفة بالعين المجردة».

ولم يذكر بيريز تفاصيل عن الاستعداد لكنه قال ان قرار سوريا كان خطوة «تستحق الترحيب». واضاف: «آمل في ان يكون القرار السوري جدياً».

الرياض: التحقيق مع قاتل فيصل سيظهر الدوافع

الرياض - اب - قال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الدولة السعودي للشؤون الداخلية، ان التحقيق مع قاتل الملك فيصل سيظهر قريباً الصورة الكاملة لدوافع الجريمة، ووصف هذه الدوافع بانها «شريرة».

وذكر في مقابلة مع مجلة «اليمامة» انه يجب الانتظار فترة قليلة ليتمكن الجميع من معرفة كل الحقائق.

واشار الى ان التحقيق سيوضح كل شيء للرأي العام.

وقال: «نحن نولي هذا الموضوع عناية كبيرة بحيث توضع النقاط على الحروف».

وقال «ان جريمة من هذا النوع تحتاج الى وقت اطول من اي شيء آخر حتى تستكمل كل المعلومات وتعطى الصورة الكاملة. وهذا ما جعل التحقيق يستغرق هذه المدة. لكن ارجو قريباً ان تظهر النتائج بحيث تجيب على التساؤلات».

سكالي يهدد باجراء انتقامي اذا طردوا اسرائيل

واشنطن - رويتر - قال السيد جون سكالي السفير الاميركي لدى الامم المتحدة انه سيوصي بأن تتخذ الولايات المتحدة اجراء انتقامياً اذا نجح معارضو اسرائيل في تعليق عضويتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وأبلغ سكالي لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان اي خطوة لطرد اسرائيل ستؤدي الى فقدان التأييد العام للامم المتحدة في اميركا والى المطالبة بالانتقام. وقال انه يعتقد ان الدول غير المنحازة ستعتبر مثل هذه الخطوة عملا طائشاً يقضي على جو الوفاق في الامم المتحدة.

ولم يوضح سكالي الاجراء الانتقامي الذي يريده لكن يعتقد انه يشير الى احتمال وقف الدعم المالي الاميركي للمنظمة الدولية.

قوة الطوارىء

في الامم المتحدة - رويتر - قال ناطق باسم المنظمة انه يتوقع ان يجتمع مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء المقبل ليتبنى قراراً بتجديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى.

وكان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اوصى مجلس الامن في تقرير خطي قبل يومين بتمديد الانتداب لستة اشهر اي حتى نهاية تشرين الثاني وذلك بعدما تلقى موافقة اسرائيل وسوريا.

قلق فرنسي - يوغوسلافي من توتر الشرق الاوسط

بلغراد - اش ا - اكد السيد جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا من جديد ضرورة الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا الوزير الفرنسي الى ضرورة عقد مؤتمر جنيف للمساعدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط. واشار الى ان مصر طلبت من فرنسا ويوغوسلافيا حضور المؤتمر كدولتين تمثلان اوروبا الغربية وكتلة عدم الانحياز واعرب عن رغبة فرنسا في حضور المؤتمر اذا وجهت اليها الدعوة.

واوضح سوفانيارغ - في مؤتمر صحافي عقده في بلغراد في ختام زيارته الرسمية ليوغوسلافيا - ان هناك اتفاقا في وجهات نظر فرنسا ويوغوسلافيا ازاء ازمة الشرق الاوسط.

وقد اجرى سوفانيارغ خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين تناولت تطورات الموقف العالمي والعلاقات الثنائية كما سلم الرئيس تيتو رسالة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان.

وصدر بيان مشترك عن الزيارة اكد ان فرنسا ويوغوسلافيا «تشعران بالقلق بسبب استمرار التوتر في الشرق الاوسط وتأملان في ان يقدم مؤتمر جنيف مساهمة مهمة لتحقيق حل عادل ودائم للنزاع».

الاونيسكو تستبعد اسرائيل من مؤتمر لدول المتوسط

باريس - اش ا - أصدر المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو قراراً بأستبعاد اسرائيل من الاشتراك في مؤتمر دول المتوسط العربية والاوروبية الذي قرر المجلس عقده العام المقبل لمناقشة معادلة الشهادات والديبلومات العليا في هذه الدول.

وصدر قرار الابعاد في نهاية الجلسة الختامية للمجلس بأغلبية ٢٩ صوتاً ومعارضة صوت واحد هو الولايات المتحدة بينما أمتنعت كل من كولومبيا والنروج واوروغواي عن التصويت.

وجرت مشادة داخل المجلس اثر قرار استبعاد اسرائيل بين السيد مختار مبو المدير العام للاونيسكو ومندوبة اسرائيل ومندوب الولايات المتحدة وأشترك فيها مندوب داهومي.

وبدأت المشادة عندما أنتقدت مندوبة اسرائيل المدير العام لعدم طلبه أنضمام أسرائيل الى المؤتمر واتهامها الاونيسكو بالخضوع للتأثيرات السياسية.

ورد السيد مختار مبو مركزاً على عدد من النقاط منها:

- أن مؤتمر معادلة الشهادات العربية والاوروبية تم الاعداد له منذ ١٩٧١ ولم يسبق اسرائيل أن طلبت الاشتراك في هذا المؤتمر وتساءل لماذا تطلب ذلك اليوم.

- أن عدداً من الدول سبق أن عارض دخول المانيا الشرقية عضواً في الاونيسكو وهي اليوم عضو بيننا - الم يكن هذا تدخلا سياسياً.

- ان عدداً من الدول حرم وعارض دخول الصين الشعبية لمدة ٢٠ عاماً الاونيسكو والمنظمات الدولية فهل كان هذا عملا سياسياً أم لا.

للسنة الثالثة على التوالي

اتهام اسرائيل في منظمة الصحة العالمية

جنيف - اب - للسنة الثالثة على التوالي يجرى اتهام اسرائيل في الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية بالفشل في تأمين الاوضاع الصحية المناسبة في الاراضي العربية المحتلة.

وقد تبنت الجمعية العمومية باكثرية ٦٣ صوتاً ضد ٥ اصوات قراراً يستنكر «الاوضاع الصحية والمعيشية المتدهورة» ويندد باسرائيل لرفضها التعاون مع اللجنة الخاصة التي شكلتها عام ١٩٧٢ لاجراء تحقيق في هذا الشأن.

واقترعت ضد القرار الولايات المتحدة وبوليفيا واوروغواي وكوستاريكا بالاضافة الى اسرائيل، وامتنعت دول اوروبا الغربية عن التصويت.

وادعى مندوب اسرائيل ان الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة «تحسنت تحسناً كبيراً» وكرر ان اسرائيل مستعدة للسماح للجنة خاصة بالقيام بالتحقيق في هذه الاوضاع شرط أن تكون مؤلفة من ممثلين من الدول التي لها علاقات ديبلوماسية معها.

كينيدي يؤكد للسعوديين: سأسعى الى دعم جنيف

الرياض - رويتر - غادر السناتور ادوارد كينيدي عضو مجلس الشيوخ الاميركي الرياض الى الظهران بعدما انهى محادثات في الرياض مع المسؤولين السعوديين.

وقد قابل كينيدي الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وقابل ايضا الامير سعود الفيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وصرح الامير سعود بانه بحث مع السناتور في مواضيع تناولت المصالح المشتركة بين البلدين وقضية الشرق الاوسط.

وقال: «لقد اكد لنا السناتور كينيدي انه سيبذل مساعيه لدعم الجهود لعقد مؤتمر جنيف».

ووصف كينيدي بانه من الاصوات الداعية لاقرار السلام.

وقال الامير «لقد عرضنا معا التطلعات المستقبلية لعدد من القضايا التي تهم البلدين. ان المشاكل الاقتصادية التي يعانيها العالم لا يمكن حلها بالمجابهة بل بالتعاون والسناتور كينيدي يرى ان المجابهة لا يمكن ان تؤدي الى اية حلول. ان مواقف العرب واضحة بدعوتهم الى السلم المبني على الحق والعدل وقد بدأ العالم يدرك مواقف اسرائيل المتعنتة من هذه القضية».

ايبان يدعو الى وضع مشروع سلام اسرائيلي

تل ابيب - رويتر - دعا ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية السابق من جديد اسرائيل الى وضع مشروع سلام للشرق الاوسط. وقال في اجتماع للزعماء اليهود والزعماء العرب ان السنة الحالية هي «سنة مصيرية لاسرائيل».

واضاف «ان شعوري ينبئني بأن هذه السنة هي سنة قرارات سياسية وان اي مأزق كالذي قام بين ١٩٦٧ وحرب تشرين الاول لم يعد ممكناً».

وقال ان الشرق الاوسط مستعد في هذا الوقت للنظر في مبادرات سياسية وافكار تهدف الى تحقيق السلام.

السجن ١٥ عاماً لمدير مؤسسة حكومية اسرائيلية

تل ابيب - رويتر - حكم على مايكل تسور، الذي كفت يده اخيراً عن العمل كمدير لمؤسسة حكومية اسرائيلية هي هيئة الاستثمارات الاجنبية، بالسجن لمدة ١٥ عاماً بعد ادانته بتهم عدة تتعلق بالفساد.

وكان تسور الذي عمل مديراً عاماً لوزارة التجارة والصناعة اوقف اخيراً عن العمل كرئيس لمجلس ادارة زيم الحكومية للبواخر وكعضو كبير في مصانع تكرير النفط الحكومية في حيفا.

فورد: سياستنا في الشرق الاوسط سياسة تعاون لا مجابهة

واشنطن - ي.ب - أعلن الرئيس فورد أن عملية استعادة سفينة «مايا غويز» كانت دليلا واضحا وواضحا جداً على ان لدى الولايات المتحدة الارادة والقدرة على التحرك عندما تواجه تحدياً.

وقال فورد في مقابلة مع اربعة صحافيين اوروبيين: «انني مقتنع بأن عملية مايا غويز كانت تأكيداً قوياً على ان الولايات المتحدة قادرة ولديها الارادة للتحرك في الطوارىء وفي مواجهة التحديات».

وأشار الى الرحلة التي سيبدأها الى اوروبا في مطلع الاسبوع المقبل. وقال أنها جزئياً، جولة لابلاغ حلفاء الولايات المتحدة في الحلف الاطلسي ان اميركا لا تزال تدعم حلفاءها.

وأضاف: «ان المباحثات ستكون فرصة لالقاء نظرة على الماضي والتشاور حول المستقبل وجعل علاقاتنا أفضل».

بداية عهد جديد

وتطرق الى فيتنام فقال: «أن الشعب الاميركي يخرج الآن من الصدمة التي وقع تحت تأثيرها بسبب فيتنام».

وزاد: «انني أرى الآن بداية عهد جديد سيتدخل فيه الكونغرس أقل من ذي قبل في السياسة الخارجية. وأعتقد ان هناك دلائل جديدة على ان الكونغرس يقوم بأعادة النظر في مواقفه خصوصاً بعد عملية مايا غويز».

وأوضح: «ان شيئاً ما يجري في الكونغرس من شأنه أن يؤكد لحلفائنا أن في أمكان الرئيس والكونغرس والشعب الاميركي ان يعملوا سوياً».

وعن البرتغال واسبانيا قال فورد انه «مهتم جداً بالعناصر الشيوعية» في الحكومة البرتغالية، وأن الشيوعية في البرتغال تشكل «أمراً خطراً» بالنسبة الى الحلف الاطلسي.

وأشار الى ان محادثاته في اوروبا ستكون «مفيدة».

وتحدث عن سياسة الوفاق فقال أنها كانت مفيدة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأكد ان أميركا تنوي مواصلة السعي نحو التخفيف من التوتر مع الدول الشيوعية.

لقاء سالزبورغ

وذكر فورد أنه سيجتمع الى الرئيس أنور السادات في سالزبورغ ليحصل منه شخصياً على تحليله واقتراحاته في شأن الوضع في الشرق الاوسط.

واضاف انه سيجتمع الى رئيس الحكومة الاسرائيلية أسحق رابين في ١١ حزيران المقبل في واشنطن.

وأوضح ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هي سياسة تعاون لا سياسة مجابهة. وكان بذلك يرد على سؤال حول رأيه بتصريحات وزير الدفاع الاميركي التي تضمنت تهديداً للعرب.

ووصف الرئيس الاميركي المحادثات الاخيرة بين الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخارجية السوفياتي السيد أندريه غروميكو حول الاسلحة الاستراتيجية بأنها «بناءة». وأعلن أنه سيجتمع الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في الخريف المقبل في الولايات المتحدة ليأخذا معاً القرارات النهائية حول اتفاق جديد يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية.

أرتفاع سعر النفط

وأشار فورد الى ان شاه ايران أبلغه خلال زيارته الى واشنطن الاسبوع الماضي ان ارتفاعاً جديداً قد يطرأ على سعر النفط. وقال الرئيس الاميركي انه سيقرر خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة اذا كان سيزيد التعرفة على النفط المستورد بمعدل دولارين على البرميل الواحد في حال لم يتخذ الكونغرس أي خطوة لوضع تشريع للطاقة. ورفض أن يعلق على التهديدات السابقة بالتدخل عسكرياً في حال فرض حظر جديد على النفط، وقال «أن الولايات المتحدة ستؤكد على التعاون».

كيسينجر منهياً زيارته لتركيا: اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها

كيسينجر مع ايشفيت. (ي.ب راديو)

أنقرة - رويتر، ي.ب، وص.ف، اب - غادر الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية أنقرة أمس الى مدريد حيث يتوقف قليلا قبل ان يتابع سفره الى واشنطن. وقد أجرى كيسينجر في أنقره محادثات تناولت الوضع في قبرص والحظر المفروض على تزويد تركيا بأسلحة أميركية. كما حضر أجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المعاهدة المركزية الذين عقدوا في انقره أجتماعهم السنوي.

وصدر عن المؤتمر بيان دعا الى سلام دائم في الشرق الاوسط والى عقد مؤتمر أمن اوروبي ناجح.

وقال البيان «ان الوزراء أتفقوا على ان النزاع في الشرق الاوسط يشكل خطراً كبيراً على السلام العالمي وشددوا على ضرورة «أقامة سلام عادل ودائم ومشرف في الشرق الاوسط». وأضاف ان الوزراء يأملون ان ينهي مؤتمر الامن الاوروبي أعماله بنجاح في المستقبل القريب وأن يتحقق تقدم في المحادثات التي تعقد في فيينا بين الشرق والغرب حول خفض القوات المسلحة.

اسرائيل قادرة

وأعلن كيسينجر قبل مغادرة انقره «أن اسرائيل هي في وضع يمكنها من الدفاع عن نفسها على رغم وصول اسلحة سوفياتية جديدة للعرب». وذكر انه «لا يملك اي معلومات حول صفقة سلاح جديدة بين ليبيا والاتحاد السوفياتي».

جولة مكاريوس العربية بدأت في البحرين

البحرين - رويتر، اب - وصل الرئيس القبرصي مكاريوس الى البحرين امس في بداية جولة تستغرق خمسة ايام يزور خلالها خمساً من دول الخليج لكسب تأييد العرب للقضية القبرصية اليونانية ضد تركيا. واستقبل مكاريوس استقبالا رسمياً اشترك فيه الامير عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين الذي اقام مأدبة عشاء تكريماً للرئيس القبرصي.

ومن المقرر ان يقوم مكاريوس بجولة يتفقد فيها الانجازات الصناعية والانمائية كما سيجري محادثات رسمية مع امير البحرين.

وكان مكاريوس صرح قبل مغادرة نيقوسيا «ان الهدف من زيارته هو زيادة حرارة العلاقات الودية بين قبرص والعالم العربي».

واشار مكاريوس الى ان الوفاً من القبارصة يعملون حالياً في دولة الخليج في مشاريع انشائية تقوم بتنفيذها شركات قبرصية.

وقالت مصادر مطلعة ان مكاريوس سيطلب من دول الخليج الغنية بالنفط مساعدات مالية لبلاده التي اثر على اقتصادها الغزو التركي للجزيرة الصيف الماضي. واضافت ان مكاريوس سيسعى ايضاً الى كسب تأييد العرب على صعيد حل قضية النزاع القبرصي على اساس قرارات الامم المتحدة. وتنص هذه القرارات على جلاء القوات الاجنبية عن الجزيرة وعودة نحو ٢٠٠ الف لاجىء قبرصي الى منازلهم في المناطق التي احتلها الاتراك.

اسبانيا مستعدة للتخلي عن الصحراء؟

مدريد - وص.ف - اعلن مجلس الوزراء الاسباني امس بعد اجتماع عقده «ان اسبانيا مستعدة لوضع حد نهائي لوجودها في الصحراء الاسبانية في حال تأخر الحل الذي وضعته لتمكين سكان المنطقة من الوصول الى حق تقرير المصير وذلك بسبب ظروف خارجة عن ارادتها».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا طانيوس شليطا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية - قرطبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة داغر

ارملة المرحوم فريد نجيب البستاني

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في منزل الفقيدة في زقاق البلاط، ملك الداعوق تجاه قصر فرح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه

جوزف شفيق صعب

والده جوليا القسيس، شقيقه اميل وجميل وايلي وفؤاد ونبيل زوجة اديسون رباشي ونادية زوجة حبيب فاضل ومنى زوجة الدكتور ريمه صادري ونور.

ينقل جثمانه من مطار بيروت الدولي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت الى قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة السيدة الرعائية.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في قرطبا، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار في منزله في بيروت - الاشرفية - شارع اديب اسحق، ملك دير الناعمة (صعب سابقا).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

رور خليل العنز

ارملة المرحوم ابوب الاسمر ثابت

وذلك في كنيسة مار مرحس المارونية في محمدون البلدة.

دوو الفقيدة يتقدمون بخالص شكرهم من كل من اسهم في مصابهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة المأسوف عليها

جوزفين سريح ابي خليل

زوجة اديب ابي خليل.

وذلك في كنيسة مار الياس - الكحالة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

حنا جرجي الزمتار

وذلك في كنيسة سيدة النجاة - الفرزل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة الحاجة المرحومة

جميلة محمد اسماعيل قبيسي

زوجة علي محمود قبيسي.

والدة جميل ومحمد والدكتور حسين والرميل ذو الفقار وعبدالرحمن وعبدالوهاب وكمال ورؤوف، شقيقة مصطفى ومحمود قبيسي، اصهرتها ابرهيم وموسى ويوسف قبيسي وشبيب خاطر.

وفي هذه المناسبة سيحتفل بذكراها الساعة العاشرة صباحا في بلدة زبدين - قضاء النبطية حيث تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية البلدة.

تصادف غدا الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

راشد احمد بيطار

والد هلال وطلال وحلال وشقيق راشف والمرحوم علي.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الامام الصادق في صور للرجال وفي الحسينية على الخراب للنساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ابرهيم الحاج خضر خليفة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني، الصرفند ابتداء من التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٢٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة شفيقة عارف دياب

زوجة وفيق القصار

والدة عدنان وعادل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ولدها عدنان القصار في محلة الحمام، قرب مركز سينسي بناية صبري شقير الرقم ٣ الطابق الخامس.

وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في البناية ذاتها الطابق السادس.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اولغا نمر زخور

ارملة المرحوم توفيق اسعد ابي ناصيف، والدة جورج ومارون وجورجيت زوجة عبدو شرفان وجانيت زوجة روحيه سيوفي.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية سيدة الحبث.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

نبيل نجيب عواد

وذلك في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في قرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتتقدم بالشكر من كل من اساها في مصابها الاليم وهي تسأل الله الا يفجعهم بعزيز كما ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور اسكندر برهاد

تقيم الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت صلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نسيمة زين

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في بلدة جوبا اعتبارا من الساعة التاسعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جراسيموس داود سفري

زوج ملفيا مطورة نقل، والد الدكتورين داود وادمون وريمند ونادية وفيرا واكريفي وسعاد.

وذلك في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس - رأس بيروت.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مناسبة مرور سنة على وفاة المهندس المرحوم

انطوان توفيق عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة سيدة المعونة، فوبية، حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

٢٣ أيار ١٩٢٦ - ٢٣ أيار ١٩٧٥

الدستور اللبناني

أول حكومة عسكرية في تاريخ لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
ان مثل هذا التكليف يصطدم بعقبات عدة، وان تذليل هذه العقبات قد يستغرق وقتا كما قد يتعذر التذليل، او هكذا اعطيت الصورة.

حيال هذا الامر توالت التخمينات والتقديرات. واخذ البعض يبشر بحكومة مطعمة بعناصر عسكرية وحتى بعضوية العسكريين الذين كانت ذكرت اسماؤهم في مشروع حكومة الرئيس عبدالله اليافي.

الحل — الكي

في غضون ذلك حدثت تطورات سريعة توجهت كلها في اتجاه الحل — الكي:

اولا — ضغط سياسي شديد على رئيس الجمهورية لتكليف كرامي من غير ان يسبق هذا التكليف شرط او اتفاق بالنسبة الى انزال الجيش لحفظ الامن.

ثانيا — ضغط مضاد بتجاوز تكليف كرامي وتعيين اي سني مستعد لانزال الجيش.

ثالثا — اجتماعات واتصالات مع السفراء العرب للتوصل الى هدنة تعلنها الدولة على مسؤوليتها ويوكل تنفيذها الى لجان مشتركة عسكرية لبنانية — فلسطينية بمعزل عن الكتائب والمقاتلين معها وهي طريقة غير مباشرة لانزال الجيش الى الساحة. وكان قد ذكر ان مسألة انزال الجيش ارتبطت بشرط ان يسبق الانزال تعيين حكومة تطالب هي بانزال الجيش او تكليف رئيس حكومة يؤمن غطاء سياسيا لهذه المسألة.

في هذه الاثناء كانت الاشتباكات تتصاعد وتتوسع بشكل غريب ومجنون وصفه البعض بأنه مصطنع، خصوصا بعدما تحول في الساعات الاخيرة الى ما يشبه الاقتتال الطائفي البشع في مناطق الشياح وعين الرمانة.

الاعلان المستغرب

وكانت البلاد افاقت على اعلان من الاذاعة اللبنانية يدعو سكان فرن الشباك وعين الرمانة والشياح الى عدم مغادرة منازلهم، الامر الذي خلق جواً من الذعر وأدى الى عدم فتح الاسواق على رغم قرار التجار بتعليق الاضراب — وهو القرار الذي كان مشروطا بتوفير ظروف امن مناسبة.

حيال هذه التطورات والمتناقضات، استدعى رئيس الجمهورية في المساء الى القصر، العميد اول نورالدين الرفاعي، وكان قد سبقه الى هناك قائد الجيش وعدد من الضباط.

وكانت الحركة نشطت فجأة في قصر بعبدا بعد فترة هدوء؛ اذ وصل الى بعبدا في الخامسة والنصف نواب الارمن السادة خاتشيك بابكيان وارا يروانيان وملكون ابليغاتيان وسورين خان اميريان، وكانوا عائدين من السعديات. ثم وصل النواب السادة كاظم الخليل وبطرس حرب وشفيق بدر. وفي الساعة السادسة والنصف وصل الوزير زكي مزبودي.

وقرابة السابعة والنصف وصل قائد الجيش العماد أسكندر غانم والعميد الركن فرنسوا جينادري ودخلا من الباب الخلفي بعيداً عن انظار الصحافيين. ولم يعرف متى دخل العميد الاول نورالدين الرفاعي.

«أين المصورون؟»

وفي التاسعة الا ربعاً خرج ضابط من القصر وسأل: «وين المصورين؟ ما في مصورين! جيبوا مصورين». ثم أتصل بالقناة ١١ وتأمن مصور تلفزيوني سجل شريطاً قصيراً لخروج الحكومة الجديدة من القصر (بثه التلفزيون ليلا).

وعلى الاثر خرج رئيس الحكومة الجديدة العميد الاول نورالدين الرفاعي يحيط به الوزراء، وقال رداً على اسئلة الصحافيين:

«يظهر ان جميع النواب الذين استشارهم فخامة الرئيس أمس أجمعوا على طلب وزارة تؤمن الاستقرار والراحة، فأختار ففامته لهذه الوزارة ستة عسكريين ومدنيين اثنين أحدهما أنا والآخر السيد لوسيان دحداح. وسنباشر عملنا غداً متكلين على الله سائلين معونة جميع المواطنين لنصل الى الهدف المنشود».

وسئل «دولة العميد الاول» كيف تم توزيع الحقائب، فأجاب: «دوائر القصر بتعطيكم ياها».

س — الا تتوقع عقبات في وجه حكومة عسكرية؟

ج: ما بقدر اتكهن...

وغادر القصر.

اذاعة المراسيم

ثم اذاع السيد كارلوس خوري المدير العام في رئاسة الجمهورية المراسيم، وهي الآتية:

المرسوم الرقم ١٠٤٠١
قبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد الصلح
أن رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على كتاب السيد رشيد الصلح تاريخ ١٩٧٥/٥/١٥ المتضمن استقالة الوزارة التي يرئسها.
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى: قبلت استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد الصلح.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
بعبدا في ٢٣ أيار ١٩٧٥
الامضاء: سليمان فرنجيه

المرسوم الرقم ١٠٤٠٢
تعيين العميد الاول المتقاعد السيد نور الدين الرفاعي رئيساً لمجلس الوزراء
أن رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الرقم ١٠٤٠١ تاريخ ١٩٧٥/٥/٢٣ المتضمن قبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد الصلح
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى: عين العميد الاول المتقاعد السيد نورالدين الرفاعي رئيساً لمجلس الوزراء.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
بعبدا في ٢٣ أيار ١٩٧٥
الامضاء: سليمان فرنجيه

المرسوم الرقم ١٠٤٠٣
تشكيل الوزارة
ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الرقم ١٠٤٠٢ تاريخ ١٩٧٥/٥/٢٣ المتضمن تعيين العميد الاول المتقاعد السيد نورالدين الرفاعي رئيساً لمجلس الوزراء
بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى: عين السادة العميد الاول المتقاعد نورالدين الرفاعي رئيس مجلس الوزراء وزيراً للعدل وللصحة العامة وللصناعة والنفط.
العميد الركن موسى كنعان نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للاعلام وللتربية الوطنية والفنون الجميلة.
العماد أسكندر غانم وزيراً للدفاع الوطني وللموارد المائية والكهربائية.
العماد سعيد نصرالله وزيراً للداخلية والاسكان والتعاونيات.
العميد الركن فوزي الخطيب وزيراً للاقتصاد والتجارة وللتصميم العام.
العميد الركن فرنسوا جينادري وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية وللبريد والبرق والهاتف.
لوسيان دحداح وزيراً للخارجية والمغتربين وللمال وللسياحة.
المقدم الركن زين مكي وزيراً للاشغال العامة والنقل وللزراعة.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
بعبدا في ٢٣ أيار ١٩٧٥
الامضاء: سليمان فرنجيه
رئيس مجلس الوزراء: الامضاء: نورالدين الرفاعي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: نورالدين الرفاعي

رصاص أبتهاج وأعتراض

والساعة التاسعة ليلا اعلنت اول حكومة عسكرية قوبلت للوهلة الاولى برصاص الابتهاج في بعض المناطق والاحياء، وما لبثت مناطق واحياء أخرى ان ردت برصاص الاعتراض على الحكومة والابتهاج بها.

ولم يقتصر الاعتراض على الرصاص، بل تعداه الى المواقف السياسية. فبينما رحب الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بهذه الحكومة شن عليها الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون أده والسيد كمال جنبلاط هجوماً عنيفاً ووصفوها بأنها سابقة خطرة ومخالفة دستورية وأعتداء على الديموقراطية والحريات.

جنبلاط يتصل بسلام

ولعل «الحسنة السياسية» الاولى أنها صالحت الرئيس سلام والسيد جنبلاط، وذلك على أثر اتصال هاتفي أجراه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ليلا مع سلام، بعدما كانت زارته وفود من شباب الاحياء وأستنكرت تأليف الحكومة العسكرية. ويبدو ان كل المآخذ والمواقف السابقة للرجلين قد زالت، وأتفقا فوراً على التعاون في مواجهة الموضع الجديد.

ونتيجة أتصالات سريعة جرت بعد مصالحة سلام وجنبلاط، تم الاتفاق على عقد أجتماع الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في منزل العميد أده يحضره سلام وكرامي وجنبلاط والعميد.

كذلك سيعقد اجتماع موسع بعد الظهر في منزل الرئيس سلام.

ردود الفعل الفورية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —
العلم ان القيامة قامت على العسكريين في الماضي، وانا اقول ان الظرف دقيق وخطير وما بينلعب في».

الجميل: لمصلحة الجميع

وقال الشيخ بيار الجميل:

«اعتقد انه بعدما وصلنا الى ما نحن فيه، لم يعد يهم اللبناني الا الامن. الامن على حياته وعلى عرضه. وان شاء الله يكون هذا التدبير لمصلحة لبنان. وانا متأكد من أن الذي تحمل المسؤولية قدّر الامور واطلع على كل المعطيات لاتخاذ هذا التدبير، وان شاء الله يكون ذلك لمصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية التي أصبحت بروحها وجسدها في لبنان. وانا متأكد من ان هذا العمل كان عن حسن نية وقصد شريف ولمصلحة الجميع. وعلى كل حال، ان الايام المقبلة ستكون شهادة لهذا العمل او ضده. ولكن استطيع التأكيد في الوقت الحاضر، اننا نحن الذين عاشوا في الشوارع وان اللبنانيين والذين يعيشون على الاراضي اللبنانية، متعطشون الى الامن والاستقرار اللذين هما ثروة لبنان».

اده بين تاريخين

وادلى العميد ريمون اده بالتصريح الآتي:

«في الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٢٦ اقر اباؤنا دستور الجمهورية اللبنانية.

وفي الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٧٥ وبعد ما يقارب الخمسين سنة تجاوز رئيس الجمهورية في الاستشارات الاخيرة الاسئلة التي طرحها على ممثلي الشعب والاجوبة التي حصل عليها، مؤلفاً حكومة عسكرية.

ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ناضل دائماً للمحافظة على النظام البرلماني وعلى الحريات الديموقراطية.

سأجمع اليوم اللجنة التنفيذية لتحديد موقف الحزب».

وقد حدد موعد هذا الاجتماع الطارىء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

سلام: عدوان

وادلى الرئيس صائب سلام بالآتي:

«انني اعتبر تأليف مثل هذه الحكومة العسكرية بداية لازمة تاريخية خطيرة في لبنان لا يدري اي عاقل كيف تكون نهايتها. واني بألم عميق ارى فيها طعناً مباشراً للنظام الديموقراطي البرلماني الذي قلنا دائماً انه النظام الوحيد الذي يصلح للبنان. كما ان في مثل هذه الحكومة ما يشير الى كبت الحريات التي لا يمكن أن يعيش لبنان من دونها واضراراً بالمصالح اللبنانية الاصيلة. وأرى في كل هذا خطرا مداهماً ليس تجاه اخواننا الفلسطينيين فحسب، كما يمكن ان يتبادر الى بعض الاذهان، بل تجاه كل لبناني متحرر يتطلع الى مستقبل لبنان الافضل.

لقد مر لبنان في المدة الاخيرة بمحن متعددة وكنا نتعاون باستمرار مع المخلصين لتخطيها، لذلك اناشد من صميم فؤادي جميع المواطنين ان يتحلوا بالوعي الصحيح والوطنية الصادقة، فيتضامنوا تجاه العدوان الذي وقع على لبنان، وانا اعاهد ربي وأبناء وطني ان ابذل الغالي والنفيس في سبيل المحافظة على لبنان حرا ديموقراطياً سيداً مستقلا عربياً.

ولا بد لي ان الاحظ ان ما يحز في نفسي ان يكون هذا العدوان الخطير على الديموقراطية النيابية يقع في يوم ٢٣ أيار، وهو يوم وضع الدستور اللبناني الواقع فيه ٢٣ أيار ١٩٢٦».

كرامي: نهاية مؤسفة

قال الرئيس رشيد كرامي:

«ان ما يجري في لبنان حالياً مخطط له، وبتنا نلمس اليوم نتائجه وابعاده وذلك عن طريق تأليف هذه الحكومة العسكرية التي نعتبرها خروجا على النظام الديموقراطي والدستوري. ولذلك فان الحوادث الدامية تبدو كأن السلطة طرف فيها من اجل الوصول الى هذا الاجراء الذي لا يمكن ان يتفق مع طموح اللبنانيين ومع آمالهم في بلد ينشد الحرية ويريد التطور والتقدم.

انها نهاية مؤسفة ومحنة اليمة، ندعو الله ان يساعد هذا الشعب الطيب للخروج منها بأمان وسلام».

جنبلاط: ضد العسكر

وقال السيد كمال جنبلاط: «اولا: انها مخالفة للاعراف الدستورية التي تقضي بأن يذهب رئيس الحكومة المكلف الى المجلس النيابي الذي هو السلطة التمثيلية العليا في البلاد لاجراء استشارات مع الكتل والاحزاب. لذلك فان تشكيل الحكومة هو مخالفة للاعراف الدستورية وما من رئيس جمهورية اقدم على هذه المخالفة اطلاقا حتى في عهد الانتداب.

ثانيا: ان هذه الحكومة تشجع العسكريين على تسلم الحكم بحيث نحدخل في دوامة الحكومات العسكرية.

ثالثا: نحن ضد تسلم اي عسكري الحكم، واي حكم عسكري للبنان، لان العسكر لا يمثل الشعب اللبناني، انما الاحزاب والشخصيات والهيئات السياسية والنقابية والمهنية هي التي تمثل الشعب. لقد كنا كل عمرنا نفاخر العالم العربي بأننا الوحيدون الذين عندنا الحكم البرلماني الديموقراطي ونظام الحريات الكامل ومبدأ السيادة الشعبية.

رابعا: ان تعيين الحكومة العسكرية سيقسم البلد بشكل خطير جداً، خصوصا عندما نعلم ان الفريق الاكبر من المواطنين يعتبره صفعة مباشرة لارادته الوطنية ولحقه في المشاركة الكاملة وان يتمثل بالشخصية الاسلامية التي تمثل التيار الوطني في لبنان وتعبر عن ارادة المسلمين.

خامسا: ان هذا يدل على تورط بعض الاجهزة في عمليات الكتائب تمهيداً لمجيء العسكريين الى الحكم.

سادسا: ان الحكومة العسكرية ستعتبر خطراً على الوجود الفلسطيني في لبنان وعلى المقاومة في شكل خاص وسيعتبرونها مقدمة لمحاربة الثورة الفلسطينية ومحاولة لتصفيتها، وهو الامر الذي سيقاومه الشعب اللبناني كله.

سابعا: لا شك في ان علاقاتنا بالعالم العربي ستكون سيئة جدا بالنسبة الى انعكاس تكوين هذه الحكومة ومخاوف الحكومات العربية من تصرف يسيء في الداخل الى المقاومة الفلسطينية والى الوجود الفلسطيني والى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين يرتبطون بالعالم العربي ارتباطا مصيريا».

وعقد السيد جنبلاط في منزله اجتماعا حضره ممثلو «الاحزاب الوطنية والتقدمية» ودرسوا موضوع تشكيل الحكومة العسكرية والمضاعفات التي ستحدثها على الصعيدين السياسي والعسكري. وينتظر ان يصدر بيان اليوم عن هذه الاحزاب.

اليافي يتريث

وقال الرئيس عبد الله اليافي: «يهمني قبل كل شيء ان اعرف موقف الحكومة الجديدة من المقاومة الفلسطينية. وبعد ذلك لكل حادث حديث».

كذلك الدنا

وقال النائب عثمان الدنا:

«الله يتلطف بلبنان. سنجتمع مع الاخوان وننسق مواقفنا لمصلحة هذا البلد ومصلحة القضية الفلسطينية».

ضاهر: انقلاب مرفوض

وقال النائب مخايل ضاهر: «ان الانتصارات التي حققها الشعب اللبناني عبر تاريخه الطويل في ميدان الديموقراطية والوحدة الوطنية قد اصبحت جزءا من شخصيته المميزة ومن كيانه ولا يمكن هذا الشعب الذي وقف في السنوات الماضية بكل شرف واباء ضد الحكم العسكري المتخفي واعاد الامور الى نصابها في العام ١٩٧٠، ان يقبل اليوم تسليم السلطة الى العسكر عبر انقلاب عسكري صريح لان هذا النوع من الحكم يتنافى مع طبيعة اللبناني ومع الميثاق الوطني الذي ارتضيناه جميعا.

ان هذه الحكومة قد اوجدت خللا في صيغة الحكم اللبنانية، وقد يؤدي الاصرار على ابقائها الى القضاء على كل المقومات الاساسية التي يرتكز اليها وجود هذا البلد موطنا للحرية وللتعايش الاخوي بين كل فئاته».

الصلح: تعطيل للدستور

وقال الرئيس رشيد الصلح: «هذه الحكومة العسكرية تعتبر تعطيلا للدستور وخروجا على كل قاعدة في لبنان وهي سابقة خطرة ضد مبدأ النظام الديموقراطي والنظام البرلماني، ولا يمكن ان تمر هذه الحكومة وهذا تحد للمسلمين».

الحسيني: ضربة قاضية

وقال النائب حسين الحسيني: «ان حركة المحرومين، منذ نشوئها، قد التزمت بالامور الآتية:

١ — الدفاع عن الحياة الديموقراطية البرلمانية، وعن الحريات العامة في لبنان كاكثرية الشعب اللبناني الساحقة، وتعتبر موقفها هذا من صميم المحافظة على وحدة الشعب اللبناني الوطنية.

٢ — الدفاع عن القضية الفلسطينية واعتبارها قضية الحركة وضميرها ووجدانها، الى ان يصل الشعب الفلسطيني الى حقوقه المشروعة.

٣ — الوقوف الى جانب مطالب المحرومين وحقوق المناطق المحرومة حتى النهاية ومهما كانت التضحيات كبيرة والاثمان باهظة.

واليوم، وتجاه تأليف الحكومة العسكرية، لا نستطيع الا تأكيد التزاماتنا الواضحة والوقوف الى جانبها، واعتبار تأليف الحكومة العسكرية ضربة قاضية للنظام الديموقراطي وللاعراف البرلمانية، فضلا عن انه يهدد الوحدة الوطنية تهديدا مباشرا مما يجعل سلامة لبنان في خطر داهم، كما يجعل الامل في لبنان افضل جثة هامدة.

وعليه فاننا نناشد الجميع الوقوف في وجه هذا الاجراء الخطير وعدم نسيان ما بذله الاباء والاجداد من تضحيات في سبيل كيان هذا البلد ونحن حريصون على الوفاء لهم وعلى عدم اضاعة جهودهم بمجرد شحطة قلم في ظل غضبة عارضة».

الرافعي: ضدها مبدئيا

وقال الدكتور عبدالمجيد الرافعي:

«نحن من حيث المبدأ ندعو الى الحكم الوطني الديموقراطي، وهذه الحكومة العسكرية هي خرق للمبدأ الديموقراطي وسنتشاور غدا مع الاحزاب والشخصيات حول الموضوع».

المقدم: حرق روما

وقال رئيس حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية السيد فاروق المقدم:

«هذه حكومة حرب نيرونية. فاتهم ان نيرون عندما اراد حرق روما حرقها بالفعل، ولكن طفله بالذات احترق في النهاية.

نحن القوى الوطنية لم نخسر سوى قيودنا. اني ادعو الله ان يطيل في عمر هؤلاء الذين يريدون حرق هذا البلد كي يلمسوا ان هذا الوطن اقوى منهم. اننا ندعو الى قيام جبهة وطنية عريضة تقف بحزم في وجه هذا الطغيان. فالشعب هو الشرعية الوحيدة وهو الاقوى».

الطلاب

واذاع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية البيان الآتي:

«ان طلاب لبنان يعتبرون اللجوء الى الحكم العسكري الفاشي تحديا استفزازيا لاوسع الجماهير الشعبية في لبنان المتلاحمة مع المقاومة الفلسطينية ومحاولة فاشلة لتجاوز المطالب الوطنية التي رفعتها الحركة التقدمية في الفترة الاخيرة.

ان الحركة الطالبية الحريصة على الديموقراطية في لبنان وعلى التلاحم المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني سوف تناضل جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية من اجل اسقاط الحكم العسكري لتنتصر الديموقراطية في لبنان».

وقف اطلاق النار في الدكوانة وتل الزعتر

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —
وذكرت مصادر اهالي الدكوانة انه في الثالثة والنصف بعد منتصف الليل ركز المسلحون هجومهم من جسر الباشا على حي سن الفيل حيث يقع منزل السيد طانيوس سابا واستعملوا فيه الصواريخ والمدافع فاصيبت بناية قريبة من معمل الصابون بقنابل قيل انها تطلق للمرة الاولى، واستمر الحريق في البناية حتى الساعة السادسة والنصف صباحا حين حضرت الاطفائية، وقد ابلغ السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي اركان الكتائب ان الذين قصفوا منطقة سن الفيل هم عناصر غير منضبطة وفي السادسة والنصف حصل تسلل مسلح من جسر الباشا والنبعة في اتجاه المدينة فتم اعتراض المتسللين وسقط عدد من الجرحى.

وذكرت معلومات رسمية ان احدى مصفحات الدرك في الدكوانة اصيبت بقذيفة ضد الاليات انفجرت وجرح داخلها الرقيب اول حسين كلنك والدركي عماد ونا ونقلا الى مستشفى مار يوسف في الدورة.

وفي النبعة استمر اطلاق الرصاص والصواريخ في اتجاه برج حمود والمناطق المجاورة. واقدم مسلحون على خطف يوسف قزحيا سعاده (٤٦ عاما) من كور الهوا في جبيل وحنا طانيوس شليطا (٥٠ عاما) من قرطبا مع شاب ثالث بينما كان امام منزله في سن الفيل، شارع فرجيان. واطلق المسلحون الفتى وابقوا على سعاده وشليطا اللذين نقلت جثتاهما الى مستشفى الكرنتينا.

الضحايا والجرحى

على صعيد الضحايا والجرحى تم التعرف على الفرنسي الان بيزو اسبيير (٢٤ عاما) الذي قتل في الدكوانة وهو استاذ في قسم التجارة في مون لاسال ويقيم هناك، وقد اصيب بطلق في صدره الايسر خرج من تحت ابطه الايمن. وذكرت معلومات انه اصيب بينما كان في غرفته يدخن السيجار فزحف الى منزل جيرانه ودق الباب، وهو يستغيث، لكنه ما لبث ان فارق الحياة. ونقل رجال الدرك جثته الى مستشفى الكرنتينا. وابرقت السفارة الفرنسية في بيروت الى ذويه في مقاطعة مورفو. ويذكر ان والدة القتيل لبنانية، الاصل من آل خياط. وهو قريب للدكتور فريد زبوني.

وقتل امس في الدكوانه علاء الدين حسن (١٣ عاما) برصاصة في رأسه وخليل الثلي (٢٧ عاما) برصاصة في صدره مزقت الرئة والقلب. واصيب الكردي محمد ابرهيم محمود (٥٥ عاما) بثلاث رصاصات في صدره وعنقه ورأسه بينما كان مارا قرب مقطع السكة الحديد في سن الفيل. وقتل كذلك خالد محمد العمر لاصابته بشظية صاروخية في رأسه بينما كان في الدكوانة. كذلك اصيب احمد حسين نصار بشظية صاروخ في رأسه في سن الفيل وقتل.

وسقط عدد من المصابين في مخيم تل الزعتر والاماكن المجاورة له ونقلت ٤ جثث الى مشرحة الكرنتينا من دون ان تعرف هويات اصحابها.

وافادت معلومات اخرى ان الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات عرف منهم مصطفى فرحات (٢٢عاما) وحسن محمد صالح (١٨ عاما) وصباحية حسين شمص (٤٢ عاما) وسليمة عبد الحاوي كرامي (٣٧ عاما) وسامية علوان (١٠ اعوام) وزهير محمد عوض (٢٥ عاما) ومحمد حليق (٦٠ عاما) وطانيوس بيروتي (٢٥ عاما) وعصام اسعد قبيسي (٦ اعوام) ومحمد شبلي ملك (٤٧ عاما) ومصطفى ميمي (٣٦ عاما) وهناء شعبان (١٢ عاما) وحسين سليمان ابو رسلان (٣٠ عاما) ومكي درويش مكي (٢٥ عاما) وزينب محمد فقيه (٣٩ عاما) وحسين علي نون (٢٤ عاما) وجورج يوسف حرب وديب مرعي وعباس صادق ثابت وسمعان جرجي عواد وانيس ملحم جميل واناهيد بصمجيان وورطان ورطانيان وحسن احمد ضب وموريس بشارة فراج، وهاغوب طوسيان، وزاهي كيفورك صالوجيان وعبد الكريم قاسم وعلي محمد بعلبكي وفاطمة زين الدين وعلي شحاده كركي وطفلة اسمها طهماز.

وبينما كان عز الدين محمد سلوم (٤٧ عاما) يقود سيارته الرقم ١٦٠٢٨٧ في محلة كورنيش النهر تصدى له امام مبنى قصر العدل عدد من المسلحين وصعدوا في سيارته واطلق احدهم النار عليه فاصيب في رجله اليسرى ونقل في ما بعد الى المستشفى حيث نال تقريرا طبيا لمدة اربعة اسابيع.

في منطقة عين الرمانة - الشياح

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —
ولما اسرع رجال الاطفاء اطلقت عليهم النار.

وحتى الثامنة مساء أمس كانت الاشتباكات مستمرة في الطيونة وشارع مارون مسك وأحترقت محطة بنزين لآل الجوني.

وأعلنت مصادر قوى الامن أنه تم الوصول الى اتفاق لوقف اطلاق النار في عين الرمانة، ولكن يبدو ان الاتفاق كان صعب التنفيذ.

وأفادت أجهزة الامن ان نحو ١٠ أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين بجروح.

وقتل شخصان آخران في شارع اسعد الاسعد برصاص طائش، الاول يدعى محمود مجهول كامل الهوية والثاني أمرأة تدعى زينب سكينة وقد قتلت على الفور.

ونقل الى مستشفى «الحياة» في الشياح ريمون نهرا ومحمود الحجيري وبيار أوسابيوس وربيع نهرا.

وأصيبت بناية بثلاث قنابل أدت الى مقتل ثلاثة من قاطني البناية وجرح ١٧ آخرين وعرف من القتلى الكتائبي جورج خضرا.

ونقل ٤٥ جريحاً من الشياح الى المستشفيات. وأصيب منزل رئيس بلدية الشياح السيد مارون مارون بصاروخ وأندلعت النار فيه، كما احترقت فبركة للنجارة في المريجة.

وسقط صاروخ في محلة المنطقة الحرة في سن الفيل على سيارة بويك فأحترقت.

في الخضر

وفي محلة الخضر قرب الكرنتينا حاول عدد من المسلحين في العاشرة قبل ظهر أمس قطع الطريق الرئيسية فتبادلوا النار مع مسلحين آخرين، وتمكنت فرقة من قوى الامن من تطويق الحادث وفتحت الطريق وتعقبت المسلحين الذين توغلوا في منطقة المسلخ.

وأنتشرت المصفحات على طول الطريق لتأمين سلامة السيارات التي قل عددها.

تعشى خفيفا ونام باكرا

في العاشرة والنصف ليلا عاد رئيس الحكومة الجديد العميد اول نور الدين الرفاعي الى منزله في بولفار عبد الله اليافي وتناول عشاء خفيفا من الجبنة واللبنة وأوى الى فراشه بعد يوم مرهق صعد فيه مرتين الى قصر بعبدا قبل الظهر وفي المساء، وعقد سلسلة اجتماعات قبل ان يوافق على قبول المهمة.

ولم يكن في منزل الرئيس الرفاعي احد بعد اعلان مراسيم الحكومة الجديدة.

مؤتمر صحافي لوزير الاعلام

يعقد العميد الركن موسى كنعان وزير الاعلام مؤتمرا صحافيا في مبنى الوزارة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم.

ويعقد في الساعة الاولى لقاء مع المراسلين الاجانب.

أنفجاران ليلا في بلس والمصيطبة




آثار الانفجار في واجهة المحل.
(انطوان فالوف)



... وفي المحطة.
(ممبار نركيريان)

مساء أمس ألقيت عبوة ناسفة على محل أيلي نصير في شارع بلس، فأنفجرت وأحدثت أضراراً في واجهة المحل ومحتوياته.

وفي الاولى والنصف صباح اليوم أنفجرت عبوة في محطة بدران في المصيطبة فحطمت زجاج المكتب والحقت أضراراً بجهاز توزيع البنزين وبالسيارات المتوقفة في المحطة.

المجلس الشيعي يتبرأ من حركة «فتيان علي»

نفت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في بيان اصدرته مساء امس، نفيا قاطعا ان يكون لحركة «فتيان علي» ولشخص احمد صفوان او اية حركة اخرى اية صلة بالمجلس.

وقالت هذه المصادر انها طلبت عشرات المرات من المسؤولين فضح مثل هؤلاء من دون جدوى، ... التي تحاول ... المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في هذه الحركات.

فهمي: السادات يأمل في أن يتوقف سيل الدماء

القاهرة - أ ش أ - أدلى السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بتصريح الى وكالة «أنباء الشرق الاوسط» حول الاوضاع الراهنة في لبنان قال فيه «ان الرئيس السادات على اتصال مستمر بالرئيس سليمان فرنجيه وأن الرئيس السادات بعث برسائل عدة تولى السيد أحمد لطفي متولي السفير المصري في بيروت تسليمها الى الرئيس اللبناني».

وزاد ان الرئيس السادات على اتصال كذلك بالسيد ياسر عرفات وأنه «يأمل في ان يتوقف سيل الدماء في لبنان في سرعة وأن يبدأ أطراف النزاع هناك اجراء الاتصالات حتى تستقر الامور».

وأشار الى أن الرئيس السادات وأفراد الشعب المصري «يؤلمهم تطور الاحداث في لبنان الامر الذي لا يستفيد منه الا العدو الصهيوني».

عرفات: محادثات الوحدة مع سوريا تبدأ الاحد

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقترح امس على الحكومة السورية ان تبدأ محادثات الوحدة السورية — الفلسطينية يوم الاحد في دمشق. وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تلقت رسالة من الحكومة السورية طلبت فيها من منظمة التحرير تحديد موعد بدء المحادثات، كما ضمنتها اسماء اعضاء الوفد السوري الذي سيجري محادثات الوحدة مع منظمة التحرير.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٣ أيار يوم ١٩٧٥
٨٤٢٨٣ نسخة

هكذا من الأصل